قصائد
في الهجرة والاغتراب

هيئة تكريم العطاء المميز

الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم

World Lebanese Cultural Union
Union Libanesa Cultural Mundial
União Libanesa Cultural Mundial
Union Libanaise Culturelle Mondiale

قصائد
في الهجرة والاغتراب

رمضان 1442هـ - 2021م

يـا مـنْ هـجَـرتَ لأبـعـدِ الأنـحـاءِ ... لِـتَـرومَ أمـجـادًا عـلـى إثـراءِ

وتـرَكـتَ لُـبـنـانَ الأبـيَّ رَهـيـنَـةً ... لـلـبـؤس لـلـحـرمـان لـلـفـقـراءِ

لابـدَّ مـنْ عـودٍ عـلـى أرجـائِـهِ ... لـتَـعـودَ بَـسـمـتُـهُ إلـى الأرجـاءِ

مـا أنـتَ إلّا نَـسـمَـةٌ فـي صَـدرِهِ ... ومَـلَـذَّةُ الـتَّـصـويـبِ والـصُّـعَـداءِ

وإذا صرَفتَ العُمر في بلدِ النَّوى ... تَـبـقـى بِـعـالَـمِـهِ مِـنَ الـغُـرَبـاءِ

الشاعر الأستاذ أنور خليل شريم

مقدمة الديوان
رئيس هيئة تكريم العطاء المميز:
د. كاظم نور الدين

فكرة الاغتراب لم تتغير، منذ القدم كانت اسبابها متشابهة. وقد تشعبت إلى عدة مراحل بدأت مع حفنة من الرجال توجهوا غربًا، وعادوا بعد مدة، أو عادت أخبارهم تحمل ملامح التغيير في الحياة، ووجود الفرص لحياة أفضل: فمنهم من تزوّج ورحل، ومنهم من تشجَّع على السفر... وهكذا بدأ هذا المجتمع الصغير يتجه إلى هذا الفضاء الواسع، وأصبحت فكرة الخروج من الواقع المعاش إلى مساحات التأمل بعيش رغيد حقيقة معاشة في بلدان الاغتراب.

اغترب اللبناني، وهاجر، وكان يحمل دائمًا في ذاكرته الحنين الدائم إلى الوطن الذي يحفر عميقًا في القلب والوجدان، وهذا ما عبّر عنه جبران خليل جبران بقوله: «سوف يجيء يومٌ أهرب فيه إلى الشرق، إنَّ شوقي إلى وطني يكاد يذيبني».

منذ القدم كان اللبناني سباقًا في حمل فكرة الاغتراب والسفر، وقد انتشر أبناؤه على مساحة الكرة الأرضية، وتوزعوا في مجتمعات متعددة ذات قوانين مختلفة ومتميزة، ولغات تختلف من بلد إلى بلد، وأنظمة

حكم ذات نظم دستورية خاصة، وأديان ومعتقدات ومفاهيم وعادات وتقاليد وتعقيدات، وألغاز يصعب حلّها في بعض الأوقات... إلا أنَّ الرسالة الحضارية التي يحملها المغترب اللبناني حيثما اتجه، شكلت رسالة إنسانية تنقّل بها من موطن الحضارات لبنان إلى العالم... ففي الوقت التي كانت فيه شعوب تستولي على شعوب أخرى وتستعمرها وتستعبدها، كان اللبناني يمشي عكس التيار، فلم يتقدم إلى أي بلد كإنسان غازٍ أو مستعمر، إنما تقدم ليعيش مع الشعوب التي قصدها كما تعيش بعاداتها وتقاليدها، وتعلم لغاتها والإندماج في المجتمعات الجديدة دون التحلل من العادات والتقاليد الوطنية ودون التخلي عن الإنتماء.

وقد ترك الاغتراب اللبناني بصماته في العالم أجمع فكانت أعمال المغتربين وسيرهم تُكتب بأحرف من نور، وتُنقش نقشًا وجدانيًا فلسفيًا على جدار الذاكرة اللبنانية.

وها هي تكريم العطاء المميز التي آلت على نفسها الإلتزام بمبادئها التكريمية والثقافية، وبعد أن كرّمت المغتربين اللبنانيين في مؤتمر البحث العلمي حول الاغتراب اللبناني، بالتعاون مع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم والمجلس القاري الإفريقي في كانون الاول من العام 2019. تتابع تكريم الجناح المغترب، وفي نشاطاتها المعتمدة سنويًا في شهر رمضان المبارك، والتي تتمثل بأمسيات شعرية في موضوع تحدده الهيئة، وتَجمع قصائد الشعراء المشاركين وتُصدرها في ديوان سنوي...

وفي هذا العام قررت الهيئة، بالتشارك مع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم بشخص رئيسها الحاج عباس فواز، أن تتابع تكريم المغترب

الذي أظهر في هذه الظروف الصعبة (الاقتصادية والصحية) مدى التزامه بالتعاون مع الجناح المقيم، وإمداده بالدعم اللازم والضروري للإستمرار، فكان موضوع الهجرة والاغتراب عنوانًا لقصائد الأمسيات التي ستصدر في ديوان بعنوان: «قصائد في الاغتراب». وقد شارك في هذا الإنتاج الشعري المميّز ما يزيد على 40 شاعرًا وشاعرة، بقصائد وروائع ماسية تلتزم قواعد الشعر العربي الأصيل في شقيه الفصيح والمحكي (الزجل)، معبّرة عن كل ما يطال المغترب من شوق للعودة إلى ربوع الوطن، والتضحيات التي يبذلها لتخطي أزماته والصعوبات التي تعترضه، وأيضًا تأمين الحياة الكريمة للعائلة والأهل... كذلك استمرارية الخدمات التي يؤديها للبلد المستقبل في كل الميادين: الثقافية، الحضارية، التكنولوجية، الاقتصادية... والتي جعلته يرفع رأسه عاليًا للمستويات التي وصل اليها في هذه البلدان، وباعتراف حكوماتها، علاوة على العلاقات المميزة التي أقامها مع سكان هذه البلدان...

إليكم أيها المغتربون اللبنانيون في كل أصقاع الأرض، وتكريمًا لمسيرتكم وللمؤسسة التي ترعاكم: الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، والمجالس التي تنبثق عنها وفي مقدمتها المجلس القاري الإفريقي، ومجالس الوحدات، والجاليات في كل بلدان الاغتراب التي وصلتم إليها وأبدعتم فيها... هذا الإنتاج الفكري. سائلين الله تعالى أن يمدَّ بيد خادم هذا الجناح الحاج عباس فواز رئيس الجامعة الذي يسعى بكل جهوده إلى توحيد رؤية وتوجه جميع المغتربين، والى المحافظة على حقوقهم وإنجازاتهم، ومتابعتهم بشكل دائم يؤمن استمرارية الثقة بينهم

وبين شعوب العالم على اختلاف أنماطهم. وكذلك لتمتين العلاقة مع الجناح المقيم، وتأمين المشاركة معه في القرارات المصيرية، والدعم في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة والغامضة، رغم ما عاناه المغترب، في السابق، من مضايقات ساهمت في تأجيجها السلطة السياسية الفاسدة والمقربين منها، الذين أطلقت لهم أيديهم في عمليات السطو والنهب، ولا تسمح هذه العُجالة للغوص في تفاصيل بهذا الشأن. لأن الدرب الذي نسلكه هو درب جلجلة طويل ومسار شائك متشعب التفرعات.

إليكم أيها المكرّمون نقول:

لبنان يكتمل ويستمر بجناحيه المقيم والمغترب: لتتشابك الأيادي في تصميم وتفصيل خشبة الخلاص التي تعيد التوازن إلى هذا الوطن العريق بالأصالة التي جعلته مركز الثقافات والحضارات العالمية... لنحاول أن نعيد له هذا الدور الذي فقده يسبب ما تعرض له من فساد داخلي وانعدام الثقة الخارجية به... بإمكانكم المساهمة في استعادة هذه الثقة، وبإمكاننا أن نساهم في محاربة الفساد، والتخلص من الفاسدين، وبناء سلطة نظيفة تدير البلد. لأن لبنان غنيٌّ بالشخصيات الوطنية المتخصصة، بامتياز، في كل الميادين...

افتتاح الأمسيات

رئيس هيئة تكريم العطاء المميز:

د. كاظم نورالدين

الصومُ درسٌ في التساوي حافِلٌ ... بالجودِ بالإيثار والترحابِ

شهرُ العزيمةِ والتصبُّرِ والإبا ... وصفاءُ روحٍ واحتمالُ صعابِ

كم من صيامٍ ما جنى أصحابُهُ ... غير الظّما والجوعِ والأتعابِ

ما كلُّ من تركَ الطعامَ بصائمٍ ... وكذلك تاركُ شهوةٍ وشرابِ

الصومُ أسمى غايةً لم يرتقِ لعلاهُ مثلَ الرسلِ والأصحابِ

الزميلات والزملاء

نصارع معًا قدر اللبناني بتمرّد وعناد وجُرأة، نبني من جنونِ هذا العناد صرحًا شديدَ المتانة، نتحدى الصعاب وتفاهةَ الأقاويلِ ولا يهمنا لومَةَ لائم ولا ثرثرَةَ سخيف... لأن الحياةَ تستمرُ ونشاطاتُنا لن تتوقف.

ولكننا نغيّر وحسب قساوةِ الظروفِ وُجهة أشرعةِ مراكبِ نشاطاتِنا من مؤتمراتٍ علميةٍ تكريميةٍ إلى أمسياتٍ شعريةٍ ودواوين، إلى نشاطاتٍ أدبيةٍ معرفيةٍ تواكبُ المناسبات الوطنية والاجتماعية... إلى حصنِ الاستمراريةِ لهيئتِنا مجلة «معرفة وعطاء» ونتظرُ الجديد.

ستستمرُ هيئتُنا بالأعالي كالنسورِ فوق القمم، لا تَدَعوا هذه الأعمال تفوتكم، لاتدعوها مدفونةً، إرتَووا وأْنَسوا من نبعِ هذا العطاءِ لتُشَجِعوا هيئَةَ تكريمِ العطاء.

ها هُم فوارسُ الكلمةِ ومُدَوزِنوا الحرف، صناعُ قلائدِ الجمالِ والروعةِ يطلقونَ بعد قليل العنان لقصائِدِهِم الماسية، لتهمس كلماتها في آذاننا المتّعة الأدبية الرائعة.

أيها الأحبة، كان توقنا دائمًا التواصل مع المغامرين من أحبائنا، أهلنا، أولادنا، أبناء وطننا في بلاد الاغتراب، فكان موضوع قصائدنا لهذا العام في أمسياتنا الرمضانية المنتظرة. لأجل عيونكم أحبتي وتكريمًا لكل مغتربٍ امتطى حصانَ الغربةِ بحثًا عن مقوماتِ الحياةِ في ميادينها المختلفة... ناطقًا ومن القلب:

أفديكُم أهلي! أفديكِ أسرتي! أفديكُم أحبتي! وأفديكُم أبناء وطني! وأفديك وطني: أنت سلطاني وتاجُ رأسي المرصّع بالألماس. وستبقى هكذا رغمًا عن أنوف حكامك وسياسييك اللصوص الفاسدين الذين أوصلوك إلى ما أنت فيه.

إلى عشاق الأدب والشعر: سنمضي معًا أربعة أمسياتٍ رمضانيةٍ تتوزع بين 15 و22 و29 نيسان و6 أيار. نستمع فيها إلى قصائد عن الهجرة والاغتراب، يتلوها على مسامعنا شعراء وشاعرات شهدت لهم المنابر اللبنانية والعربية، جمعوا في متونها أجمل الشعر بأنقى وأبدع الصور... آملين أن تتمتعوا بهذه السهرات. كل عام وأنتم بخير.

الأمسية الأولى

نظّمت هيئة تكريم العطاء المميّز أمسية شعرية، مساء الخميس في 15 نيسان 2021، موضوعها قصيدة في الهجرة والاغتراب شارك فيها الشاعرات والشعراء السادة:

1 ـ د. يحيى شامي

2 ـ د. غازي مراد

3 ـ د. حسان خشفة

4 ـ د. مردوك الشامي

5 ـ د. محمود عثمان

6 ـ الأستاذة مي سمعان

7 ـ د. رفيق فقيه

8 ـ د. علا خضارو

9 ـ د. عدنان نجيب الدين

10 ـ الأستاذ راضي علوش

تقديم: الأستاذ إسماعيل رمال

مساء الشعر والإبداع، مساء الكلمة الطيبة، مساء الأحبة على مساحة الوطن كل الوطن.

لم نُخلف الموعد، ها نحن على عهدنا ككل عام مع بداية شهر رمضان المبارك والكريم أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات، نُطلق من جديد شراع القصيدة في بحار الأبجدية، نضيءُ قناديل السهر بأبهى حلّة وأجمل لقاء، وعلى مدى ليالٍ أربع، لأربعة أسابيع متتالية، في تحَلُّقٍ مميّز على طاولة هيئة تكريم العطاء المميز،

والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم بشخص رئيسها الأستاذ عباس فواز، وذلك حول المنبر الشعريِ الثريِ بأهله ونُخَبِهِ وَرُوّادِه.

ونحن في هيئة التكريم رئيسًا وهيئتين إدارية وعامة إنه لمن دواعي فخرنا واعتزازنا أن نكون، وفي زمن الحَجرِ والكورونا المقيتة، شعاعًا ينير عتمة الطريق المظلمة، وحركةً ثقافيةً تخترق الجمود وتتحدى الصعاب على الرغم من هذا الواقع المرير الذي نعيشه، ومن تلك المرحلة الصعبة التي نجتازها جميعًا.

وقد توافقنا أن يكون الإغتراب والهجرة محور قصائدنا ونصوصنا الأدبية لهذا العام، لما للإغتراب من أثرٍ إيجابيٍ على الوطن الأم، حيث أن الإنتشار اللبناني في العالم قد شَكّل العصب الصلب للوطن المقيم، ورافدًا مهمًا ساهم ويسهمُ في دعامة إقتصاده، وكان وما زال جسرًا ثقافيًا وحضاريًا مع القارات الست. وما الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم والمجلس القاري الإفريقي سوى دعامتين أساسيتين للبنان، ورُسُلَ محبة وتواصل وعطاء، فكان هذا الترابط الذي لم ولن ينقطع بين وطننا وبين العالم من حولنا.

الشاعر الدكتور يحيى شامي

- الولادة: بنت جبيل 1937م.
- الصفة: أستاذ جامعي متقاعد.
- المؤلفات:

ـ مائة مؤلف مطبوع (وضعًا أو تحقيقًا أو شرحًا).

ـ ديوانان شعريان مطبوعان.

ـ ديوان شعر مخطوط قيد الطباعة.

غـربـة

هـويّـتـي، ويـا لـهـا ... هـويـةً مـنـسـيّـهْ
أنـا الّـذي أعـيـش فـي ... الـمـهـاجـر الـقـصـيّـهْ
مـغـتـربًـا أخـشـى عـلـى ... هُـويّـتـي الـقـوميّـهْ
مِـنَ الـضـيـاع، وعـلـى ... هـويّـتـي الـدّيـنـيـهْ
بـيـن أنـاسٍ مـا هُـمُ ... مِـن طـيـنـتـي الأصـليّـهْ
طـبـاعُـهـم غـريـبـةٌ ... لُـغـتُـهـم حـوشـيّـهْ
عـاداتُـهـم لـيـسـت كـمـا ... عـاداتـنـا الـشـرقـيّـة
نـسـاؤهـم شـعـارُهـنّ: ... الـمـجـدُ لِـلـحـريّـهْ
كـمـا الـرّجـال، ولـقـد ... يـفـقْـنَـهـم مـزيّـهْ
يُـبـديـنَ مـاقـد حـرّمَ ... الـلـه، فـلاتـقـيّـهْ
ولا حـدودَ تـمـنـعُ ... الـوقـوعَ فـي الـخـطـيّـهْ
فـيـا لـهـا فـاجـعـةً ... ويـا لـهـا رزيّـهْ
تـمـثّـلـتْ بِـشـرعـةٍ ... سُـنّـتْ هـي الـمِـثـليّـهْ
فـهـذه مـحـظـيّـةٌ ... تـزوّجـت مـحـظـيّـهْ

وذا غـــــلامٌ ذَكـــــرٌ يـــهـــوى غـــلامًـــا زِيّـــهْ
أمّـــا الـــكـــلاب فـــلـــهـــا مـــرتـــبـــةٌ عـــلـــيّـــهْ
حـــقـــوقُـــهـــا مـــحـــفـــوظـــةٌ مـــصـــونـــةٌ مـــرعـــيّـــهْ
أهـــكـــذا، أهـــكـــذا الـــحـــضـــارة الـــغـــربـــيّـــهْ
مـــا قـــيـــمـــةُ الـــمـــرءِ إذا مـــا فـــقَـــدَ الـــهُـــويّـــهْ
مـــنـــســـلـــخًـــا مِـــن ثـــوبِـــهِ والـــقِـــيَـــمِ الـــروحـــيّـــهْ

❊ ❊ ❊

يـــا دمـــعـــةً أحـــبِـــسُـــهـــا فـــي مُـــقـــلـــتـــي، خـــفـــيّـــهْ
شـــوقًـــا إلـــى بـــنـــت جـــبـــيـــلٍ بـــلـــدتـــي الـــوفـــيّـــهْ
إلـــى صَـــبـــا «صـــفِّ الـــهـــوا» إذا ســـرتْ عـــشـــيّـــهْ
أو بُـــكـــرةً، هـــفـــهـــافـــةً نـــديّـــةً رخـــيّـــهْ
مـــا كـــان أحـــلـــى عـــيـــشـــةً بـــســـيـــطـــةً فـــطـــريّـــهْ
هـــنـــاكَ فـــي عـــامـــلـــةٍ حـــيـــثُ الـــرُّبـــى الـــبـــهـــيّـــهْ
وحـــيـــثُ أزكـــى تـــربـــةٍ طـــاهـــرةٍ نـــقـــيّـــهْ
لـــم تـــعـــرفِ الـــرّجـــسَ الّـــذي قـــد شـــاعَ فـــي الـــبـــريّـــهْ
ولـــم يـــزلْ لـــلـــخُـــلْـــقِ فـــيـــهـــا لـــم يـــزلْ بـــقـــيّـــهْ
ضـــمّـــت رفـــاتَ مـــعـــشـــرٍ كـــان لـــهـــم وصـــيّـــهْ
خـــالـــدةً بـــاقـــيـــةً تـــقـــول لِـــلـــذُّريّـــهْ:
يـــا ضـــيـــعـــةَ الـــقـــومِ إذا مـــا ضـــيّـــعـــوا الـــهُـــويّـــه

الشاعر الدكتور غازي مراد

- مواليد شحيم ـ إقليم الخروب.
- شاعر وخطيب وكاتب، له إصدارات متعددة:

ـ ديوان شعر بعنوان: «روافد الروح»، وآخر بعنوان: «قصائد أحلى الحب»، وثالث بعنوان: «نبض القوافي».

- أحد رجالات الجامعة اللبنانية البارزين. وحيث أن الإعلام شكَّل أساس نجاح الجامعة وتطورها، فقد تولى مسؤولية ذلك لسنوات عدة.
- شارك في مؤتمرات ولقاءات أدبية وشعرية داخل لبنان وخارجه. ناهيك عن الأوسمة والدروع التي حصدها...

هُـمُ الضمـانـة

ذَرُوا الخلائقَ، هابوا اللهَ وانسحِبوا ... وجَنِّبوا الناسَ أوْزارًا، فقد تَعِبوا

كُفُّوا البلاءَ وكُفُّوا الشَرَّ عن وطنٍ ... يَغتالُهُ الجوعُ والإملاقُ والوَصَبُ

ما عاد يُشْبِهُ في أوْصافِهِ وطنًا ... ولا يُصَنَّفُ في مِصْرٍ ويُحْتَسَبُ

فَعُصْبَةُ السوءِ ما انفَكَّتْ تُقَوِّضُهُ ... ما هَزَّها العَصْفُ والأنواءُ والعَطَبُ

ما راعها القهرُ في الأحداقِ تَرْسُمُه ... نَواظِرُ العينِ والأرماقُ والهُدبُ

❊ ❊ ❊

هو الجمالُ، عطاءُ اللهِ مَوْطِنُنا ... ومَرْتَعُ الطِيْبِ للأفراحِ مُجْتَلَبُ

ما أنْجَبَ الشَرُّ مِنْ أبنائهِ ولدًا ... ولا المكارهُ كانت فيه تُرْتَقَبُ

يُعاقَبُ اليومَ مِنْ رَهْطٍ ويَحْكُمُه ... مَنْ لا يُؤَمَّنُ في أرضٍ ويَنْتَسِبُ

❊ ❊ ❊

لبنانُ، رَوْضُ عِبادِ الله، جَنَّتُهُم ... زُهورُهُ التِبْرُ والدِّيباجُ والذَهَبُ

رحابُهُ الوجْدُ والنَّجْوى ملاعِبُهُ ... وساحُهُ الُحُبُّ للعُشَّاقِ مُكْتَتَبُ

مَهْدُ الحروفِ ونَبْعُ القوْلِ، رافِدُهُ ... منه النوابِغُ للأكوانِ تُنْتَدَبُ

مُذْ نهْضةِ الفكرِ هَبَّتْ في مَطارِحِها ... وجابَ أرضَها مِنْ أبنائها النُجُبُ

سَما البيانُ بِسِحْرٍ في بلاغَتِهِ ... وحَلَّقَ الشِعْرُ والإبداعُ والأدبُ
في الشرْقِ، في الغربِ، في الأقطارِ قاطِبَةً ... في كُلِ رَبْعٍ لنا إسمٌ، لنا لَقبُ
أثْروا اليَراعَ مِدادًا مِن روائعهم ... بَنوا الروابِطَ في غَرْبٍ، وما غَرُبوا
وهاكُمُ المجْدُ، أعلامٌ تُدَوِّنُها ... مَراجِعُ البحْثِ والتاريخُ والكُتُبُ

❊ ❊ ❊

لبنانُ مَعْقِلُ هاماتٍ وصانِعُها ... رجالُهُ الصِيْدُ والأحرارُ والنُخَبُ
أغْنى حِماهُ شبابٌ في مَهاجِرِهِم ... وأجْزَلوهُ يَسارَ المُلْكِ ما وَهَبوا
هُمُ الضمانَةُ للبُنْيانِ، هُمْ أملٌ ... ومَوْرِدُ الخيرِ إنْ حَلَّتْ بنا نُوَبُ
هَبُّوا انتشارًا على أرجاءِ واسِعةٍ ... يَحْدُوْهُمُ العزمُ والآمالُ والإربُ
ذاقوا المرارةَ في هَجْرٍ يُباعِدُهُم ... عن الحبيبِ وعن خِلٍّ، وما وَرِبوا
وكابَدوا الهمَّ مِنْ رُزْءٍ يُرَوِّعُهم ... في مَوْطِنِ الأهلِ، والأنباءُ تَصْطَخِبُ
فألَّفوا الناسَ جَمْعًا في مَوَاطِنِهم ... فليس يُوجَدُ في بَغْضائهم سَبَبُ
وجاوَروا الشمسَ أضواءً بِسُمْعَتِهم ... فتاهَت السُّدْمُ وانْشَقَّتْ لهم سُحُبُ
وما إخالُ تُرابًا فوقَ يابِسَةٍ ... إلاَّ وأَخْصَبَ تلكَ الأرضَ مُغْتَرِبُ
بيارِقُ العِزِّ رَفَّتْ فوقَهُم كِبَرًا ... فحيثُ حَلّوا تَرامَى الحُسْنُ والعَجَبُ
غابوا جُسومًا وما شَحَّتْ صَبابتُهم ... فالكُلُّ للأرضِ مَشْدودٌ ومُنْجَذِبُ
وُلُّوا المناصِبَ عِرْفانًا بقُدْرَتِهم ... أُوْتُوا المكانَةَ ما هانتْ بهم رُتَبُ
وأَرسلوا المالَ إمدادًا وما عَلِموا ... أنَّ المكائدَ في لبنانَ تُنْتَصَبُ
وأنَّ للجَهْدِ حِيْتانًا تُصادِرُهُ ... فَيُسْرَقُ الرزْقُ والأموالُ تُنْتَهَبُ

فكيفَ يَمْضي شبابٌ في رسالتِه ... والحقُّ منه ومِنْ أهْليهِ مُسْتَلَبُ
لَعَمْرِيَ اللهِ ما مِنْ أُمَّةٍ بَلَغتْ ... هذا القِصاصَ وفيها الشعبُ مُعْتَصِبُ
فما بقُدرةِ سُلطانٍ وسَطْوتِه ... مهما استجارَ بمَنْ جاروهُ وارتكبوا
أن يَمْنَعَ الحَقَّ عن قَوْمٍ ويُمْسِكَهُ ... ويَرْدَعَ الناسَ عن ثأرٍ إذا غَضِبوا

❊ ❊ ❊

تَزاحَمَ الداءُ مَرْكوْمًا على بلدٍ ... يَغْتالُهُ الطَّعْنُ والآلامُ والنُّدُبُ
وداهَمَ اليأسُ أبناءً يُؤَرِّقُهُم ... فَجُلُّ مَنْ فيهِ مَحْزونٌ ومُكْتَئِبُ
ومَنْ تَرَفَّعَ فوق اليأسِ مُجْتَنِبًا ... فحالُهُ الخوفُ، مَهْمومٌ ومُضْطرِبُ
ودَمْعُ لبنانَ نَزْفٌ لا يُكَفْكِفُه ... أُلُوْ السيادةِ، مَنْ كانوا ومَنْ رَكِبوا

❊ ❊ ❊

ولِلأحَبَّةِ مِمَّنْ غادروا وطنًا ... أُقَدِّمُ العُذْرَ مُمْتَنًّا، ولي طلبُ
ألاَّ تَعودوا إلى أرضٍ يَعيْثُ بها ... ذَوُو النِفاقِ وأهلُ الفِسْقِ والنُصُبُ
ذَوُو الطوائفِ، ما سادتْ مَشيْئَتُهُم ... رَغْمَ الجُموحِ وما شَدُّوا وما عَصِبوا
ألاَّ تعودوا إلى جَوْرٍ وصاحِبُهُ ... يُقاسِمُ الناسَ في مُلْكٍ ويَغْتَصِبُ
ألاَّ تعودوا إلى ليلٍ، وحالِكُهُ ... لنْ يُدْرِكَ النورَ مهما طالت الحِقَبُ
فأنتمُ اليومَ في أرضٍ يسودُ بها ... عَدْلٌ، ويَنْعَمُ في أرجائها العرَبُ
وأنتمُ اليومَ في الرُّضْوانِ، في نِعَمٍ ... فَلَيْتَ أنَّا لتلك الأرضِ نُصْطَحبُ
ونَتْرُكُ الرِزْقَ إخلاءً لِسارِقِه ... لو هُيِّئَ الرَحْلُ أو لو قُدِّرَ الهَرَبُ
وإنْ عذَلْتُ فما عَذْلي على رِمَمٍ ... ما عاد يَنْفَعُ في تَقْويمِها العَتَبُ

فإنَّ لَـوْمي على شَـعْـبٍ يُـرَمِّـمُـهـا يَجْري ويَزْحَفُ مَزْهُوًّا ويَنْتَخِبُ

ولستُ أَعْجَبُ مِمَّنْ صَدَّ عن أنفٍ وعاشَ في العُقْبِ يُخْفي رأسَهُ الذَّنَبُ

وأَخْتُـمُ القَـوْلَ في شِعـرٍ لقـائلِـهِ لا يَكْسِبُ الحقَّ مَنْ في الظُلْمِ يَكْتَسِبُ

فَرحلَةُ الـذُّلِ لا عُـمْـرٌ يَطـوْلُ بـهـا سَيَنْتهي القَهْرُ والأيـامُ تَـنْقَـلِـبُ

المدير الأكاديمي في الجامعة اللبنانية الدولية:
الشاعر البروفسور حسّان خشفه

- البروفسور الدكتور حسّان محمد علي خشفه أستاذ جامعي، محاضر وباحث في مجالات الكيمياء والفيزياء الحيوية، والطب الجزيئي، وتكنولوجيا النانو الحيوية، وخبير معتمد في برامج الجودة والحوكمة في مؤسسات التعليم العالي.
- بدأ دراسته الجامعية في الجامعة الأميركية في بيروت، ثم أكمل

الدراسات العليا في الولايات المتحدة الأميركية، ونال الدكتوراه من كلية الطب في جامعة بوسطن.

- له ما يربو على المئة من المقالات العلمية والمنشورات المحكّمة في دوريات عالمية مرموقة. عُرِفَت أبحاثه بالتميّز، واحتلت مقالاته المراتب الأولى في أكثر من محفل، وحاز على الجوائز والزمالات من أكثر من منتدىً علمي.
- يشغل حاليًّا منصب المدير الأكاديمي في الجامعة اللبنانية الدولية، ونائب رئيس (ومؤسس) الجمعية اللبنانية للهندسة الطبية.

الفُلْك الهائم

فُلْكٌ أنَا... وَخُيُوطُ الشَّمسِ أشْرِعَتِي ... يَشُدُّ مِرْسَاةَ قَلبي حَبْلُ أورِدَتي
أهِيمُ فَوْقَ بُحُورِ العِشْقِ مُتَّقِدًا ... كَمَا يَطُوفُ قَصِيدِي حَوْلَ مِحبَرَتِي
حَمَلْتُ فَوقَ مُتُونِي حُزْنَ آلِهَةٍ ... وَكِدْتُ أغْرَقُ مِنْ دَمْعَاتِ وَالِدَتِي
لَكِنَّها مَدَّتِ الأضْلاعَ رَابِطَةً ... قَلْبًا لَهَا بِوَرِيْدٍ شَعَّ فِي رِئَتِي
وَكَانَ لِي وَالِدٌ، فِي الصَّبْرِ مَدْرَسَةٌ ... وَبِالبَصِيْرَةِ، أضْحَى عِطْرَ ذَاكِرَتِي
أبْحَرْتُ فِي لُجَّةِ الآلامِ مُتَّكِئًا ... عَلَى صَلِيبٍ غَدَا، لِلْعِلْمِ، جُلْجُلَتِي
رَسَوْتُ فِي مَرْفَأِ الآمَالِ، يَسْبِقُنِي ... حُلْمٌ أضَاءَ لِيَ الدَّيْجُورَ فِي رِعَةِ
نَهَلْتُ عِلْمًا وَآدَابًا ـ وَصِرْتُ أبًا ... وَعُدْتُ أنْشُرُ أحْلامِي... وَمَعْرِفَتِي
حَتَّى إذا دَارَتِ الأيَّامُ وَاغْتَرَبُوا ... بَنِيَّ، صِرْتُ كَأنِّي دُونَ صَارِيَتِي
وَعُدْتُ أَنْسُجُ مِنْ دَمْعِي صَحَائِفَ كَيْ ... مَا تَتْلُوَ الرِّيْحُ مِزْمَارِي وَأُغْنِيَتِي
فَتَأخُذُ الحُبَّ مِنْ بِيْنِ الضُّلُوعِ لَهُمْ ... وَتَنْثُرُ العِطْرَ مِنْهُمْ فَوْقَ قَارِعَتِي
وَباتَ عُمْرِي مَجَازًا فِي حَقِيْقَتِهِ ... وَظَلْتُ أَثْمُلُ مِنْ أقْدَاحِ قَافِيَتِي
وَصَارَ كَوْنِي كَثُقْبٍ أَسْوَدٍ هَرِمٍ ... أنْتِ النُّوَاةُ بِهِ، تُمْسِينَ فِي دِعَةِ

فِي جُعبَتِي قُبَلٌ... لا زِلْتُ أقْطُفُها مِنْ بَوْحِ عَيْنَيْكِ... تَعلُو كُلَّ أمْتِعَتِي

أقْتَاتُهَا فِي صَبَاحِي.. أسْتَقِي أمَلًا.. وَأُتْرَعُ الـحُبَّ نَفْلًا عِـندَ أُمْسِيَتِي

وَأحتَسِي مِنْ رَحِيْقِ العِشْقِ إكسِيرًا حَتَّى إذا مَا أُبِيْدَ الكَوْنُ... لَمْ أَمُتِ!

الشاعر الأستاذ مردوك الشامي

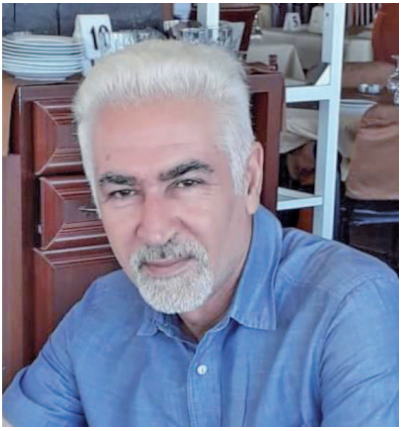

- ولد في القامشلي في الجمهورية العربية السورية، وحصل على إجازة في الأدب العربي من جامعة حلب، كما حصل على دكتوراه فخرية بمرتبة الشرف في التنمية الإعلامية من جامعة الحياة الجديدة.
- عمل كرئيس تحرير ومدير لعدد من المجلات الأدبية والثقافية من العام 2000م حتى العام 2009م.
- له ستة مجموعات شعرية منشورة، وله في المسرح الغنائي الشعري مجموعة قُدمت في أكثر من مدينة عربية (القاهرة ـ بيروت ـ دمشق...). وقد غنى قصائده مطربون لبنانيون وسوريون.
- ساهم في تأسيس عدد من المنتديات اللبنانية.
- كتب إلى جانب الشعر النقد الأدبي والتشكيلي.

الغريب

أحرَقتُ خلفَ خطايَ البحرَ والسُّفنا ... لا بيتَ عندي إذا ما عُدتُ أو وطنا

نصفي من الملحِ، كلّي شَجْرَةٌ ودَمٌ ... من أوّلِ الجَذرِ تاريخي غَدا فنَنا

تلوكني الريحُ، والأنواءُ تنهشُني ... إنّي الغريبُ الذي قدْ يُرجِعُ الزَمنا

يُعيدُ أرشَفَةَ الدنيا وما صَنَعَتْ ... ويمسَحُ الشَّرَ والظُّلّامَ والفِتنا

إنّي الغريبُ الذي الشطآنُ تعرِفُهُ ... من قبلِ نوحٍ بِغُصنِ الضَّوءِ قد فُتِنا

خلّى الحمامةَ مرسالًا، وهذَّبها ... لِتَرسمَ الأفقَ بالجَنحينِ.. والسَّكنا

أسرجتُ قبلَ سِراجِ الحبرِ قافيتي ... قبلَ الحروفِ كتبتُ الصحوَ والوَسَنا

وغُصتُ في النومِ كي أحييهِ في حُلُمٍ ... أيقضتُ آدمَ لما في الهوى غُبِنا

وحينَ حواء كانَ الإثمُ يقتلُها ... منحتها القبلةَ البيضاءَ حقلَ سَنا

إنّي الغريبُ حقولُ القمحِ تنبتُ بي ... أكون سنبلَها المعطاءَ، والمِزَنا

وأشعلُ الشمسَ قبلَ الفجرِ أوقِظُها ... كي يمسحَ الضوءُ وجهَ الناسِ والمُدنا

ويكسرُ الدفءُ ثلجَ الإثمِ ينكرَهُ ... يهدُّ بالحبّ سجنَ الحقّ والوثنا

إنّي الغريبُ رحيق الشعرِ بلسَمَني ... لو يهتفُ الشّعرُ من نبضي؟ يقولُ أنا

الشاعر الدكتور محمود عثمان

- مواليد بيت الفقس، الضنية ـ لبنان الشمالي، حائز على دكتوراه في الحقوق، وإجازة في اللغة العربية.
- أستاذ القانون الدستوري في كلية الحقوق، كما مارس المحاماة.
- له في الشعر: (قمر أريحا، بيضة الرخ، جناس عابر، تشرب النمور من عينيها، قمر على بيت الفرزدق، أقول ستأتي التي اشتهيتها...). كما له في النثر: (إبليس في الجنة، الطريق إلى جبل الشمس، المقام المحمود، وثقب في الروح). وله أيضًا في القانون: (رئيس مجلس الوزراء في لبنان بعد الطائف، الأعراف الدستورية، مقدمة في القانون الدولي الإنساني...).
- حائز على جائزة أفضل مجموعة شعرية (2004م) وجوائز أخرى متعددة. شارك في مهرجانات شعرية في لبنان والوطن العربي.

نداء الأم

لا تهاجرْ

من سيسقي الزنبقه

من سيصغي لاشتباكِ الطير فوق الغصنِ

أو للزقزقه

لا تهاجرْ

من يوافيني بقهوه

فيفورُ الشوقُ عشقًا في عروقي

تلمع الدمعة نورًا

فأرى الزهرةَ حلوه

لا تهاجرْ

لا تدعني لِلَيالي الخوفِ في بردِ الشتاءْ

أسهرُ الليلَ وحيده

أرهفُ السمعَ لخطْواتِ العفاريتِ البعيده

يخِزُ القلبَ الصقيعُ

أنتَ ناري والربيعُ

أذَّنَ الصبحُ حبيبي

قِفْ أمامي

كنْ صلاتي وإمامي

أنتَ نورٌ وابتسامٌ

في تجاعيدي السعيده

أينَ فِلْذاتُ حنيني

هجروا الوكرَ وطاروا

يبستْ خضرُ الدوالي

وجفا الدوحَ الهزارُ

لا تدعني

من سيسقيني الدواءْ

تاركًا قرب سريري

كأسَ ماءْ

مُمسِكًا كفِّي وخوفي

فتغنِّي في شراييني الدماءْ

يا حبيبي

شُدَّ زنديكَ عليَّا

إن هوى عنِّي الرداءْ

ترجعِ الروحُ إليَّا
وإلى وجهي البهاءْ
لا تهاجرْ
لا تدعني كالشباييكِ وحيده
وعلى شرفةِ بيتي
أذرف الروحَ وموتي
لا تهاجرْ
من يصدُّ الريحَ عن خصر الجبالِ
من يمدُّ الزندَ سُورًا حول أرزٍ
في الأعالي؟
من تبوسُ الشمسُ وجهًا في غيابكْ
كيف تلقي سلةَ الخبزِ ببابكْ
من يُبادي الجارَ صبحًا بالتحيَّه؟
يا صغيري
تينةُ الكرمِ الفتيَّه
إرثُ عشقٍ من أبيكم وهديَّه
طالما روَّى ثراها
بِدُمَيعاتِ جبينِه
وأنينِه
لا تخُنْها يا حبيبي

الشاعرة الأستاذة مي سمعان

- مواليد قرية «الدوق» قضاء البترون.
- حائزة على ليسانس وكفاءة تعليمية من كلية التربية في الجامعة اللبنانية، اختصاص أدب عربي، ودبلوم في فن الرسم من معهد الفنون في الجامعة اللبنانية.
- مارست التعليم في الثانويات الرسمية.
- وضعت أغنيات وأناشيد وطنية وتربوية في مجموعة اسمها «أرجوحة الندى».

- تكتب الشعر الموزون والمقفى كما الشعر الحديث والمحكي والزجل. مارست النقد الأدبي والفني، ووضعت دراسة في الحداثة الشعرية، وأخرى في الفن الكنسي أو فن الأيقونة.
- نشرت قصائد في الصحف اللبنانية والعربية، ونالت جوائز وشهادات تقدير عديدة.
- نائب رئيس رابطة البترون الإنمائية الثقافية وعضو في عدد من المنتديات.

لبنان يُعاتِب

لَسْتُم بأهْلي إنّني مِنكُمْ بَرَاءْ ... عُثتُم فَسَادًا في تُرابِ الأنبياءْ

كَمْ مِن جِرَاحٍ قَدْ نَكأتُم كَمْ دِمَاءْ ... كَم مِن وُلوغٍ في النّقيصَةِ والبَغاءْ

يا مَن هَتَكْتُم واستبَحْتُمْ حُرمَتِي ... الْبسْتمُوني الْحزْنَ بُرْدًا والرِّدَاءْ

دنَّسْتُمُ البَلَدَ الذي نزْهو بهِ ... وحَضَارة نبتَتْ جُذُورا في السَّماءْ

وَطَنُ الجَمالِ جَعلْتمُوهُ فجِيعَةً ... شرَّدْتُمُ نُجُبِي وَمَنْ سَكَنَ البَهاءْ

عَيْنٌ مُحَالٌ أَنْ تُقاوِمَ مِخرَزا ... فالهَجْرُ مَنْجاةٌ مَتى عَزّ البَقاءْ

حَزمُوا حقائِبَهم لأنَّ رحِيلَهُمْ ... صَوْنٌ لأرْواحٍ وتَوْقٌ واسْتِياءْ

إنْ هاجَروا إنّي مُقِيمٌ فيهُمُ ... ما هاجَروا طَوعًا ولا نَقَضوا الوَفاءْ

أسْرابُ أفئِدَةٍ نَبَتْ أحْلامُهُم ... مِن فوقِ أضْرِحَةٍ وثأرٍ وانْتِشَاءْ

خَلْفَ البِحَارِ تناجَدُوا وتعاضَدوا ... غَرَفوا العُلومَ وأوْقَدوا سُرُجَ الضّيَاءْ

أوْلاءِ أنقَى مِن شُعاعٍ سَاطِعٍ ... أوْلاءِ أبنائِي وأحْفادُ الرَّجَاءْ

دُنْياهُمُ جُهْدٌ ودَأبٌ خَالِصٌ ... أعْطوا كثِيْرا فاستحقُّوا الإرتِقاءْ

أوْلاءِ ما ضَنّوا علَيَّ بِرِفْعَةٍ ... أوْلاءِ أبْنائِي ونَبْضي والإباءْ

ما إن أنَادِي مُسْتغِيثًا أسْرَعوا ... قلبًا وكفًّا مِثلَما لَيْلٌ يُضَاءْ

وتهافَتوا وتَبادَعوا وتنافَسُوا ... سَعْيا لإنجَازٍ وكَسْبا للرَّخاءْ

نُعْمَاهُمُ فاضَتْ فأضْحَتْ مُرتَجًى ... نَحتَاجُهُ دَوما لنَبلغَ ما نشَاءْ

انْتُمْ بلابِلُنا مَتَى صَمَتَ الصَّدَى ... انتُم موانِئُنا مَتَى عَظُمَ البَلاءْ

والصَّامِدونَ عَلَى تُرابِي جُذْوَةٌ ... قدْ تتّقِدْ حِمَمًا مَتَى حُمَّ القَضَاءْ

أخْرسْتمُوهُم فانْتَفى رَأيٌ لهُمْ ... خَابَتْ نَوَاياكُم فليْسوا بِبُبَّغاءْ

أولاءِ أبنائِي الّذِينَ تجَذَّروا ... وتسَنَّموا قِمَمَ الشّهادَةِ والفِداءْ

يا طُغْمَةَ الفُجَّارِ جُزْتُمْ حَدَّكُمْ ... فالأمُّ ثَكْلَى واليَتَامَى في خُواءْ

الجوعُ ذلٌّ وانكِسَارٌ قاتِلٌ ... والحَقُّ موْتٌ والكَرامَةُ في عَزاء...

يا حَبّذا «عرَبيةً» محروسَةً! ... ضَادَ البلاغةِ والفصاحَةِ والرُّواءْ

وَمُروءَةً ولَطالما كَنَزَتْ لنا ... ما كانَ مِنْ شِيَمٍ ومن نُبْل السَّخَاءْ

لبنانُ أنتُمْ تصنَعون بريْقَهُ ... رُغْمَ المَآسي والتَّجنّي والرِّياءْ

والأرزُ يَبقى دُرَّةً ميْمونَةً ... في عُنْقِ أَبرارٍ تسَاموا في الوَلاءْ

والأرزُ مِيْراثٌ وسِفرٌ خالِدٌ ... عَهْدٌ سَماوِيٌّ وليْسَ لَهُ انقِضاءْ

الشاعر الدكتور رفيق فقيه

- رفيق توفيق فقيه، مواليد كفرتبنيت قضاء النبطية 1947م.
- يحمل دكتوراه من قسم اللغات من جامعة ستراسبورغ في فرنسا.
- مارس التعليم في جميع مراحله وصولاً إلى التعليم الجامعي (تعليم اللغة العربية).
- ناشط اجتماعي، مارس مهامًا عديدة في جمعيات منها:
  - رئيس سابق لجمعية النادي العاملي في كفرتبنيت.
  - رئيس سابق لجمعية آل فقيه الخيرية.
  - عضو في جمعية المتقاعدين المدنيين.
  - عضو في الجمعية الثقافية في لبنان.
  - عضو إداري في جمعية حماية البيئة في النبطية.
- شارك في عدد كبير من الندوات والمؤتمرات العلمية.

الاغتراب

يا قَارِئَ النَّجمِ هل حَصَّلتَ من خَبَرِ ... عن سَاكِنِ الأرضِ من جِنٍ ومن بَشَرِ

قَد بِتَّ تَرقُبُهُ والعَينُ شَاخِصَةٌ ... والنَفسُ حيرى تُجيلُ الفِكرَ في خَفَرِ

هل يَعلَمُ النَّجمُ شيئًا عن مَصَائِرِنا؟ ... أَم أَنَّهُ دَجَلٌ من مَاكِرٍ أَشِرِ؟

سَلْ ما قَرأتَ عن الأحداثِ، غابِرِها ... تَرى الحقيقَةَ في عَقلٍ وفي بَصَرِ

مَنْ أحسَنَ الدَّرس والتمحيصَ كانَ له ... رأيٌ سديدٌ يَقودُ الفِعلُ للظَّفرِ

وسَائِلُ النَّجمِ قَد خَابَتْ مَسَاعِيَهُ ... قَد ذَاقَ ذُلًا مَرِيرَ الطَّعمِ والأثَرِ

الكُلُّ يّعلمُ أنَّ الدَّهرَ ذو غِيَرٍ ... وصاحِبُ الرأي منْ ينجو مِنَ الغيرِ

فإن دَهَتكَ مِنَ الأحداثِ داهيةٌ ... فأعمِلِ العقلَ، تَحظى ثاقِبَ النَّظرِ

أو شَحَّ رِزقُكَ رَغمَ السَّعي تَبذُلُهُ ... وضَنَّ مصرك بالأرزاقِ في يُسُرِ

فَافتَحْ لِنَفسِكَ آفاقًا تَفوزُ بها ... بِوافرِ المال، بالأعلاق، بالدُّرَرِ

واهجرْ بلادًا أهانت شَخصَ قاطِنِها ... وضَنَّت عليه بما قد قَلَّ من قَدَرِ

أَهلُ السياسةِ قد باعوا ضَمائِرَهُم ... والشَّعبُ ما بينَ جوعانٍ ومُفْتَقَرِ

قَد أتقنوا النَّهبَ ألوانًا، يُشجِّعَهُم ... جُبنٌ وخوفٌ مِنَ المظلومِ ذي الخَوَرِ

تَعَوَّدَ الذُّلَّ قد ماتَتْ كَرَامَتُهُ ... أضحى كَعَنزِ القَطيعِ البائِسِ القَذِرِ

أما اللصوصُ فقد فَاضَتْ خَزَائنُهُم ... بالدُّرِّ أُشرِبَ ضَوءَ الشَّمسِ والقمرِ

إن كنتَ تَرفُضُ دورَ التَّيس في مَعزٍ ... فَهاجِرِ اليومَ، تَسلَمْ من أذى الحُمُرِ

واربأْ بنفسك أن تَرضىَ فَجيعَتَها ... بحاكِمٍ غاشِمٍ، بالسوءِ مُؤْتَزِرِ

لا يهنأ العيشُ في أرضٍ مَوارِدُها ... أضْحَتْ مُصادَرَةً للفاسِدِ الدَّعِرِ

إنِ اغتَرَبْتَ عَنِ الإخوانِ سَوف تَرى ... خِلاّنَ صِدقٍ سَروا في همَّةِ النُّمُرِ

صدقُ العزيمةِ في صدقِ الوِدادِ لهُم ... دِينٌ قَويمٌ شَديدُ البأسِ والخَطَرِ

هناكَ سوفَ تَرى الأعمالَ مغرِيَةً ... وليسَ مِنْ سَارِقٍ في الظّلِ مُنتَظِرِ

والرِّزقُ وَفْرٌ، بِفيضِ الرِّبحِ مُقتَرِنٌ ... وباذِلِ الجُهدِ يُعطي أصدَقَ العِبَرِ

جُهدُ المُكافِحِ يبني مَجدَ عِزِّ تهِ ... يَحيَا سَعيدًا عَزيزَ الشَّأنِ مُقْتَدِرِ

جاءَ البلادَ لرزقٍ كانَ يَطلُبُهُ ... في مَوطِنِ الأهلِ من أَجدادِهِ الطُّهُرِ

فَما استَجابَتْ لَهُ الدُّنيا وما وَعَدَتْ ... فَقَرَّرَ الغُربَةَ العَصْماءَ في كَدَرِ

فَجَدَّ يَعمَلُ لا تُثْنيهِ ثَانِيَةٌ ... عن بَذْلِ جُهْدٍ بلا خَوفٍ ولا ضَجَرِ

واستَسهَلَ الصَّعبَ تَحميهِ بَصيرَتُهُ ... تَجلو الطَريقَ بِلا شَكٍّ ولا زَوَرِ

لولا اغترابٌ يُفيدُ النَاسَ ما ارتَفَعَتْ ... أَقْدارُ قَومٍ صَاروا نُخْبَةَ البشَرِ

بَنوا قُصورًا أقامَ الحُبُّ دَاخِلَها ... واخْضَوضَرَ الحَقلُ في عُشْبٍ وفي شَجَرِ

❊ ❊ ❊

بَنوا مَدارِسَ للأيتامِ تكفُلُها ... فأَزهَرَ الروضُ حُبًّا غيرَ منتَظَرِ

حُبًّا يُرافِقُ شَدوا رَاحَ يُسْمِعُنا ... مِن رَائِعِ اللحنِ بالآمالِ مُنْهَمِرِ

وجامِعاتٍ تَضَخُّ العِلمَ تَنشرُهُ ... بينَ الشعوبِ مدى الأَجيالِ والعُصُرِ

تُكافِحُ الجَهلَ بالعِرفَانِ تَقتُلُهُ ... وتزرَعُ العلمَ في بدوٍ وفي حَضَرِ

رسالَةُ العلمِ في الآفاقِ تنْشرُها ... والناسُ قد آمنَت بالعِلمِ كالمَطَرِ

يُحيي مَواتَ الثرى بالخِصبِ يَغمُرُهُ ... تنمو الزروعُ، وتُعطي أفضَلَ الثَّمَرِ

هُم عُصبةُ الخيرِ، أفرادٌ قد اغتربوا ... كي يُنقذوا الناسَ من شَرٍّ ومن ضَرَرِ

قَد هَالَهُمْ ما يُعاني الأهلُ من تَعبٍ ... يُشقي المُعيلَ، كما لو كانَ في سَقَرِ

كي يَجنيَ القُوتَ للأبناءِ يُنقِذَهُم ... من فاتِكِ الجوعِ، يُنجيهِمْ من الحُفَرِ

بَنَوا مَصَانِعَ للعُمّالِ تَمنَحُهُم ... كَسْبًا شَريفًا ومُنجٍ من أذى السَّفَرِ

تُعطي الشُعوبَ أمانًا في إقَامَتِها ... بينَ الأَقارِبِ في أُنسٍ وفي سَمَرِ

تُرضي خَيارَ أُناسٍ لا تُطيقُ نَوىً ... عن أَرضِها فهي تَهواها من الصِّغَرِ

يُساعِدونَ جميعَ الناسِ في كَرَمٍ ... يَحْيونَ في وَطَنٍ بالحُبِّ مُزْدَهِرِ

قَد شَكَّلوا نُخْبَةً تَسعى ورائِدُها ... حُبُّ البلادِ وحُبُّ الشَعبِ مُنتَصِرِ

أَعلامُ هِجرَتِنا رُوَّادُ نَهضَتِنا ... قَد أسسوا نَهضةً تَربو على الخَبَرِ

❊ ❊ ❊

قَادوا مَسيرَةَ إصلاحٍ وتَوعيَةٍ ... وقَدَّموا صُورةً عن مَجدِنا النَّضِرِ

أمَّا الأُلى كَسَبوا الأَموالَ واشتَهَروا ... فَقَدَّموا المالَ من خُضرٍ ومن صُفُرِ

بَنُوا اقتِصَادًا مَتينَ الرُّكنِ مُزدَهِرًا ... قَد أَنعَشَ الناسَ بالدِّينارِ والبِدَرِ

كَم غَامَرَ الناسُ في الأَزمانِ واغتَرَبوا ... وحَلَّقوا في سَمَا الأَوطانِ كالنُّسُرِ

هُمُ الكرامُ إذا ما الخَيرَ إلتَزَموا ... وهَدّدوا السَّاسةَ الحمقى بَمؤتَمرِ

يُعطي الحُقوقَ لشعبٍ باتَ مُنتَظِرًا ... تَغييرَ حُكمٍ بِزورِ القولِ مُستَتِرِ

الشاعرة الدكتورة علا خضارو

- شاعرة وباحثة قانونية.
- تحمل دكتوراه دولة في القانون من الجامعة اللبنانية.
- لها عدة إصدارات شعرية وعلمية.
- شاركت في العديد من الأمسيات والمهرجانات الشعرية العربية والمحلية.

في غربة التيه

تزهو التجاعيدُ إن شاختْ قوافلُهم ... والأرض تُعشِبُ في ظلّ التجاعيدِ

والرّيحُ تُنبِئُهم أنّ الحياة لهُم ... أنّ ارتحالَ الندى بوحُ التناهيدِ

والليلُ هيّأ للأمواج سُكرتَها ... يربو بها الحلمُ من جمرٍ وتسهيد

كم جلجلَ البعدُ أحلامًا وأرّقها ... ومرمرَ الشّهدَ في دمع العناقيد

كم واربَ الشمسَ حتى كاد يطفئُها ... فأبرقَ الضوءُ خلخالَ المقاييد

وعافَ في البئر نجمًا نامَ مُتّكئًا ... على جراحٍ بنَبضٍ غيرِ مصفودِ

يُحدّثُ البحرَ علَّ البحر يُنجدُهُ ... حتّى طغا بالهوى ماءُ التغاريد

هذي البلاد نُدوبي، وجهُ خارطتي ... تُرابُ سُمرتها طَيفٌ لتشريدي

يدُ الرّحيل تبنّت نحتَ خاصرتي ... في مَوطئ اللّحظ من بيدٍ إلى بيدِ

كالعابرين على أوجاعِهم فِرقًا ... يخاتلون الصدى، صوتَ الأناشيد

بيادرُ الأملِ الموعودِ تُنبئُنا ... بالخير يَنبُتُ في تلك الجلاميد

لكنّ جَذوَتَنا في الطين غارقةٌ ... يقودُنا للردى طوقُ التقاليد

يَقسو بنا الدّهرُ والأقدارُ تجلدُنا ... في غربة التيه في تيه البوارِيد

فنَعبُرُ الموتَ أحياءً بلا كفنٍ ... وفي حقائبنا شوقُ المواعيد

لم يبقَ في العمر إلاّ الغيمُ منتظرًا ... عودي إلى الغيمِ يا أحلامَنا عودي...

الشاعر الدكتور عدنان نجيب الدين

- حائز على شهادة الدكتوراه في الفلسفة من الجامعة اللبنانية في بيروت.
- أستاذ الدراسات العليا وعضو اللجنة البحثية في الجامعة اللبنانية.
- رئيس تحرير مجلة فلسفة معاصرة، وهو الرئيس السابق للقاء الأدبي العاملي 2014م ـ 2018م.
- شارك في مؤتمرات فلسفية وندوات تلفزيونية، كما شارك في نشاطات الاتحاد العالمي لشباب اليونيسكو، ومارس التدريس والإشراف التربوي في مؤسسات تعليمية رسمية وخاصة.

■ له عدة مؤلفات فلسفية وشعرية وترجمات منها:

- تعريب أزمة العالم الحديث، للفيلسوف الفرنسي «رينيه غينو»، المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية، بيروت 2016م.
- سلسلة فلسفات معاصِرة: (عشرة مجلّدات)، المُؤسّسة الجامعيّة للدّراسات - بيروت. 2008م - 2011م.
- تعريب كتاب «فلسفة الإرادة، الإنسان الخطاء «، للفيلسوف الفرنسي «بول ريكور»، المركز الثقافي العربي، بيروت، الدار البيضاء.
- مسألة الشر في فلسفة «بول ريكور»، تأليف، صادر عن دار الفكر اللبناني، بيروت، 2008م.
- «ثغر القمر» ديوان شعري، دار البنان، 2003م.
- «ورد وريحان»، ديوان شعر، دار البنان، 2014م.

اغْتِرابٌ

سافَرْتَ من لُبْنانَ مُغْتَرِبًا ... حَتّى أقاصي الأرْضِ يا وَلَدي

وَدَّعْتُ عُمْري عِنْدَما غَرُبَت ... شَمْسٌ عن الآفاقِ في بلدي

أَقْضي بَقايا العُمْرِ مُنْفَرِدًا ... أشْتاقُ للأولادِ والسّنَدِ

أشتاقُهُم في كلّ ثانية ... هم أضْلُعي، بَلْ فِلْذَةُ الكبدِ

هم بَسْمتي، هم دَمْعَتي سَكَنَت ... في الجَفْنِ حتّى اعْتلّ بالرّمدِ

أرسلتُ أَولادي إلى كندا ... أوصيتهُم بالعلْمِ والرّشدِ

منْ بعدِ أن أنهوا تَخَصُّصَهم ... أُسْعِدْتُ بالإنجازِ والولدِ

ناشدتُهم عودوا لموطِنكِم ... لكنَّهم رَدّوا بِلا عُقَدِ

كنّا نُريدُ العَودَ يا أبتي ... كَيْ نخدمَ الأوْطانَ للأبدِ

لكنّ مَنْ عادوا فَخَيْبَتُهُمْ ... قَدْ أنْهَتِ الآمالَ في البلدِ

ها قد توظّفْنا وهم سألوا ... عَن عِلْمِنا والجِدِّ والجَلَدِ

لمْ يَسْألونا عَنْ طوائِفِنا ... أو عن زعاماتٍ وذاتِ يدِ

بالعلْمِ قد نِلْنا مناصِبَنا ... والله يُجزي كلَّ مُجْتَهِدِ

نَشْتاقُ للنَّجماتِ نَرْصُدُها ... لكنَّها أضْحَتْ بِلا رَصَدِ

لـلـشَّـمْـسِ تُـبـدي سِـحـرَ طَـلَّـتِـهـا ... مِـنْ خَـلْـفِ صـافـي أو عـلـى سُـجُـدِ

صـيْـدا نـحـيّـيـهـا وَقـلْـعَـتَـهـا ... كَـمْ عـاشَـتِ الـتّـاريـخَ فـي تَـلَـدِ

هـذا جـنـوبُ الـعـزِّ مـوئِـلُـنـا ... نَـفْـديـهِ بـالأرواحِ والـجَـسَـدِ

أمّـا جُـبَـيْـلُ الْـحَـرْفِ يـا وَطَـنـي ... جـاءَتْ إلَـيْـهـا صـورُ بِـالْـمَـدَدِ

نَـسْـتَـذْكِـرُ «الـروشـة» وَصَـخْـرَتِـهـا ... مَـع شـطِّـهـا الـمُـمْـتـدِّ فـي الأمَـدِ

الـمـوجُ يـأتـيـهـا تُـداعـبُـه ... يُـهْـدي إلـيْـهـا قُـبـلـةَ الـزَّبَـدِ

نـرنـو إلـى صـنـيـن نـرمـقـه ... يَـحْـمـي حِـمـى بَـيـروتَ كـالأسَـدِ

يـا بَـعْـلـبـكَّ الْـمَـجْـدِ مَـرحَـبَـةً ... تُـوِّجَـتِ بـالأَنْـوارِ والْـبُـرَدِ

فـي زَحْـلَـةَ الأقْـلامُ مُـشْـرَعَـةٌ ... وَصْـلًا إلـى أجْـيـالِـهـا الْـجُـدُدِ

يـا قَـلْـبُ كَـمْ تَـهـوى طـرابـلـسَ ... نَـدُعـو لَـهـا بِـالأمْـنِ والـرّغْـدِ

كـانَـتْ بـلادُ الأَرْزِ جَـنَّـتَـنـا ... أضْـحَـت بـلاءاتٍ لـمـضْـطَـهَـدِ

لُـبْـنـانُ مَـسـروقٌ وَمُـنـقـسِـمٌ ... والـشَّـعـبُ مَـصْـلـوبٌ عـلـى وَتَـدِ

مـاذا تـركـتُـمْ لـلألـى اغْـتَـرَبـوا ... أعْـدادُهـم زادَتْ عـلـى الـعـدَدِ

لُـبْـنـانُ نَـهْـواهُ لـنـا وَطَـنًـا ... لـكـنَّـه سَـقـفٌ بـلا عَـمَـدِ

لُـبـنـانُ حـلـمٌ كَـمْ يُـراوِدُنـا ... سـاسـوهُ بـالإفـسـادِ والـنّـكـدِ

تـبًّـا لـهُـم مِـنْ سـاسَـةٍ فَـسَـدوا ... قـد كـبَّـلـوا الأحْـلامَ بـالـصّـفَـدِ

نُظِمت هذه القصيدة على بحرِ السّريع

مستفعلن مستفعلن فعلن /٠//٠/٠ /٠//٠/٠ ///٠

الشاعر الأستاذ راضي سالم علوش

- يحمل إجازة في الحقوق، ودبلوم دراسات عليا في القانون العام، وآخر في القانون الخاص.
- درَّس اللغة العربية وآدابها في الثانويات الرسمية والخاصة.
- عضو اتحاد الكتّاب اللبنانيين، ورئيس اللقاء الأدبي العاملي.
- له أعمال أدبية عديدة منها:

ـ مجموعة أقاصيص بعنوان: «جزيرة النسيان».

ـ ديوان شعر بعنوان: «رياح ورياحين».

- ديوان شعر بعنوان: «رقاق غزل».
- دراسة أدبية بعنوان: «جبران والحداثة».
- رواية بعنوان: «بين الحين والحين».
- ديوان شعر بعنوان: «رباعيات في الحب» الجزئين الأول والثاني.

■ صدر له مؤخرًا نصوص أدبية بعنوان: أحسنت يا مرجانة.

(كوتونو) أو رحلة الموت

جمعَ الهوى في مُقلتَيهِ وأدمُعا ... ومضى بعيدًا والفؤادُ توجَّعا

ضاقت بهِ سبلُ الرجاءِ وموطنٌ ... ما كان إلّا شاهدًا ومُودِّعا

ضاقت بهِ طُرق الحياةِ، وأرضُهُ ... باتتْ مراحًا للفساد ومرتعا

لبنانُهُ، مذ كان، برقُ مشاعلٍ ... فيها الطموحُ إلى العُلى قد أُشبعا

فشبابُه، والعزمُ فيهمْ لا ينـي ... تلقاهمُ ملأوا الجهاتِ الأربعا

وإذا بهِ يمضي ويُفعِمُ قلبَهُ ... ما كان من شوقٍ نما وتوسَّعا

حطَّ الرحالَ وما بهِ إلّا المنى ... توصيهِ قُدْمًا أن يكون الألمعا

ومضتْ سنونَ جهادهِ في غربةٍ ... لم يثنهِ عنها اشتياقٌ أينعا

وبِعزمِهِ وثباتهِ وقّى المنى ... ما كان من وعدٍ لها مُسْتودَعا

فنجاحُه كان الحليف لِما يرى ... ومُرادُهُ أرضى النفوس وأسمعا

حتّى غدا فَرِدًا بطيب خصالهِ ... ومُعلِّمًا في ما أرادَ ومُبْدِعا

وتراهُ في حُلُمٍ يحدِّثُ نفسَهُ ... ليتَ الزمانَ يمنُّ عليَّ فأرجعا

ما المالُ إلّا بعضُ كسب لا يفي ... بالعيش إن زاد الحنينُ وأوجعا

فجميعُ أهلي والرفاق، أحبَّتي ... خوفي عليهم قد أقضَّ المضجعا

ليتَ السلامَ يَعُمُّ أرجاءَ الدنى ... والحقَّ يبقى للخلائق مَرجِعا

ويطيبُ وعدٌ بالرجوع لأسرةٍ ... تاقتْ إلى عَوْدٍ يكون مُسَرَّعا

أسرى به الشوقُ حتّى خلتهُ ... فوق الربى يختالُ يزهو مُولعا

ومرارةُ البُعْدِ التي شقّتْ له ... دربَ النجاحِ فقد تولّتْ ما سعى

وإلى بنينٍ سار يحملهُ الهوى ... ليطيرَ من كُتُنو، يلبّي من دعا

لكنَّ موعودَ الردى ألقى بهِ ... في اليمِّ أشلاءً كأنْ ما كانت معا

هوَ واحدٌ ممّن تلاقوا كلُّهمْ ... في رحلةٍ بدأت بما قد روّعا

ويظلُّ ذكرُ الإغتراب مُضَمّخًا ... بالطيبِ دومًا والندى مُسْتَرْجَعا

فلهُ تَدينُ الأرضُ في إعمارها ... وبِهِ نما لبنانُنا وترعرعا

الأمسية الثانية

نظّمت هيئة تكريم العطاء المميّز أمسية شعرية، مساء الخميس في 22 نيسان 2021، موضوعها قصيدة في الهجرة والاغتراب شارك فيها الشاعرات والشعراء السادة:

1 ـ الشاعر الأستاذ محمد حسين معلم

2 ـ الشاعر الأستاذ خليل سلامي

3 ـ الشاعر الأستاذ نجيب زبيب

4 ـ الشاعرة الأستاذة روضة لبابيدي

5 ـ الشاعر المغترب الأستاذ عبد النبي بزي الذي يشاركنا من أندزور في كندا

6 ـ الشاعر الدكتور حسن نورالدين

7 ـ الشاعر الأستاذ حسين قبيسي

8 ـ الشاعرة الأستاذة فاطمة الساحلي

تقديم: الدكتورة سلام شمس الدين

أسعد الله مساءكم

إعتادت هيئة تكريم العطاء المميز، وضمن نشاطاتها وأمسياتها الرمضانية، في كل عام أن تُنظّم بالتعاون مع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، بشخص رئيسها الحاج عباس فواز صاحب المبادرات الريادية السبَّاقة في خدمة الثقافة وتنميتها واستدامتها عبر العالم، أربع أمسيات شعرية يشارك فيها مجموعة من الشعراء والشاعرات من لبنان ودول عربية أخرى، معتمدين التنوع والتجديد الأسلوبي فكرًا وصورًا.

وفي هذا الشهر المبارك من العام 2021، ورغم التحديات المحيطة بنا، ما زال الأصل موجودًا، وما زالت الهيئة تستحضر عناصر القوة في ثقافتنا الوطنية، وتبرزها بهدف دعم الثبات والإستقرار والصمود. فيتواصل العطاء وتثمر الجهود أحلى الثمار التكريمية المعرفية.

لقد تم اختيار موضوع القصائد لأمسياتنا: «الهجرة والاغتراب»، لما يشكلان من محطة تحول في تاريخ البشرية عامة ولبنان خاصة.

إن التحديات الكبيرة التي تعترضنا لا سيما في الفترة الراهنة التي تتزامن مع جائحة كورونا والأوضاع الصحية والاقتصادية والاجتماعية الصعبة، لم ولن تثنينا عن مواصلة النشاطات والعطاءات على صُعدٍ مختلفة. فقد حققنا في هيئة التكريم إنجازات كبيرة ووظفنا قدراتنا في كل مكان، لأن داخل كل عضو من الأعضاء شعور كبير بالمسؤولية تجاه وطننا، وإيمانًا قويًا، وإصرارًا عظيمًا في أن نستكمل الطريق رغم الإمكانيات المادية المحدودة.

وبدعوة كريمة من رئيس الهيئة الدكتور كاظم نور الدين، لتقديم هذه الفقرة الشعرية، لم أستطع إلاّ أن ألبّي دعوته هذه، فهو كان وما زال أستاذي الجامعي ومرجعي الأكاديمي، منه استقيت العلم والمعرفة وكل معاني وقيم الإنسانية. ماذا عساي أن أقول فيك أستاذي؟ كنت كسحابة معطاءة، سقت الأرض فاخضرت ولا زلت كالنخلة شامخًا تعطي بلا حدود.. إن قلت لك شكرًا فشكري لن يوّفيك حقك.

ماذا عساي أن أقولَ فيك رئيسًا لهيئتنا؟

أنت قدوة لكل عضو فيها، بك ومعك ساهمنا في تحقيق ما نحلم به، وما نحلم به هو دائما تعزيز القيم على اختلاف ألوانها وأشكالها، وخلق فكر ناضج متطور قادر على فهم المجتمع ورصد تغيراته، ينشر العلم والمعرفة، ويدعم التراث وينمي المواطنة الحقة القائمة على احتضان قيم المساواة الاجتماعية والكرامة الإنسانية.

إن ما قامت به هيئة تكريم العطاء المميز على طول سنين مضت وما تقوم به إلى الآن، تدعونا جميعًا إلى الفخر بأننا ننتمي إليها. هذه الهيئة التي تحتضن قامات علمية مميزة تعطي من دون حساب ومن دون منة، وتقدم المصلحة العامة على ما عداها، في سبيل خدمة مجانية من أجل مستقبل أفضل لأجيالنا ولوطننا ككل.

أيها السادة

ها نحن اليوم نلتقي بكم جميعا في أمسيتنا الرمضانية الثانية، وبحضور ثلة من الشعراء والشاعرات المفعمين بالطاقة الإيجابية والإحساس القوي.. نجوم برَّاقة تلوح في سماء وطننا، نسعد بلقائهم ولو من بعد، نرفع أسماءهم متغنّين بفكرهم وشعرهم وكلماتهم الطيبة التي تنبع من القلب والتي يصل تأثيرها إلى قلوب الجميع. كل ذلك في سبيل تحقيق أهداف نبيلة أهمها التبادل الفكري، ونشر الوعي، ودعم أبنائنا في بلاد الاغتراب. أولئك الذين يشدّهم الحنين دومًا إلى وطنهم والذين لم يتوانوا في تطوير بلدهم الأم ومدّ يد الخير إليها في كل حين.

ففي كل حرف يُنظم عن الغربة، حرقة قلب مشتاق، تدخل إلى روح المغترب، تؤثر فيه، تشحذ همته وتقوي من عزيمته، من صبره، وتحمله، وثباته الإنفعالي وتحصّنه من كل ما يحدّق به من أخطار.

الشاعر الأستاذ محمد حسين معلم

- نال إجازة في اللغة العربية وآدابها من الجامعة اللبنانية، كما حاز على دبلوم الدراسات العليا من الكليّة نفسها.
- بدأ حياته المهنية مدرسًا للغة العربية، كما عمل منسقًا للغة العربية، ثم ناظرًا عامًا في ثانوية الصباح، ولا يزال حتى تاريخه مشهودًا له بكفاءته وعصاميته التي ورثها عن أبيه.
- نشر ديوانه الأول «عذاب الصمت» عام 1993م، تلاه ديوان «نبض القيامة» عام 1998م، وتابع في تألّقه بالشعر، فصدر له في العام 2005م ديوان «كأنك الغيم»، وفي العام 2009م ديوان «ذلك الرجل أبي» الذي حمل في متن قصائده أنبل المعاني الإنسانية والاخلاقية.
- شارك في العديد من الندوات والأمسيات والمهرجانات الأدبية والشعرية في لبنان والخارج.

بَيْتُ المغتَرب وَطَنُهُ

تحيةً إلى إخوتنا وأبنائنا وأصدقائنا في أربع رياح الكون، يُمعنون جهادًا واغترابًا سعيًا وراء الحَرفِ أو الرغيف.

حَقائِبُ مفْتوحةٌ

في كُلِّ شَمْسٍ تَزْرَعونَ بَيارِقا ... بَلْ تَمْلأونَ الأرْضَ وَهْجًا خارِقا

وتُزَيّنونَ خَرائِطَ الكَوْنِ الّتي ... بَلَغَتْ خَريفًا، وانْطِفاءً غاسِقا

كُلُّ الجِهاتِ لَكُمْ مَراكِبُ غُرْبَةٍ، ... ذَرّتْكُمُ شُهُبًا تَزُخُّ بَوارِقا

ومَعَ الرّياحِ لَكُمْ حَقائِبُ، لَمْ تَزَلْ ... مَفْتوحَةً كالجُرْحِ يَرْشَحُ ناطِقا

فَإذا السَماءُ غَدَتْ شِراعَ عُيونِكُمْ ... وغَدَتْ جُفونُ الأُمَّهاتِ نَمارِقا

وإذا الرَّواسي خَلَّعَتْ أَوْتادَها ... يَبْقى التُّرابُ لَكُمْ دَمًا مُتَعانِقا

فَتَوَضّأوا أَبدًا بِهِ، وتَيَمَّموا ... بِصَعيدِهِ المَبْذور مَجْدًا عابِقا

يا كُلَّ أَوْجاعِ السَّنابلِ والقُرى ... وتَنَهُّدَ الأَرْزِ المُجِدِّ تَسامَقا

فَزُنودُكُمْ كالسَاريات إذا عَلَتْ ... وجِباهُكُمْ صُحُفٌ تُضيءُ زَنابِقا

سَأقولُ فيكُمْ ما أَقولُ لِواحِدٍ: ... يا جَمْرَةَ الجَفْنَيْنِ حينَ تَعانَقا

يا أيُّها المَشْلوحُ مِثْلَ غَمامَةٍ ... والذَّارِياتُ تَشُجُّ فيكَ فَوالقا

قَدْ ذابَ فيكَ البَرْقُ والمَطَرُ انْتَهى ... في خافِقَيْكَ، فَهامَ حَيْثُ تَدافَقا

واللَّيْلُ إنْ غَطّى السُّها جِلْبابُهُ ... أَوْقَدْتَ مَنْ عَيْنَيْكَ فيهِ صَواعِقا

عُدْ لي، إذًا، إنِّي ادَّخَرْتُ لَكَ الذُّرى ... خَضْراءَ، أَتنَعَ أُكْلُها مُتَناسِقا

أَفْرَدْتُ كَي أَلْقاكَ صَدْري مَلْعَبًا، ... وضُلوعَهُ خُذْها إليكَ زَوارِقا

شَرَّعْتُ كُلَّ نَوافِذِ البَحْرِ الَّتي ... صَدَّتْ نَسيمَكَ، واجْتَرَحْتُ حَدائِقا

❊ ❊ ❊

عَبَّدْتُ دَرْبَ رُجوعِكَ المَنْذور مِنْ ... مِزَقِ القُلوبِ، وقَدْ خَمَدْتُ حَرائِقا

كَنَّسْتُ هذي الرّيحَ مِنْ عَفَنِ الرّدى ... غَسَّلْتُها بالصُبْحِ كَيْ تَتَآنَقا

وفرَشْتُ مِلْءَ الأُفْقِ غَيمًا ضاحِكًا ... ونَفَخْتُ في الصَخْرِ اسْتَحالَ شَواهِقا

لَكَ، ها أنا أَشْعَلْتُ كُلَّ جَوارحي: ... حُبًّا، وصَبْرًا، واشْتِياقًا دافِقا

فارْجَعْ، وأَرْجِعْ بَسْمَةَ الإشْراقِ لي، ... فَأَنا الَّذي أَسْكَنْتُ فيكَ الباشِقا

وبَسَطْتُ عَنْقاءَ النُّجومِ، ونَسْرَها، ... في مُقْلَتَيْكَ، لِكَيْ أَراكَ السَّابِقا

إنّي أَنا لُبْنانُ مَوْطِنُ كُلِّ ذي ... عَزْمٍ، ولي مُدُنٌ تَؤُمُ مشارِقا

لي بَعْلَبَكُّ، ولي قَميصُ صَباحِها ... بيروتُ لي حُلُمٌ أَبادَ فَيالِقا

وسَفينَةُ الفينيق صورُ مَدينَتي ... إرْثًا، وسِحْرًا، أو تُراثًا عالِقا

أَمّا الجَنوبُ، فلي ذُراهُ وتَبْغُهُ ... وتُرابُه الأَنقى يَدُرُّ بَنادِقا

لـي فـيـهِ أَضْـرِحَـةٌ، ولـي شُـهَـداؤُهُ مَـنْ زَهّـروا حِـمَـمًـا ونَـصْـرًا سَـاحِـقـا
عـودوا إلَـيَّ قَـدِ انْـحَـنَـيْـتُ تَـحَـرُّقـا وأَنـا بِـعُـمْـري مـا انْـحَـنَـيْـتُ مُـراهِـقـا
أَوْدَعْـتُـكُـمْ كُـلَّ الـوَصـايـا، رُبّـمـا عُـدْتُـمْ، خُـذوا مِـني الشِّـراعَ البـارِقـا
وخُـذوا الـنَّـشـيـدَ هَـوِيَّـةً وتَـحَـصَّـنـوا بِـدَمٍ عـلـى عَـلَـمٍ، لِـيَـبْـقـى خـافِـقـا
إنّـي لَـكُـمْ كَـفَـنُ الـمَـغـيـبِ، ومِـعْـطَـفٌ فـي بَـرْدِ غُـرْبَـتِـكُـمْ، فَـكـونـوا الـطّـارِقـا

الأستاذ خليل سلامي

- خليل إبراهيم سلامي، مواليد الدوير 1950م.
- مدرِّس متقاعد، يحمل شهادة الثانوية العامة (الفلسفة) والشهادة التعليمية.
- زاول كتابة الشعر منذ العام 1970م.
- لديه مؤلفات قيد الطباعة منها: الضيعة ذكرى وحنين (زجل) ـ على ضفاف الذاكرة (شعر منظوم) ـ رسائل إلى حبيبتي الحرية...
- عضو ناشط في عدد من الجمعيات منها: اللقاء الادبي العاملي ـ رابطة المتقاعدين المدنيين في النبطية ـ بيت الشعر حبوش ـ هيئة تكريم العطاء المميز منتدى الارز الثقافي أنصار.

رُسُلُ الكفاح

أراكـم هُـداةً ورُسْـلَ الـكـفـاحْ ... فـيـا يـومَ ضـاقـتْ عـلـى كـل سـاحْ
رحـلـتـم إلـى اتّـسـاعِ الـدُّنـى ... فـكـنـتـمْ مَـنـارًا وفـي كـلِّ نـاحْ
بنيتم، صنعتم، بسطتم لكمْ ... عـلـى أيِّ عـالٍ جـمـيـلَ الـوشـاحْ
تـركـتـم مـكـانًـا عـزيـزًا ومـا ... تـركـتـمْ ذويـكـم لـعـصـفِ الـريـاحْ
فـلـبـنـانُ يـا سـادتـي عَـدْنُـنـا ... هـمُ الـحـاكـمـون ذَرَوهُ بـراحْ
وعـاثـوا فـسـادًا بـخـيـراتـهِ ... عَـقـارًا مـشـاعًـا لـهـم مـسـتـبـاحْ
فـأيـنَ الـحـقـوق الـتـي أُهـدرتْ ... بـرَسـم الـقـوانـيـنِ بِسـمِ الـصَّـلاحْ
فـيـا أخـوتـي أيـن أنـتـم.. لـكـمْ ... وسـامَ الـتَّـحَـدي ونـورَ الـنّـجـاحْ
بـشـمـس الـفَـلاحِ نـشـقُّ الـدُّجـى ... أمـام الـثِّـقـاتِ بـرغـم الـجـراحْ
ونَـبـنـي لـنـا مـوطـنًـا لائـقًـا ... تـعـالَـوا ولـيـسَ عـلـيـكـم جُـنـاحْ
فـطـيـرُ الـرَّمـادِ بـمـنـقـارِهِ ... سـينـقِـفُ بَـيـضَ الـلَّـيـالـي الـمِـلاحْ
يـجـوزُ الـمـدى.. يـعـتـلـي الـرُّبـى ... بـحـورًا، جـبـالًا، سـهـولًا بـطـاحْ
يـنـادي بـإصـرارِهِ شـعـبَـنـا ... لـقـدْ عـدتُ شـوقًـا ومـنـكـم سـمـاحْ
فـيـا عِـزَّنـا الـذي مـازَنـا ... طـوالَ الـعـصـورِ بـقـولٍ صُـراحْ

هلمّوا فلبنانُ يحتاجُكم ... وفي أرضهِ زرعُكمْ والأقاحْ

ثرى الوالِدينَ الأُلى قدسُكمْ ... همُ أسَّسوا قبلَكم بانفِتاحْ

بَنَوا موطنًا طامحًا للعُلى ... بكَدٍّ وجِدٍّ سنينًا شِحاحْ

وأوصَوا بَنيهم بِحفظٍ لهُ ... من العادياتِ بغير انزياحْ

أترضونَ بيروتَ قد تحترقْ! ... ومَربَى الأسود عرينًا مُباحْ

تعالَوا إلى مَوطنٍ واعدٍ ... فَمِنَّا جَناحٌ ومِنكم جناحْ

الشاعر الأستاذ نجيب زبيب

- أديب ومؤرخ وشاعر وباحث في الشؤون الفضائية.
- عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين وعضو في جماعة أصدقاء ناسا له منها شهادات في استطلاع واستكشاف المريخ ووضع اسمه في مكانين على سطح المريخ وكذلك على سطح الكويكب بينو.
- له ما يزيد على ثلاثين مؤلّفًا في الشعر والأدب والتاريخ والفلك وثلاث ملاحم شعرية ومئات القصائد لم تنشر بعد.
- كتبه في معظم الجامعات الأميركية والأوروبية.

- أدرجت المؤسسة العالمية ISNI international standard name Identifier اسمه في سجلاتها وكذلك الموسوعة الحرة Wkipedia برخصة المشاع الإبداعي.
- حائز عدة دروع ونُشر له الكثير من القصائد والمقالات، في كل من لبنان، المغرب، أميركا، إسبانيا وكندا....

إلى أخي المهاجر

سَـأَلـتُـكَ يـا أبـا يـحـيـى ... عـن الأَحـوال فـي كـنـدا
وكـيـفَ أردتَـهـا سَـكَـنـاً ... وكَـيـفَ رضـيـتـهـا بَـلـدا
وكَـيـفَ جـعـلـتـهـا وطَـنـاً ... يَـضُـمُّ الأهْـلَ والـولـدا
فَـهَـلْ أغْـراكَ مَـنْـظـرهـا ... وجَـوٌّ غَـائِـمٌ أبَـدا
وبَـردٌ لايُـدَ فّـئُـهُ ... أتُـونُ الـنَّـارِ مُـتَّـقِـدا
ومـوقـعُـهـا بـأقـصـى الأرْضِ ... مَـعْـزولًا ، ومُـنْـفـرِدا
فَـلا شَـمـسٌ تَـلـوحُ بـهـا ... ولاقَـمَـرٌ بِـهَـا وُلِـدا
ولانَـجْـمٌ أضـاءَ بِـلـيـلـهـا ... الـدَّاجِـي نَـراهُ بَـدا
ظَـلامٌ فـي ظَـلامٍ فـي ... ظَـلامٍ مِـثْـلـهِ اتَّـحَـدا
تَـلُـفُّ سَـمـاءَهَـا سُـحُـبٌ ... إذا جَـمُـدَت غَـدت زردا
وتَـبْـكـي وهْـيَ هَـائِـجـةٌ ... فَـيـسْـقُـطُ دَمْـعُـهـا بَـردا
فَـحُـقَّ عـلـيـنـا تَـغْـيـيـرُ اسْـمِـهـا ... لِـيَـصِـيـرَ مُـعْـتَـمـدا
ونُـبْـدِلُ كـافَـهَـا بـالـنُّـونِ ... تُـصْـبـحُ عـنـدهـا نَـكَـدا
أهَـذا يَـا أبَـا يَـحْـيـي ... طُـمُـوحُـكَ كـان فـي كَـنَـدا؟

أم أنَّ هُـــنَـــاك غَـــايَـــاتٍ قـصـدتَ لـهـا كـمـن قَـصَـدا؟

وجِـئـتَ أوتَـاوا تُـشـبْـعُـهـا وتَـــرْوي لـلـفُـؤادِ صَـــدَى

وصَـحَّـتْ مِـنْـك عَـافِـيـةٌ وعَـــزْمٌ واسْـتَـطَـلْـتَ يَـدا

نِـسَـاءٌ كـلُّـهـا دلَـعٌ وأجْـسَـادٌ، وشِـبْـهُ رِدا

ولَـيْـلٌ كُـلُّـهُ سـهَـرٌ ومَـالٌ، ذاهِـبٌ بَـدَدا

وأنْـغَـامٌ، وعَـرْبَـدَةٌ وهَـزٌّ يُـذْهِـبُ الـرَّشَـدَا

أهَـذا يَـا أبَـا يَـحْـيـى طُـمـوحُـكَ كـانَ فـي كَـنـدا؟

❊ ❊ ❊

فَـهـيَّـا عُـدْ إلـى لُـبْـنـانَ عُـمْـرُك لاتُـضِـعْـهُ سُـدى

فَـلُـبْـنَـانُ الـصَّـغـيـرُ غـدا كَـبـيـرًا شَـامِـخـًا صُـعُـدا

ورَقْـمـًا حـلُّـهُ صَـعْـبٌ إذا أحْـصَـيْـتَـهُ عَـددا

وإسْـمـًا غَـيـرَ مُـنْـصَـرِفٍ وفِـعْـلًا لـلـنـضَـالِ غَـدا

أعَـادَ كِـتَـابَـةَ الـتَّـاريـخ لَـمْ يُـشْـرِكْ بِـهَـا أحَـدا

وقـاتـلَ جـيـشَ إسـرائـيـلَ صَـدَّ الـزَّحـفَ حـيـنَ عـدا

ولـمْ يَـلْـقَ مُـسـاعـدَةً ولاعَـوْنـًا ولا سَـنَـدا

فَـفَـرَّقَ جَـمْـعَـهُ بـددا ومَـزَّقَ شَـمْـلَـهُ قِـددا

فَـفـرَّ بـكـلِّ نـاحـيَـة يَـجُـرُّ الـعَـارَ مُـرْتَـعِـدا

ووارتـهُ الـجـبـالُ وكُـلُّ شِـعْـبٍ نَـحـوَهُ شَـرَدا

فَـلا صَـوْتٌ ولا هَـمْـسٌ ولا وادٍ أعَـادَ صَـدَى

وحـطَّـمَ حُـلْـمَ كُـلِّ يـهـودِ أهْـلِ الأرضِ مُـتَّـحِـدا
وشَـوكَـةَ مَـنْ يُـنـاصِـرُهُـمْ ومَـنْ يُـعـطـيـهُـمُ الـمَـددا
فـهـيَّـاعُـدْ إلـيـهِ فـقـدْ كـفَـاكَ تـعـيـشُ مُـبْـتـعِـدا
وبـاشِـربـالـرُّجـوعِ الـيـومَ أوْ إنْ شِـئْـتَـهُ فـغَـدا

وكان الردّ على لسانه:

نَـجـيـبٌ جِـئْـتَ تَـسْـأَلـنـي عـن الأَحْـوالِ فـي كَـنَـدا
وكـيْـفَ أَرَدْتُـهـا سَـكَـنـاً وكَـيْـفَ رضِـيـتُـهـا بَـلَـدا
وكـيْـفَ جَـعَـلْـتُـهـا وطَـنـاً يَـضُـمُّ الأَهْـلَ والـولـدا
وتَـسْـأَلُـنـي أُمُـورًا ثُـمَّ تَـطْـلُـبُ أَنْ أَعـودَ غَـدا
وتَـسْـأَلُـنـي وتَـسْـأَلُـنـي كـأَنَّـكَ صِـرْتُ لـي رَصَـدا
أظُـنُّـكَ بِـتَّ تَـحْـسَـبُـنـي فَـتـىً لـمْ يَـبْـلُـغِ الـرَّشَـدا

❊ ❊ ❊

أُجـيـبُـكَ يـاأخـي والـنَّـفـسُ يَـعْـصِـرُهَـا الأَسَـى كَـمَـدا
بـأَنـي لـم أَجِـئْ طَـوْعـاً ولا طَـمَـعـاً إلـى كَـنَـدا
ولا حُـبّـاً بِـمَـنْـظَـرِهـا سَـعِـدْتُ بـهِ كَـمَـنْ سَـعِـدا
ولاعِـشْـقـاً لِـمَـوقِـعِـهـا قَـصَـدْتُ لـهُ كَـمَـنْ قَـصَـدا
وهَـزُّالـخـصـرِمـن زمَـنٍ مَـضَـى أفْـرغْـتُ مـنـهُ يَـدا
فـمَـهْـلًا يـا أخـي فـالأمْـرُ لـيْـسَ كَـمـا تَـراهُ بَـدا

فَــلا مَــنّــا ولا سَــلْــوى وَجَــدْتُ بــهــا ولا رَغَــدا
ولــكِــنِّــي لأَمْــرٍ جِــئْــتُ لَــمْ أُخْــبِــرْ بِــهِ أَحَــدا
رأَيْــتُ الــنــاسَ أَكْــثَــرَهــم غَــدَوا تَــبَــعــاً لِــمَــنْ فَــسَــدا
وجَــمْــعــاً لــلــضّــغــائــنِ بــاتَ والأَحْــقــادِ مُــحْــتَــشِــدا
وربَّ الــمــالِ قــدْ عَــبَــدوا ولــيْــسَ الــواحِــدَ الأَحَــدا
فــكَــمْ قَــالَ الــسّــفــيــهُ بــنــا كَــلامــاً بَــاطِــلًا فــنَــدا
وكَــمْ مــن جــاهِــلٍ أَضْــحــى بــلــيــغَ الــشِّــعْــرِ مُــنْــتَــقِــدا
وكَــمْ مــن حــانــثٍ بــالــعَــهْــدِ لايُــوفــي بِــمَــاعَــهَــدا
وكَــمْ مُــسْــتَــزْلِــمٍ فَــظٍّ عــلــى الأخــلاقِ قَــدْ مَــرَدا
خــلا مــنْ كُــلِّ مَــكْــرُمَــةٍ وأَوْغَــرَصَــدْرَهُ حَــسَــدا
لــهــذا يــا أخــي آثَــرْتُ أَقْــضــي الــعُــمــرَ مــبْــتَــعِــدا
كَــرِهْــتُ الــعَــيْــشَ بَــيْــنَــهُــمُ فَــجِــئــتُ هُــنــا إلــى كَــنــدا

أبو يحيى المذكور في هذه القصيدة، هو المرحوم أخي أحمد الشيخ محمود زبيب الذي هاجر إلى كندا منذ ثمانينات القرن الماضي وتوفي هنا في مسقط رأسه النميرية التي أحبّ رحمه الله.

الشاعرة الأستاذة روضة لبابيدي

- روضة إبراهيم لبابيدي.
- مواليد بيروت ـ المزرعة.
- تحمل إجازة في التجارة.
- شاعرة وكاتبة، شاركت في كتاب فارسات الشعر.
- من إصداراتها: ديوان «شذرات من روضة الروح» ـ ديوان «صهباء الليل».

السحابات المارات

أراقص المساء سرًّا

إِغْتِرَابُ الأمكنة..

كسكراتِ الرحيل..

أحتالُ على مراقصةِ الليل

أتطّلعُ السحاباتِ الماراتِ

لتلتزمَ حقيبتي بالمكوث

دونَ مُفَارَقَة..!!

ثمةُ شمس مرصودة

للمُغادَرَة

ودّعتُ شرفةَ جارتي

وهي تسبحُ في بُركةِ صمتِها

ترهَّلَ كتِفُّ المساء

بظلِ تلكَ المواسمُ الظَاعْنة

نزعتْ الأرضُ جلدِتها

لرحيلٍ موحلٍ

وكأنَ عصا الحروبِ تصطفُ

أمامَ شيخوخةَ عينيّ

أُحَدقُ في نهرِ الذاكرة

وحنيني إلى الياسمين

لأشيِّعَ دموعَ الغُربة

بلا طوافةِ نجاةٍ

آهٍ..... ما أصعبَ تلكَ الرحلة

وَخشية إغتراب.

الشاعر الحاج عبد النبي بزي
(أندزور ـ كندا)

- من مواليد بنت جبيل 1945م، هاجر إلى كندا عام 1970م، ولم يزل مقيمًا فيها.
- شاعر له أربع مؤلفات شعرية:

ـ ديوان «فيض الولاء» وهو عبارة عن مدائح في أهل البيت (ع).

ـ ديوان «أم القرى» متفرقات.

ـ ديوان «أصحاب الكساء» أيضًا مدائح في أهل البيت (ع).

ـ ديوان «وطن وغربة» قصائد في موضوعات متفرقة.

الاغتراب

لُبنانُ يا جنَّةً بالخيرِ تأتَزِرُ ... يَدِقُ عن وَصفِها نَظمٌ وَمُنتَثرُ

ودونَ آياتِها ما صِيغَ مِن دُرَرِ ... وَليسَ يرقى لها لحنٌ ولا وَتَرُ

تَجَمَّعَ الحُسنُ مِن شتى روافِدِهِ ... وفي رُبوعِكَ راحَ الحُسنُ ينتَشِرُ

يا جنةً جَلَّ رَبُ العَرشِ مُبدِعُها ... يَجلو الزمانُ سَناها وهوَ مُنبَهِرُ

وفي سَمائكَ تَجري الشمسُ زاهيةً ... جَذلى ذَوائبُها بالحُسنِ تستترُ

فيكَ الجِبالُ تُناجي البَحرَ عَن كَثَبٍ ... والبَحرُ تسطعُ من شطآنِهِ الدُرَرُ

وتَصدَحُ الطيرُ نَشوى في خمائلِها ... حَيثُ النَسائمِ حَيثُ الماءُ والزَهَرُ

والسِحرُ فوقَ الرُبى الخَضراءِ مُعتَكِفٌ ... سُمَّارُهُ الأنجمُ الزهراءُ والقَمَرُ

والليلُ أنسامُهُ بالطيب عابقةٌ ... يحلو بهِ الشِعرِ لِلعُشَّاقِ والسَمَرُ

لُبنانُ يا جنَّةً يزهو الخيالُ بها ... يشيمُ فيها الصِبا تَعتَادُهُ الذِكَرُ

❊ ❊ ❊

أيامَ كانت كؤوسُ الحُبِ صافيةً ... واليومَ بالكيدِ والأحقادِ تعتَكِرُ

يا جَنّةً بالأسى والغَمِّ غائِمَةً ... تَئِنُ مِن ألمٍ والقلبُ مُنكسِرُ

جَنى على حُسنِها أزرَى بِهَيبتِها ... حُكَّامُها وعلى أنَّاتِها سَكِروا

يـا جـنَـةً خـانَـهـا خُـزانُ نِـعـمَـتِـهـا ... مِن فَرْطِ ما اعتلفوا مِنْ خَيرها بَطِروا

وجفَّفوا ضَرعَها من فَرطِ ما احتلبوا ... وَدونَـمـا خَـجـلٍ أغـصـانَـهـا بَـتَـروا

ماتَتْ مَشاعِرُهُم غارَ الحياءُ بهم ... بـانـعُـمِ الـلـهِ عُـبّـادُ الـهـوى كَـفَـروا

هُمُ الوباءُ وهُم أصلُ البَلاءِ، بِهِم ... عَمَّ الفسادُ وسادَ الفِسقُ والضرَرُ

وأرضُ لبنان قد ضاقَتْ بما رَحُبَتْ ... على بَنيها الأولى من بؤسِهم هَجَروا

بالصَبر بالحزمِ قد شدوا عزيمَتهُم ... تَـغـرَبـوا زُمَـرًا مِـن خَـلـفِـهـا زُمَـرُ

والإغـتـرابُ أحـاديـثٌ مُـشـوقَـةٌ ... يَهفو لها القلبُ يَهفو السَمعُ والبَصَرُ

❊ ❊ ❊

كـنُـا صِـغـارًا وكـان الإغـتـرابُ لـنـا ... حُلمًا تداعِبُنا من رَوْضِهِ الصُوَرُ

كـانَ الـصِـبـا أَلِـقًـا يَـنـمـو وفـي دَمِـنـا ... يَـنـمـو إلـى غَـدِنـا شَـوْقٌ ويَـخـتَـمِـرُ

ولِـلـطـلائـعِ والأجـيـالِ أجـنِـحَـة ... مِنَ الطُموحِ إلى الأجواءِ تَفتَقِرُ

والناسُ قد يَئسوا والإغترابُ لهُم ... وسيلةٌ ما لـهُـم مِـن دونِـهـا خِـيَـرُ

تَوَحَدوا في اختِيارِ الغَربِ وُجهَتَهُم ... وكـلُ فـردٍ لـهُ فـي نَـفـسِـهِ وَطَـرُ

والفقرُ واليأسُ والتَهجيرُ مَركَبُهُم ... إلى الـمَـهـاجِـر والإرهـابُ والـخَـطرُ

والَحَربُ تَعبَثُ بالأجيالِ تَدفعُهُم ... للإغترابِ وضيقُ العَيشِ والحَصَرُ

كـرامَةُ العيشِ من أسبابِ غُربتِهِم ... حَيثُ الحَياةُ وحَيثُ العِلمُ يَزدَهِرُ

في الإغترابِ لِكُلِ الناسِ فُرصَتُهُم ... فـيـهِ الـمَـدارسُ لـلأجـيـالِ تـنـتَـشِـرُ

❊ ❊ ❊

فيهِ الـمَعاهِدُ فيهِ الجامِعاتُ لمن ... يُـريـدُ عِـلـمًـا وذاكَ الـفـوزُ والـظَـفَـرُ

فيهِ المَصانِعُ بالإبداعِ مُترفةٌ ... فيهِ التجارةُ فيه الزَرعُ والثمرُ

فيهِ الطبَابةُ لِلمَرضى مُيَسَّرَةٌ ... ولِلمُسِنينَ ما يَحتاجُهُ الكِبَرُ

في الغَربِ حُريةُ الأديانِ يَحفظُها ... القانونُ لِلناسِ لا خَوْفٌ ولا حَذَرُ

حُريَةُ القَوْلِ والتَعبيرِ مُطلقَةٌ ... والفِكرُ مُحتَرَمٌ والفَنُ مُعتَبَرُ

والناسُ تَنعَمُ في أمْنٍ وعافِيَةٍ ... ولا يُعَكِرُها ظُلمٌ ولا كَدَرُ

وَرَغمَ أنّ حياةَ الناسِ آمِنَةٌ ... لكِنَما أمنُها في طَيِّهِ خَطَرُ

فالناسُ مَأخوذَةٌ بالعيشِ غافِلةٌ ... عَن كُنهِ مُستَقبَلٍ بالغَيبِ يَستَتِرُ

يَجاهِدونَ وما أوْهى عَزيمَتَهُم ... هَجْرٌ وشَوْقٌ إلى الأوطانِ يَستعِرُ

يَعيشُ أبناؤهُم في حُضنِ مُجتَمَعٍ ... في أبجَدِياتِهِ الأجيالُ تَنصَهِرُ

❊ ❊ ❊

أبناؤهم نَجَحوا والعِلمُ رائدُهُم ... في كلِ عِلمٍ لهُم عبر المَدى خَبَرُ

لكنِما الخَوْفُ أن الغَربَ غايتُهُ ... بالمالِ والربحِ والإنتاج تنحَصِرُ

فما لقانونِهِم دِينٌ يؤطِرُهُ ... ولا لأهوائِهم ناهٍ ومُزدَجِرُ

حُريَةُ الناسِ أزرى الإنحلالُ بها ... يَسري الشُذوذُ بها والفِسقُ مُنتَشِرُ

والإنحرافُ لهُ الأبوابُ مُشرَعَةٌ ... والفاسِقونَ وتُجارُ الهَوى كُثُرُ

بَوارِقُ الفِسقِ والإغراءِ ساطِعةٌ ... لِلناشِئينَ بها الأبصارُ تنبَهِرُ

وإن أكبرَ ما في الغَربِ من خَطَرٍ ... هُوَ الضياعُ وهذا الأمرُ مُنتظَرُ

فلا ثقافتُنا يَسري بها نَبَأٌ ... ولا عُروبَتُنا يَبقى لها أثَرُ

ولا هَوِيَتُنا تَبقى ولا رَحِمٌ ... ولا لِأجيالِنا الآتينَ مُدَّخَرُ

وديـنُـنـا هـدفٌ لِـلـمـاكِـريـنَ بِـهِ وَجُلُ أشياخِهِ عَوْنٌ لِمن مَكروا

❊ ❊ ❊

قد (أمرَكوهُ) وأهدوهُ على كَرَمٍ (جنسيةً) دونَها الأديانُ تُختَصَرُ
وألـبَـسـوهُ رداءً لا يـلـيـقُ بـهِ يا وَيْلهُم حِينَ لا مَنجىً ولا وَزَرُ
وديـنُـنا رَغـمَ أنـفِ الـماكِـريـنَ بِهِ بِحِفظ رَبِ الهُدى باقٍ ومُنتصِرُ
والـحـالِـمـونَ بِيَومٍ يَرجعونَ بـهِ إلى مَواطِنِهِم خَابوا وما ظَفَروا
أوطـانُـهـم مَسرَحٌ لِـلـعـابِـثـنَ بـه أزرى بها الفِسقُ واستَشرى بها الضَرَرُ
لـبـنـانُ مـأسـاتُـهُ، حُـكّـامُـهُ زُمَـرٌ بالسَلبِ والنَهبِ والإجرامِ قد مَهروا
والناسُ تغرَقُ في فَوْضى زعامَتِهِم وليسَ تعلمُ ما يُخفي لها القَدَرُ
بـالـطـائـفـيـةِ قد شـادوا زعـامَـتـهَـم وبالمَذاهِبِ سادوا الناسَ وافتَخَروا
كلُ الـمَذاهـبِ والأديانِ تلعنُهُم والأرضُ تلعنُهُم والماءُ والشَجَرُ
بـلا ضَـمـيـرٍ بـلا دِيـنٍ بـلا خُـلُـقٍ أرقى وأرْهَفُ حِسًا مِنهُم البقرُ

❊ ❊ ❊

لو كان لي قُوَةٌ كُنتُ انتَقَمتُ له مِن مُدَّعين لهُ حُبًا، بِهِ غَدروا
وكنتُ أعمَلتُ سَيفي دونَ قافِيَتي يَجولُ فيهم ولا يُبقي ولا يَذَرُ
لُبنانُ يا حُلُمًا هَدْهَدتُهُ زَمنًا ما كُنتُ أحسبُهُ في القلبِ ينكَسِرُ
قد كانَ في غُربَتي أُنسي ومُنتَجَعي واليوم باليأسِ والآلامِ يَعتَمِرُ
لُطفًا بلبنانَ يارَبَ الهُدى عَصَفَتْ بِهِ الغَرائزُ والغاياتُ والغِيَرُ
بـنـوهُ بـاؤوا بـهِ عَـقّـوا أُبُـوَّتَـهُ عَموا وصَمّوا وخَابوا وهوَ يَحتضِرُ

لبنانُ أفديك لا قَوْلي ولا قَلَمي يَرقى إلى كُنهِ ما في القلبِ يستعِرُ
رَبِ سألتُك بالهادي وعِترَتِهِ بكُل مَن باسمِهِ يُستَدفَعُ الضَرَرُ
أن تَكشِفَ الغُمَّةَ السوداءَ عن وَطني فأنتَ يا ربِ قَيّومٌ ومُقتدِرُ

الشاعر الدكتور حسن نور الدين

- حائز على شهادة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها.
- مارس التعليم الثانوي الرسمي والجامعي.
- أستاذ جامعي متقاعد.
- له مؤلفات أدبية ودواوين شعرية لا تحصى، منها:

ـ شمس القرى ـ مقاطع إلى وجه الشرق ـ وردة قانا ـ أوراق الظمأ ـ ألحان الغدير ـ تقاسيم على بوابة فاطمة ـ مرايا الذاكرة ـ نافذة الياسمين ـ إلى جهة في السماء ـ مروحة الزمرد ـ في فلسطين لا تنام السماء ـ سيمفونية الذاكرة ـ مسيرة أرنون وغيرها العشرات...

البعد المدوّي

إلى أين الشطوط تميل فينا ... وقد ذقنا الذي فينا كفينا
تجرعنا البعاد وأي بعد ... عن الأهلين والارض ابتلينا
هناك المال والذهب المصفى ... وعيش لا يقاس بما ربينا
وأحلام رسمنا في أناة ... لنجعل من بنينا ما يقينا
من العوز المقيم وعيش ذل ... وخوف من غد لايصطفينا
فداء الحاجة الذل المرجى ... وموت دون موت قد يقينا
فليس الأمر في لبنان يكفي ... وأشباح الغلا ذلًا تساقينا
صبرنا علَّ أياماً حسانًا ... تجيء بكفة تغري البنينا
ونحصد بعد يأس بعض خير ... كفاف العيش كم نرجوه فينا
فأقساط المدارس لا تضاهى ... تعاقبنا إذا نحن نسينا
إلى أين المسير وطيب أرضي ... ينادي من يشيد له المتونا
بلادي قطعة ربي صباها ... جمال الروح والوجه الأمينا
هنا الغابات فيها ألف جنس ... من الأطيار تملؤها لحونا
هنا التاريخ من ألف وألف ... صدى الأجداد يملؤه حنينا

لماذا الهجرة البعد المدوي ... عن الأسفار من دمنا سقينا
تجرّعنا الهموم وعنف صدٍ ... وألوان الضرائب لا تهونا
هي الأسفار مجدٌ وامتحانٌ ... ونورُ ثقافة تعلي الجبينا
إذا ما المرءُ أحسنها اكتسابًا ... ولم يذهب ليلهو أو يهونا
نعمّر إن رزقنا خير أرض ... ونبني ما به نعلي الجبينا
ونرفع اسم لبنان ليبقى ... منار الشرق والوجه الأمينا
فلا يعلو مقام عن مقام ... ولا يستعدي قومًا آخرينا
تعالوا نتبع الخيرات صرفًا ... ونطوي السيئات وما يشينا
دعونا حيث فيه قد ولدنا ... نكون نكون له المنابع والمعينا
ففي الأسفار من دنيا أكلنا ... ومما قد رزقنا ما كفينا
ضرائبهم هناك نذير شؤم ... تعادل نصف ما نجني يقينا
ومهما استوطن الإنسان عمرًا ... سيبقى عندهم شيئًا هجينا
وإن صاحبتهم وعرفت منهم ... خلق المريد لنا يقينا
فإنك سوف تبقى بينهم شكلًا ... غريبًا لا تطيب بهم سنينا
قضينا سمط هجرات سمان ... جمعنا المال والأثر المبينا
تصادقنا تواصلنا وكان لنا ... أحبة من عرى سبط سقينا

❊ ❊ ❊

عوائلنا عوائلهم جميعًا ... صدى أخوات من ذهب حكينا
وأبناء لنا في الجامعات سروا ... وألوان المناصب قد حبينا

تآلفنا تصادقنا جميعًا أقمنا للعلى ركنًا متينا
وأسسنا المطابع والنوادي ودور العلم نغنيها شؤونا
لنا في الغرب أحلام وعمر رضعنا الحبّ فيه واليقينا
سلوا جبران ونعيمة ورهطًا من الأدبا سرقوا السنينا
لهم في الغرب آيات حسان بنوا من لغتنا ما يصونا
ولكن ليس أن نضحى عبيدًا لأهل الغرب نرسم طائعينا
نبادلهم حياة في حياةٍ وأرزاقًا وآراءً تقينا
فلا نضحى عبيدًا في حماهم وليسوا بيننا حجرًا وطينا
فإن ضاقت هموم العيش فيهم وأضحى الفقر فيهم مستبينا
فماذا نحن نفعل في بلادٍ جيوب الفقر تنهكها جنونا
ونرجع حينذاك بلا حقوق ونسجد فوق ترب عائدينا
الى أحضان ينبوع ونهر وأهل كابدوا فينا سنينا
ففي الأزمات ليس سوى فراش سوى لبنان مأوى العائدينا
فمن يدري لعلَّ الغرب يضحى ومر العيش يجرعها أنينا
جميل أن نبادلهم قضايا فهذا الأمر يغني العالمينا
لنا أحلام أن نبني جميعًا مروج الحق عالمنا المكينا
فلا أطماع ترهقنا ولكن بروح الحق نبني ما يقينا
فأُعطي ما أحوز اليك طوعًا وتعطيني الذي فيه اغتنينا
ونُسعد عالمًا فضًّا وحيدًا نشيد به المعالم والحصونا

الشاعر الأستاذ حسين قبيسي

- حسين قبيسي ـ مواليد النبطية ـ لبنان الجنوبي.
- حائز على إجازة في الحقوق من الجامعة اللبنانية الفرع الأول.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية في أكثر من منطقة لبنانية.
- نشر له العديد من القصائد في معظم الصحف اللبنانية.
- نظم عشرات القصائد الوطنية (أناشيد) التي لُحِّنت وأُذيعت عبر وسائل إعلامية عديدة.
- لديه مجموعة أعمال شعرية وأخرى نثرية مخطوطة ستصدر تباعًا.

ما بين الوطن والمنفى

أَقْصَى شُعُورِي عَنْ التَّعْبِيرِ تَغْرِيبُ ... كَـأَنَّـمَـا الْـوَرْدُ لَا عِـطْـرٌ وَلَا طِـيـبُ

كَـأنَّ وارِفَـةَ الأفـنـانِ مَـا فَـتِـئـت ... تُرْخِي ظلالًا بِمَا تَهْوَى الغرابيبُ

هَذِي بطاحُ الدُّنى تَقْتاتُ غربتَنا ... كَـأَنّـنَـا فِي فـيـافـيـهـا الـمـطـالـيـبُ

كَمْ قَدْ وطأنا عُرَى الأَشْوَاكِ نزرعها ... خُطىً وَكَم أَدْمَتِ الدَّرْبَ التجاريبُ

نَهِيمُ غَرْبًا وشرقًا لَيْس يُوجعنا ... إِلَّا حَنِيْنٌ عَن الْأَوْطَانِ مَحْجُوبُ

تستنزفُ الرُّوحَ أسْفَارٌ بِنَا كُسِيَتْ ... وَيُخْلَعُ الْعُمْرُ مِنَّا وَهْوَ مَسْلُوبُ

❊ ❊ ❊

مَاضٍ وَبِي لِخِضَمِّ الْمَوْجِ أَشْرِعَةٌ ... تَلْهُو بِهَا الرِّيحُ أو تِلْكَ المراكيبُ

وَعِنْد شاطئنا الْمُبْتَلِّ مدمعُهُ ... نُخْلِي مراسي الْهَوَى وَالشَّوْقُ تَعْذِيبُ

يُغَادِرُ الطَّيْرُ أغصانًا بِه طَرِبَتْ ... وَيَنْزُفُ اللَّحْنَ بَعْدَ الْهَجْرِ مَخْضُوبُ

نطوي الْفَضَاءَ إلى أُفْقٍ ونَحْسَبُهُ ... مَأْوَى الْأَمَان فَيُوْهِي الظَّنَّ تَكْذِيبُ

❊ ❊ ❊

مَاذَا جَنَيْنَا لِكَي ننزاحَ عَن وَطَنٍ ... مِـنَّـا إِلَـيْـهِ دَمٌ جَـارٍ ومـسـكـوبُ

مِنْ مَطْلَعِ الْخَلْقِ أَجْدَادٌ لَنَا زَرَعُوا ... أَرْضَ الصَّلَاةِ وَلَمْ تفن الْمَحَارِيبُ

إذْ كَيْفَ يَسْلُو عَن الْمَعْشُوق عاشقُهُ وَكَيْف يَنْأَى عَنْ الْمَحْبُوبِ مَحْبُوبُ

❊ ❊ ❊

حَتَّامَ يَا وَطَنِي نهواكَ فِي حَذَرٍ ونُطفِئُ الْبَرْدَ فِينَا وَهْوَ ملهوبُ
حَتَّامَ يَا وَطَنِي نَأوِي إلى وَطَنٍ لَا يُشْبِهُ الْحُلْمَ فِينَا وَهْوَ مَكْذُوبُ
طَافَت بِنَا بِجَوَى الآهاتِ هائمةٌ تَفَرَّدَ الْعِشْقُ وَالشَّكْوَى أسَالِيبُ
بِكُلِّ حَرْفٍ لَنَا مِنْ حِبْرِنا قَلَمٌ أنَّى نُشِرْنَا فَشِعْرٌ أو مكاتيبُ
لَنَا بِحَاضِرَةِ الْإِبْدَاعِ مَمْلَكَةٌ مِنْ فَوْقِهَا عَلَمٌ بِالْفَخْر مَنْصُوبُ
يُؤْذِيكَ لُبْنَانُ أَن تَلفَى مَهاجِرَنا تُبْكِي مَحَاجِرَنا وَالدّمْع مَشْبُوبُ
أبناؤُكَ الصِّيدُ هَا قَد غَادَرُوا زُمَرًا وَمَنْ تَبَقَّى بِغَيْرِ الْمَوْتِ مَصْلُوبُ

❊ ❊ ❊

لَكَمْ يَعِزُّ عَلَيْنَا الْيَوْمَ فِي أسَفٍ أَنْ لَا تُدَاوَى وَأَنْتَ الْيَوْمَ مَكْرُوبُ
كَمْ مِنْ حُرُوبٍ تَوَارَتْ ثُمّ أَرَّخَهَا جُرْحٌ بِقَائِمَةِ الْأَسْمَاءِ مَكْتُوبُ
كَمْ مِنْ مُحِقٍّ يَرَى أَحْلَامَهُ غَرُبَتْ يَسْتَنْصِرُ الْعَدْلَ لَكِنْ وَهْوَ مَغْصُوبُ
قَهْرٌ يُنَازِعُ مَنْ فِي نَفْسِهِ هَرِمَتْ أَحْلَى الْأَمَانِي وَمَا أَوْدَى بِهَا الشِّيْبُ
تَبْقَى الْعَزِيزَ وَمَهْمَا داهَمَتْ ظُلَمٌ فَجْرَ الضِّيَاءِ وَمَهْمَا اسْتَشْرَسَ الذِّيبُ

الشاعرة الأستاذة فاطمة الساحلي

- مواليد أنصار قضاء النبطية.
- تحمل إجازة في اللغة العربية، وتدرِّس اللغة العربية في ثانوية الشهيد مصطفى شمران.
- قدّمت برنامجًا إذاعيّا يُعنى باللغة العربية بعنوان: «لؤلؤة اللغات»، وذلك عبر أثير إذاعة الرسالة.
- تقدّم برنامجًا تلفزيونيًا على قناة الإمام الحسين (ع) الفضائية بعنوان: «شاعرات فاطميات» وهو برنامج خاص بالشاعرات اللبنانيات.
- شاركت وتشارك في العديد من المهرجانات الشعرية في لبنان وخارجه.
- صدر لها ديوانان شعريان: «مهلاً أيها القدر» و«همسات في أذن الزمان».

قطعة من الجنّة

يقولونَ (في الأسفارِ خمسُ فوائدٍ) من العلمِ آفاقٌ (وصحبةُ ماجدِ)
وعيشٌ رغيدٌ فيه أسمى منازلٍ وفيه من السُّفراتِ أشهى الموائدِ
ولكنّما الأوطانُ مهما تكوّرَتْ شموسٌ وغدرانٌ بشتّى المكائدِ
هواها من القلبِ الشّغوفِ صبابةٌ وعشقٌ وإيمانٌ وصونُ العقائدِ
فصوتُ العصافيرِ الشّوادي بفجرِها صلاةٌ وترتيلٌ وتهليلُ عابدِ
بلادي اصطفاها اللّه قطعةَ جنّةٍ فكيفَ اختيارُ القلبِ دربَ التّباعُدِ؟
وأرضي وإن كانَتْ تئنُّ وتشتكي ستبقى عروسَ الشّرقِ رغمَ الشّدائدِ
دعوني أباهي كلَّ بعدٍ وغربةٍ بدمِّ شهيدٍ في حذاءِ المجاهدِ
دعوني أماري الهجرَ في غرسِ أرزةٍ وفي ظلِّها ينسابُ بوحُ القصائدِ
وأقرعُ أجراسَ الكنائسِ بينما يؤذّنُ شيخٌ في فِناءِ المَساجدِ
تعالَوْا لنبني بالمحبّةِ موطنًا جريحًا فنكسوهُ بأبهى القلائدِ
وعودوا إلى مهدِ الحضارةِ والعلا لترقى بأيديكم بتلك السّواعدِ
بلادٌ حباها اللّهُ أجملَ كوكبٍ تجلّى ضياءً فاقَ نورَ الفراقدِ
وألقوا عصا لبنانَ في كلِّ بقعةٍ لتلقفَ أرجاءَ الدّنى والرّوافدِ

الأمسية الثالثة

نظّمت هيئة تكريم العطاء المميّز أمسية شعرية، مساء الخميس في 29 نيسان 2021، موضوعها قصيدة في الهجرة والاغتراب شارك فيها السادة:

1 ـ الشاعر الأستاذ أنور خليل شريم
2 ـ الشاعر الأستاذ إسماعيل رمال
3 ـ الشاعر الأستاذ نشأت الشامي
4 ـ الشاعر الأستاذ مصطفى حوماني
5 ـ الشاعر الأستاذ علي الحسيني
6 ـ الشاعر خليل شريم
7 ـ نسر الجنوب الشاعر موسى جعفر
8 ـ الشاعر الأستاذ محمد عفيف علوش
9 ـ الشاعر محمد جواد ظاهر
10 ـ الشاعر جوزف عون
11 ـ الشاعر الأستاذ إبراهيم فقيه
12 ـ الشاعر الأستاذ بلال دياب
13 ـ الشاعر الأستاذ قاسم الحسيني

تقديم: الأستاذ علي حسين جوني

أمسيتُكم مباركة...

في رحاب شهر رمضان المبارك، شهر الرّحمة والغفران، شهر المحبّة والتسامح، شهر التّقرّب إلى الله.

تنظّم هيئة تكريم العطاء المميّز للسّنة الثالثة على التوالي، أمسيات شعريّة موضوعها «الإغتراب اللبناني». وهو موضوع كبير، هامٌّ وواسع،

إنّها مأساة العصر، وأزمة هذا الزمن الرّديء، وظاهرة تتّسع يومًا بعد يوم. نظرًا للظروف والتطورات والتّغييرات المحلّية والإقليميّة والدوليّة.

فالإغتراب بشكله العام قديم قدم الإنسان الّذي جال ويجول على هذه الأرض. وليس وليد اليوم بل متأصّل في المجتمعات البشريّة. وإذا تصفّحنا التّاريخ، نجد معظم الأنبياء والرّسل والدّعاة، قد عاشوا تجربة الإغتراب. وسؤال يُطرح دومًا: ما الّذي يجعل الإنسان يغترب، ويفضّل الهروب صوب أرض هي حتمًا ليست أرضه، وسماء ليست سماءه؟ كلّ ذلك بعيد عن مكان ولادته، وملعب طفولته.. وذكرياته.. وتفاصيل حياته اليوميّة بكلّ عناوينها! إنّه اقتلاع المرء من جذوره وتحوّله إلى بيئة بعيدة أو قريبة. إنّه إمتحان صعب وقاس تنتج عنه انعكاسات مباشرة وغير مباشرة.

الإغتراب هو شعور الإنسان بحاجته إلى وطن، مع وجوده في الوطن الذي ولد فيه.. ومع الأيّام يكتشف المغترب أنّ الوطن اغترب تاريخه وأنّ الأهل اغتربوا أيضًا.

أمّا ما خصّ الإغتراب اللبناني، فنشير إلى المهاجرين اللبنانيين والمتحدّرين منهم والّذين هاجروا من لبنان طواعية أو كرهًا ويقيمون الآن في بلدان أخرى. يقدّر عددهم بالملايين أي أكثر من تعداد سكّان لبنان نفسه. طلبًا للعلم فكان منهم علماء وأدباء ومخترعين ومكتشفين فأسّسوا مراكز علميّة ونشروا كتبًا ومجلّات وأبحاث سجّلت بأسمائهم،

ومنهم من ضاقت بهم سبل العيش. وكان منهم أيضًا رجال أعمال تمايزوا بنجاحاتهم في القارّات جميعها فكانوا السّاعد المعين لأهلهم في الوطن، فانعكس ذلك إيجابًا على حياتهم الإجتماعيّة والعمرانيّة بالتالي انتعشت قراهم وازدهرت. كما أردفوا الإقتصاد اللبناني من خلال الإستثمارات والمشاريع الإنتاجيّة التي ساهمت في توظيف الآلاف من اللبنانيين فكانوا دعامته وإحدى ركائز نموّه وازدهاره، وللأسف نقول بدّد البعض أتعابهم وعرق جهدهم وقضوا على حلم جميل عملوا لتحقيقه في وطن أحبّوه وتمسّكوا به. ونتيجية ذلك أصبح الإغتراب حلم الأكثريّة اللبنانيّة وخاصّة الشّباب منهم نتيجة الأوضاع المأساويّة التي يعيشونها في ظلّ أزمة خانقة.

علينا أن نعزّز دور المغترب اللبناني بقضاياه اللبنانيّة وتفعيل دوره علّه يكون جسر الخلاص ورافعة الوطن للخروج من الأزمات التي يمرّ بها.

أمّا نجوم أمسيتنا الليلة، فينتمون إلى مدرسة الزّجل اللبناني، وهو فنّ من فنون الأدب الشّعبي يعود أصله إلى جزيرة العرب قبل الإسلام. (ولكن بعض الباحثين يعتبرون أنّ أصوله ترجع إلى الأندلس). وهو شكل تقليدي من أشكال الشّعر العربي باللّغة المحكيّة. وهو أقرب إلى القصيدة العموديّة من حيث وحدة الوزن والقافية.. وإن كان البعض قد خرج عن وحدة القافية لكنّهم التزموا بوحدة الوزن.. وهو في الغالب يستخدم نفس بحور الشّعر العربي الأصيلة مع بعض الاختلافات. فهو

فنّ ارتجالي، وعادة ما يكون في شكل مناظرة بين عدد من الزجّالين مصحوبًا بإيقاع لحني موسيقي. ويكون أحيانًا ذا بعدٍ ساخر. ومن أبرز أنواع الزّجل: القرّادي، المخمّس المردود، والدّلعونا، العتابا، الميجانا والشروقي.

الشاعر الأستاذ أنور خليل شريم

- شاعرٌ متنوِّع ينظم شِعر الزّجَل إضافةً إلى الكلاسيكيّ الفَصيح والعامودي والمَنثور.
- إمتشَقَ يراعَ الزّجل من والده الشاعر الكبير خليل ياغي شريم ومن جَدّهِ لأبيه شاعر الإرتجال ياغي محمّد شريم (أبو خليل).
- إنطلَقت مَوهبتُه من منزل جدّهِ الّذي كان مُلتَقىً لكبار الشّعراء القُدامى وأبرزُهم: محمّد المصطفى وعبد المنعم فقيه وعلي الحاج بعلبكي ورفعت مبارَك وخليل شحرور... فما كان منه إلاّ أن تأثّرَ بإسلوبٍ

من هذا وبمَضمونٍ من ذاك وبنَوعيّةٍ من ذلك... فتكوَّنت عندَهُ شخصيّةٌ زجَليّةٌ مُتميّزة يجتمع فيها البَديع مع الرَّصانة والإحتراف مع الشَّفافية والخِبرة مع الإنفتاح.

- غنّى على المنبر مع الشّعراء الياس داغر ويوسف جعجع وهشام عوّاد.
- ألقى من قصائده في المناسبات والنّدوات والدّواوين بمَواضيع عديدة، ونشرَ منها في المجلّات والجَرائد.
- هو الآن أمين سرّ نقابة شعراء الزّجل في لبنان الّذي يرأسُها الشاعر الكبير جورج أبوأنطون.

حكاية مغتَرِب

من عَهد فَخر الدّين عَ الأبجَر ... إحكي عَن الأمجاد يا عَنجَر
شو صار مَع لبنان بِ العَركات ... وكيف ضَلّ مضَيغَم مزَمجَر
وكانِت بُطولاتو عَلى السّاحات ... بْ فِعل التِّرس والسَّيف والخَنجَر
تحافِظ عَلى أرضو مِن الغَزوات ... ويِبقى المَرج بِ الأخضَر مشَجَّر
واليَوم يا لبنان ! خود وهات ... فَضفِض حكيلي ! ما بَقا تِضجَر
شو قصّتَك ؟ شوحكاية النَّهدات ... ولَيش الدَّمع من عَينَك تفَجَّر
قَلّي! وبِصَوتو مقَطَّعة الكِلمات ... وفيّي عيونو من الغَضَب فَنجَر
عِندي إبن راح وتَرَكني وبات ... بِ الغَرب، وِعلَيّي القَلب حَجَّر
وقَلبى انضَنى مِن بَحّة الآهات ... لمّا عَليّي فَضَّل المَهجَر
من بَعد ما عَمَّرت فيه الذّات ... وكِلّ شِبر بْ نِدر رَبَّيتو
يا للخسارة غاب وتهَجَّر

❊ ❊ ❊

والمُغتَرِب ذكَّرت بِ المَهجَع ... بِ السَّهل بِ التَّلّات بِ المَضجَع
وقِلت مش حَقَّك تضَلّ بعيد ... وتحرم وطَن مِن فِعلَك الأنجَع

قَلّي يا خَيّي مش متل ما بريد إمشي بْ مَزاجي وخالِف المَرجَع
الغَرب في عِندو نِظام شديد مش مَطاحِن صَوتها مجَعجَع
ولبنان؟ شو لبنان؟ مِتل وقيد لَو هَبّ كلّ النّاس رَح تُفجَع
قَتل وحَريق وفقر وِعناقيد فيها الغَضَب عَم ينظُم مسَجَّع
والطّائفيّي حاملي تَهديد مِنها الشَّعب عانى ب ألف مَوجَع
وبِ السّياسيّين مَدّ الإيد سِرقة ونَهب والفاسِد مشَجَّع
و تا ما ينام بَيّي عَلى التَّنهيد وما تفيق إمّي عَم بتِتوَجَّع
الغربة عَطِتني هَون رِزق جديد وتا صون بَيّي وعاطفة إمّي
لا... لا عَلى لبنان ما بِرجَع

❊ ❊ ❊

يا مُغتَرِب لا تفارِق الإحساس ب لبنان في عِندَك أهالي وناس
وِقرايب وجيران كِلّا رموز بتِدعي إلَك بِ الحُبّ والإيناس
غَرِّب وشَرِّق قَدّ ما بيجوز نْ شالله بِ إيدَك تحمل الألماس
لَكن أرض لبنان بَدها تعوز إنتاجَك بْ عِمران ما بِينقاس
مَهما غِبت لازم يحِنّ الكوز عا غصن أرزة مَجدها بِينباس
وِبِينكَتَبلو أدعِية وحروز الإيمان فيها بِينعِش الأنفاس
ولبنان لَولا كان مش مَفروز بْ أرض السَّعادي والفَساد مِتراس
بِيبقى عَلى مَرج الأمَل مَغروز للحُبّ فَسحِة نور بِ النِّبراس
يا مُغتَرِب تا بِ النَّتيجة تفوز من عَودتَك لا تِشهُر الإفلاس

من الغَرب لَو بِتجيب مال كنوز غَير أرضَك ما بيِشفَع فيك

وبيضَلّ إسم الأرض مَسقَط راس

❊ ❊ ❊

يا رَيتهُن عِنّا السّياسيّين بِ الدّين مش هالقَد مِهتَمّين

كِنّا بقينا بْ هالوطَن إخوان إسلام ودروز ومَسيحيين

بيِترَبَّعو عا كِرسة السّلطان وحَتّى يضَلّو فَوقها سلاطين

بيحَرّفو بْ أفكارنا الأديان وبيحَمّلونا الفَرد والسِّكّين

ولَمّا منِتقَتَّل بِ هالميدان بيِتجاهَلونا منَين نِحنا ومين

منِنتِهي بِ الحَبس والحِرمان وهِنّي بيِبقو صحاب ومحِبّين

توَعّى يا خَيِّي وّاجِه الطّغيان إنت الضَّحيّي وأهلَك مساكين

❊ ❊ ❊

الفقر مَنّو عَيب بِ الإنسان العَيب نِمشي دروب جهلانين

العَيب نِنسى سورة القُرآن وآيات بِ الإنجيل مَكتوبين

العَيب ما نِتوَحَّد بْ لبنان ضدّ ال عَلَينا تآمَرو من سنين

نِحنا شَعب للمَكرُمة خلقان بِ الحُبّ والإيمان مِتِّحدين

أديانّا بِ قلوبنا ميزان بَسّ بْ ثَقافِتنا وثَبات العَيش

لبنان هُوّي الطايفة والدّين

الشاعر الأستاذ إسماعيل رمال

- موظف متقاعد، عمل في مؤسسة تربوية خاصة لمدة 7 سنوات، في حقل الإعلام والعلاقات العامة. درس الحقوق في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية. يحسن كتابة الشعر العامي والنثر والمقالات الأدبية. له إطلالات شعرية عديدة على منابر ثقافية لبنانية.
- كتب في صفحة منتدى الأمن الثقافي في مجلة الأمن الشهرية على مدى ثمانية عشر عامًا. وكتب في الصفحة الثقافية لصحيفتي السفير ونهار الشباب.
- عضو هيئة إدارية في هيئة تكريم العطاء المميز، وعضو هيئة إدارية في اللقاء الأدبي العاملي. وعضو هيئة عامة في جمعيات ومنتديات ثقافية.

الاغتراب اللبناني

لبنان فاتح عالدّني أجمل بواب ... ويا ما تحدّى الظلم وتحدّى الصعاب
البيراجعوا التاريخ رح يتأكدوا ... قام الوطن بزنود فتيانو الشباب
البقيوا على ترابو ومباني شيدوا ... والهاجروا رح يرجعوا عملوا حساب
وصاروا الجسر هيك الأصالة جسَّدوا ... بعلم وثقافة عَنوَنو فصول الكتاب
ما تباخلوا بالمال أعطوا وزوّدوا ... وكانوا الدعامة وبالوفا فصل الخطاب
ظلّوا على ذات الدرب ما حيّدوا ... لأعلى مراكز وَصَّلوا وخاضوا العباب
وصاروا نجوم وبالحضور تفرّدوا ... ورغم البُعد للقلب شفناهم قراب
ومين المَسَحْ دمع اليتامى وبدّدوا ... ومين البنى مداميك من بعد الخراب
مين اللي نادى من الأقاصي توحّدوا ... وبالمغترب ماشي على خط الصواب
أسّس مجالس والجميع بيشهدوا ... كانت روابط حاضرة وما في غياب
بالجامعة أعلى وسام تقَلّدوا ... والجامعة يا فعل واقع مش سراب
ومع إبن فواز الرئيس تعاضدوا ... الشابِك مع العالم علاقة طيبة

وال فيه معتز الوطن والإغتراب

الشاعر نشأت الشامي

- نشأت إسماعيل الشامي، مواليد جرجوع عام 1969م.
- متقاعد (المديرية العامة لأمن الدولة).
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية.
- شارك في عددٍ من الندوات الأدبية والمقابلات التلفزيونية،
- بصدد إصدار ديوانه الأول بالشعر المحكي بعنوان: «دمعة حبر».

الهجرة والإغتراب...

يا نور الدين جيت بجو صافي وقطعت بجو تفكيري مسافي
عا حفلاتك يا شيخ الشاعريّة وصلت وقلت يعطيك العوافي
حمَلِتْ قلبي أنا عا كفوف ديّي وحطيتو بمكان كتير دافي
بين سطورك الحرّة السخيّة الأدب شفتو على ملقاك لافي
يا دكتور البلاغة الفلسفيّة ارتبط إسمك بمملكة الثقافة
وأنا من واجبي أدّي التحيّة وعا باب المملكة اللي إنت فيها

رش زهور موهبتي قوافي

❊ ❊ ❊

يا حباب قلبي وين حلّيتو قلبي عا درب الهجر دلّيتو
رحتو وتركتو هالقلب حيران ومطرح ما كنتو زهر خلّيتو
عودوا ارجعو للأهل للجيران عم شوفكن بَكّير ملّيتو
من بعد ما كنتو هنا وألحان ومن نبعة الإبداع ملّيتو
اشتاقولكم زهراتنا بنيسان وبكيو عليكن وقت فلّيتو
الغربة ما فيها ترجّح الميزان وْلا بالهجر مرّة تجلّيتو

عودوا بيفوح العطر والتحنان كلما عا قلبي نهار طلّيتو
والهجر شو بينفع إذا إنسان قلبو على الهجران علّيتو
يا حبايبي يا أطيب الخلّان بيموت فيّي الشعر والوجدان
وبعيش كلما هون ضلّيتو

الشاعر الأستاذ مصطفى حوماني

- مجاز في التاريخ والآثار من الجامعة اللبنانية ـ 1975م.
- مارس مهنة التعليم الرسمي من العام 1970م حتى العام 1994م.
- عُيِّن رئيس دائرة في محافظة لبنان الجنوبي منذ العام 1995م وحتى إحالته على التقاعد.
- من هواياته كتابة الشعر الفصيح والمحكي.

يا أهلا بشهر الله وعاشقينو 11 شهر إلنا ناطرينو
بهلالو كل مل المؤمن استبشر بصدرو بتشتعل جذوة يقينو
وإيمانو بتقوى الله يكبر كل ما بالعمر زادت سنينو
بصلاتو وبصيامو شق معبر على دنيا السعادة ال عم تزينو
بنوايا صادقة والقلب جوهر وعن القرآن ما بيرفع يمينو
بعد ما الواجب يأدّي بيفطر بمضافة ربنا وخبزو وعجينو
حتى لو قرب حكم المقدر لابيساوم ولا يتاجر بدينو
بيعطي بيوهب بيطعم بيسهر ت يعطف عالفقير بدون منّة
ولرحمة ربنا شوقو وحنينو

صوت المغترب

يا مغترب رب الخليقة كان ... لما خلق لبنان متروّي
كان الطليعة وزينة الأكوان ... متل الشمس عالأرض بيضوّي
واليوم فينا تحكّموا الزعران ... بالسلبطة والنهب والخوّة
عالشعب هجموا هجمة الفجعان ... حتى صِفي من الجوع متلوّي
للفقر صرنا وللبلا عنوان ... وما عاد فينا نردم الهوّة
ثلاتين عام وسلطة الحرمان ... تشرب دمانا ولحمنا تشوّي
بيتظاهروا بالصدق والإيمان ... وبيوعدوا بسنين محلوّي
والوعد وعد بليس يا اخوان ... بجَنِّة وريفة وعطرها يروّي
معلّق بجيب الأجنبي السلطان ... ولا كان يتبلّد ولا يجوّي
ببلادنا بيحقّروا الإنسان ... ونار الظلم جوا الحشا تلوّي
ببلاد برا عمّرت أوطان ... وصوتك بكل العالم مدوّي
وكل ما منتذكّر جرح لبنان ... بقلوبنا آلام بيسوّي
ويا مغترب صرنا شعب جوعان ... لا حيل فينا ولا بقا قوّة

وما دام صرنا بمملكة حيتان مغطّى الحرامي بالخطوط الحمر
لبنان باقي متل ما هُوِّي

الشاعر الأستاذ علي الحسيني

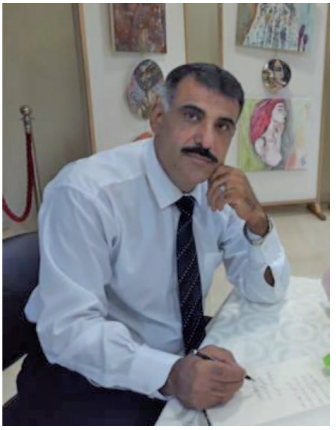

- مواليد البازورية 1963م، تنفس الشعر منذ نعومة أظافره، فنظمه من الصغر وحفظه، وتابع الشعراء الكبار. اعتلى منابر الشعر بعد أن أنهى ثلاثين سنة من الخدمة العسكرية.
- ذاع صيته في الحفلات والأمسيات كشاعر منبري مخضرم.
- لُقِّبَ بشاعر الجيش والوطن لكثرة قصائده عنهما.
- عضو في نقابة شعراء الزجل، وعضو في جوقة النجوم.
- حصل على الكثير من الشهادات التقديرية والأوسمة لعطاءاته المميزة.
- صاحب صوت منبري جميل.
- له إطلالات تلفزيونية وإذاعية. تنوعت مواضيع أشعاره بين الحنين وحب الوطن وقضايا المواطن...

لبنان قلبو عا ولادو بيوجَعو

لبنان قلبو عا ولادو بيوجَعو ... رغم القهر والظلم عم يصرخ تَعو
شوفو أرز أخضر غصونو بيلمَعو ... بعَين الشمس جَور الدَهر ما بيقلَعو
شوفو جبل صنّين شامخ مَوضعو ... نجوم الليالي عا كتافو تربَّعو
ومَهما مِن الغربِه مَصاري تِجمَعو ... مْنِ شعوركم غالي ثَمَنها بتِدفَعو
وِبأرضها مَهما تعيشو وتِشبَعو ... طَعمِة مَرارِة صَبرها رح تِبلَعو
جَمرِة الغربِه لِلقلب بِتوَلّعو ... وما بيكوي الجَمر إلّا مَوضَعو
وتا تصدقوني هَالكِلمتَين اسمعو ... عَبلادكُم رح تِرجَعو تِتمَوضَعو
ولَو لا عَليها ما رجِعتو طَيبين ... مأكَّد عَليها مَيتين بتِرجَعو

❊ ❊ ❊

بكتاب عمري لْ حامل مصابي ... ما كنت مَرَّه عامل حسابي
تطرُق الغربِه عا بوابي إيد ... وكِلمة سَفَر ما قريت بِكْتابي
تطرق الغربِه عا بوابي إيد ... ويصير إبني عَن عيوني بعيد
وإشبَع بِكي وقَهر وأسَى وتِنهيد ... وما كنت عارف هيك رح بيصير

ويبرُم عَ تاني مَيل دولابي

ما كنت عارف هيك رح بيصير وإبني لْ نَطَرتو تا يصير كبير
يسافر عَلى بلاد الغرب ويطير ومِن شَوفتو ما يِشبَعو عيوني
ويضَلّ رَسمو بالقلب رابي

ومِن شَوْفتو ما يِشبَعو عيوني رفيقي وخَيّي ونَغَم قانوني
يا مصطفى يا مْرافِق ظنوني تا خَبّرَك شو عم يصير اليوم
سْأَلْني شو عم بيصير بغيابي

تا خَبّرَك شو عم يصير اليوم نِسْيِت عيوني كيف طَعم النوم
وبَدَّك عليي ما تحُط اللَوم كل ما مْرَقِت عا مَلعَب الفَتبول
بِتذَكَّرَك واقف مع الطابه

وكل ما مرَقِت عا ملعب الفتبول بِتصير عَينيي بأرضو تْجُول
بْقَيِّسْ حدودو بالعَرض والطول بَركي بشوفَك واقِفْ على الكول
وبَيني وبَين حالي بصير بقول معقول إرجع إقشعَك معقول؟
وبِمشي وبالي والقلب مشغول بوصَل عَ مَفرَق بَيتنا المَحزون
مِتل لْ كأني وصُلْت عا غابه

بوصَل عَ مَفرَق بيتنا المَحزون وما بِقشَعَك واقِف يا تقبُرني
بِعتَب عَ حالي شو كِنْت مجنون وكيف قبِلِت خَلّيك تِهجُرني
ويا قَدَر بِيكَفّي أسَى وِجْنون شِفلَك حَدى غَيري ودَشِّرني
قَضَّيْت أيامي إلَك مَرهون وليش السَعاده ما بتغمُرني
بِحياة رَبّ الشَرع والقانون عا فِرقِة الغِيّاب صَبِّرني

ومِن قَبل ما تغَمِّض عيوني جفون مْـنِ الـعُـمـر كِـلّـو بَـس بـدّي نـهـار
إرجَع وإتلاقى بِأحبابي

❊ ❊ ❊

يلّي تَرَكْت الوطن قلبي ع هَجرك ناح ودَشَّرت عيني ع بُعدَك تِسكُب عياني
خايف تسوقَك مِن الأرض الغريبه رياح وتِنسى تراب الوطن وتصير ألماني
بتعرِف غيابَك تَرَك قلبي مَلان جراح ومش بس وَحدي مِن الهجران عم عاني
مْنِ البيت يلّي تركتو راحِت الأفراح ولـمّا بتِرجع بيِرجع فرح وِغناني
عاطول عنك بتسأل شجرة التفاح وينو لْ زرعني بإيدو وهون خلّاني
مْنِ اليوم يلي تَرَك أرضي وهَجرني وراح نِشفِت عروقي لأني بْقيت عطشاني
والباب كل ما سَأَل غالو عَن المفتاح لْ بعدو معَلَّق على مسمار الخزانه
والبيت كل ما سَأَل عن عُطرَك الفواح لْ صارو بغيابو زهور الدار دبلاني
وكل ما سَأَلني حدى عن صوتك الصَدّاح عم قول إبني قَبل ما يروح وصّاني
كل ما يا بيي شِفِت فجر الطبيعه لاح اذكرني وما بدي حدى من الناس ينساني
بوَصّيك يَبني تَتِبقى بعيشتَك مرتاح وحتى ما تبقى طريقك شَوك ملياني
ضَلَّك بْجَوْ الدرس رَفرِف وعَلّي جناح وخَلّي كتابك شريعَه وعِلمَك دياني
وخلّي الشهايد على صدرك العالي وشاح ومهما مقامك عِلِي خَلّيك إنساني
وعالغرب روح وتعى وقضّي العمر سوّاح وإيّاك تنسى يا إبني إنت لبناني

الشاعر خليل ياغي شريم

- مواليد حومين الفوقا قضاء النبطية (1935م)، ابن الشاعر ياغي شريم الذي طالما كان منزله ملتقى لكبار شعراء الزجل.
- تأثر الشاعر خليل بهذا الجوّ حتى بزغت عنده رصانة الفكر، وارتعد لسانه بالبيان الفطري، واتخذ من حِكَمِ الحياة معلماً، ووقائع ما فيها مدرساً. فتلألأ فكره بتنوع الصورة الزجلية غزلاً ووجداناً ومباريات. فما كان منه إلا أن قرّب الفكرة للذهن، والصورة للعين، والبساطة للسان.

المُهاجر

غـابـو حَـبـايـب قَـلـبـنـا غـابـو ... وغـيـابـهُـن مـش عـامِـل حـسـابـو
راحـو وتَـركـو هـالـقَـلـب حـيـران ... يـبـكـي عَـلـى هـجـران أحـبـابـو
عـطـشـان حَـتـى شـوفـهُـن عَـطـشـان ... وريِّـح قـلـب ضـانـيـه سِـرسـابـو
يـا رَبّ رَجِّـعـهُـن عـلـى الأوطـان ... تـا يـعـود يِـصْـفَـى الـكـاس وشـرابـو
عَ الـبـعـد صـرت مـحـيّـر ويـأسـان ... وعـنـدي عـيـون مْـنِ الـبِـكـي ذابـو
عَ الـلَـي بـقـلـبـي شـعَّـلـو الـنّـيـران ... وعَـم يِـحـتـرِق عـا بُـعـد غِـيَّـابـو
كِـلـمـا من الـقَّـهـوة شْـرِبـت فـنـجـان ... بـصـيـر الـمُـنـجّـم دِقّ عـا بـوابـو
حـتـى يـخـبّـرنـي ب أيَّـا مـكـان ... حـبـاب الإلي هـمـوم الـدّنـي جـابـو

❊ ❊ ❊

بِـقـضـي الـلَّـيـالـي كِـلّـهـا سـهـران ... حـتـى الـهَـجِـر أعـرف شـو أسـبـابـو
بـلاقـي انـتـسَـيـنـا ب عَـالـم الـنِّـسـيـان ... وغـاب الـسَّـبـع حـتـى انـدَثَـر غـابـو
كـلـمـن هَـجَـر لـبـنـان يـا إخـوان ... إسـمـو بـيـبـقـى ب صـفـحـة كـتـابـو
إبـن الـوطـن عـنـدو ثـقـة وإيـمـان ... يـحـافـظ ع سـطـح الـدار وعـتـابـو
ومن شـان يـعـرف ب الـسَّـفـر غَـلـطـان ... يـسـمـع خـلـيـل شـريـم وخـطـابـو

عـودو ارجَـعـو لا تـتـركـو لـبـنـان بـحـر الأسـى غـرقـان ب مـصـابـو
لـولا جَـمـعـتـو الـتِّـبـر والـمـرجـان وكـؤوسـكـن في غَـيـر وطـن طـابـو
لـبـنـان بـدّو يـضَّـل عـالـي الـشَّـان ومـهـمـا جـمـعـتـو من كـنـوز الأرض
بتضَّل أغلى كَمشة ترابو

نسر الجنوب الشاعر موسى جعفر

- موسى حسين جعفر، مواليد حبوش 1953م.
- يحمل شهادة البكالوريا اللبنانية.
- شاعر منبر زجلي.
- بدأ بنظم الشعر وهو تلميذ في التاسعة من العمر.
- له عدد كبير من المؤلفات الشعرية (دواوين)، نذكر منها: صفنة قلق ـ نتفة عتب ـ هيهات منا الذِّلة ـ شلقة حجر... وأخيراً شمعدان السهر تحت الطبع.

يا مغتربين

يا مغتربين يابستان جنّا ... بخيرو رد غول الجوع عنا
كنتو وبعدكن عما تعينو ... وطنا اللي بفقر دمو تحنّا
كنتو للغرب قبضة يمينو ... وكنتو للشرق جنّا وبنّا
وعرس النصر انتو مقاومينو ... تامنكن غارت شفار الأسنّا
ووقع لبنان كان على جبينو ... لومافيكن جبينو تهنّا
ولوما لِحَدّ هلق حاميينو ... إلنا في جهنّم دهر كنا
ووطنا صار ملك ال سارقينو ... عنا تغرّب وماعاد عِنا
ويامغتربين كنتو حافظينو ... الحرامي ضيعو منكن ومنا
عودو عالوطن يامهاجرينو ... قلب لبنان عودتكن تمنّا
عودو عالوطن ياعاشقينو ... انتو بس فيكن تنقذونا
يا ماعالوطن بترجعونا ... يابتردو وطنا عا وطنا

❊ ❊ ❊

انتو يامغتربين يافرسان ... غزيتو الدني عا صهوة الأيمان
وبجروح كسرت شفرة السكين ... قهرتو الفقر والجوع والحرمان

لبنان كلو صار مغتربين حتى ببيتو مغرّب الإنسان
من الفساد الكل هربانين ولبنان من حالو الشقي هربان
عودو يامغتربين ياشواهين انتو مجد لبنان وين ماكان
انتو يامغتربين جبارين مش بس رح نرجع برجعتكن
رح يرجعو كل النخب معكن ويرجّعوا لبنان ع لبنان

❊ ❊ ❊

قالو الغربة من الوطن تربة قلت الوطن بالتفرقة خربة
ونحنا بوطنّا كان متنا الجوع لوماكان عنا ولاد مغتربة
لما الوطن بالطّوأفِة مزروع وكل طائفة عالتانية حربة
وعن شعبهن حتى الخبز مقطوع بيعشق الغربة والهوى الغربي
سْقِيتْ الوطن دم وعرق ودموع تاَمر عليي وشارك بضربي
الغربة اخترت تاعالج الموجوع واَمنت لما تنَفّذْ المشروع
الغربة وطن بالعز والإكرام وعيش المذَلّة بالوطن غربة

الشاعر محمد عفيف علوش

- محمد عفيف علوش مواليد (28 آذار/ مارس 1979م) حومين الفوقا جنوب لبنان.
- يحمل إجازة في إدارة الأعمال، فنان تشكيلي وشاعر بالمحكية والزجل اللبناني يتميز شعره بالرمزية والصورة الجديدة والإيقاع الموسيقي.
- من مؤلفاته: ديوان مواويل (2011م) وديوان سراج الحكي (2015م).

- رئيس ملتقى الألوان الفني.
- عضو الهيئة الإدارية في الرابطة العربية للفنون.
- عضو الهيئة الإدارية في الملتقى الثقافي اللبناني.
- شارك في العديد من الاحتفالات والمهرجانات الشعرية في لبنان والعالم العربي وحائز على العديد من الأوسمة وشهادات التقدير.

رسالة من أم إلى أولادها في الغربة

بعدنْ مكاتيبن زهر

وموسم بعينيّ

قاسي البعد صرلو عمرْ

عم يشتغل فيّ

يمكن وهِمْ جفني لمح

درفة خيالي لي سرح

مطرح ما بابن ما فتح

علّقت إيديّ

ع طعجة سريرن نبضْ

بيدّق كرمالن

كرسي لي إيدو عالأرض

متكّمش بشالن

صوتن قبل نتفة قطع

خيالن على عيوني لمع

بالمطرح ل عطرن وقع
عم بغمر خيالن

من وقت ما غابوا
مرق العمر سرقة
بيتي انخلع بابو
من دفشة الفرقة
بتذكرّن، شنطاتهن
ضبّوا الفرح جواتهن
لمّوا شجر اصواتهن
وما وقّعوا ورقة..

ع فرقتن غص الحكي
بلكي الغياب موّجعن
كل الزوايا بتشتكي
ل تسهر وتضحك معن
وكمشة صدى بلون الحنين
حسيّت..جاوبني الأنين
«تركوا البواب مفّتحين
خافوا السفر ما يرجّعن»

الشاعر محمد جواد ظاهر

- مواليد كفررمان والده المرحوم الشاعر جواد حمود ظاهر.
- من هواياته نظم الشعر المحكي من قصيد ومعنّى وغزل.
- له مجموعات شعرية متعددة، كتب قصة غرام شعرية، قوامها خمسماية بيت قصيد معنّى وعتابا وشروقي.

رمضان صومك فرض من ألله العلي وآية بقران الكريم مسَجَّلي
رمضان مجدك ع الشهورة معتلي وعا كل مؤمن ياشهر قدرك غِلي
بيهِلْ بدرك كل عام بينجلي هللة ابن مريم ع درب الجلجلي
فيك انضرب عا هامتو اشرف ولي حيدر ابو الحسنين سيدنا علي
وقرآن طه فيك ياشهر اكتمل وتسجلت آيات الله المنزلي

الاغتراب القسري

لما بها الوطن باعوا المبادي وصرنا لاوجاهة ولا سيادي
بلبنان عنا تغير العدّان الجو تعوكر اللي كان هادي
وطابور صَفَّينا على الأفران ولقمة خبز عم نشحد شحادي
شهادات عَلَّقنا على الحيطان وبَدَّك وظيفة الواسطة شهادي

❊ ❊ ❊

ولما بوَطَنّا كان يللي كان طيور البوم غطّت عالشوادي
كرمال هيك من الوطن هربان من شان عيش وعَيِّش ولادي
هونيك فيها الناس مابتنهان كل من ع شغلو رايح وغادي
ع بلاد فيها الكرامي والشرف منصان وحكام للإصلاح بتنادي
وهونيك عندك بشر بِيقَدّرو الإنسان بتحصل ع حقك انت هونيك وزيادي
هونيك حب الفرد مجبول بالإيمان هونيك طه نبينا معانق الفادي
ما في فضل لفلان ع فليتان مش متل ما ببلادنا العادي
هيكي يا إبني بتنبنا الأوطان وبيعود يرجع يبتسم لبنان
وبنفتخر ع الكون ببلادي

الشاعر جوزف عقل عون

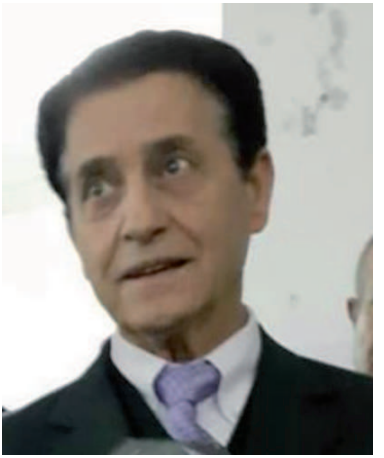

- مواليد قرية خزيز قضاء صيدا، لبنان.
- أمضى في التعليم الرسمي 46 سنة. كان خلالها شاعراً زجليّاً، أغنى المنابر بحوارات شيقة مع جوقة الربيع وجوقة المسرح وجوقة القلعة. اشتهر بالغزل والشروقي. أبدع في حب أهل البيت (ع) في لبنان وإيران والعراق.
- صدر له ديوان بعنوان «لَيْلةْ نِدِي» سنة 2003م، وله عدة دواوين معدة الطبع.

حكاية زين وحنين

بالحي كانوا يلعبوا زين وحنين عنوة عن رفاق الطفولة الباقيين
كان الغزل بعيونهم نظرة وداد وشهقة غرام وحكي هني وساكتين
كبروا ومعهن كبرت هموم الدِّني لا بيّها مكفي ولا بيّو غني
وكيف رح بأمنوا العيش الهني ومخازن الدولة بوطنّا فارغين
قلّها إسمك جنب إسمي انحفر بحبر الوفا لكن محيّرني الطفر
بخاطرك ما في إلي إلّا السفر وبرجعلك انصاروا جيابي وارمين

❊ ❊ ❊

وتنطر حنين سنين والعيشي غلا وايامها فترة بكي وفترة حلا
حتى الغيمة عن وطنها تنجلي وحتى بسلامة يعود زين العابدين

❊ ❊ ❊

وكل ما على الرجعة نوى زين الحبيب تقلّو الوطن بعدو معلّق عالصليب
أفضل ما إنو تعيش ببلادك غريب خليك بالغربة بعد عدة سنين

❊ ❊ ❊

وأموال خضرا زين شو ودّالها عاشت ببحبوحة وما جاعوا عيالها
وظل وحدو زين شاغل بالها والمال ما بيطفي حنين العاشقين

❊ ❊ ❊

ومَرّة رسالة بالبحر ودّت إلو يا زين ما عاد العمر بأولو
وقديش ما عرِفت الوطن متلك حلو هالقد حكاموا عصابة فاسدين

❊ ❊ ❊

قلّها تعلّمت بالغربة دروس وغنيت وترقّيت من جمع الفلوس
وما زال ما عندي حدا غيرك عروس شو رأيك تطلي لعندي يا حنين

❊ ❊ ❊

وفيها وِعِي حُبّ الزمان اللي مضى وقالت لعندك رايحة بحب ورضا
بسفرها شقّت عباب الفضا انشقت صدور الأهل ع شمال ويمين

❊ ❊ ❊

وصلت لعندو ألف ضمّة ضمّها وتذكّرِت ضمّة أبوها وأمها
وحتى البسمة تيتمت عاتمها ودموع تسأل بالأهل شو عاملين؟
وربحت ميامي من بلادي أرزتين وخسرت بلادي قبالها أغلى تنين
أميركا لو زين صفى أنشتين شو بتنفعوا وعالعتم أهلوا عايشين

❊ ❊ ❊

هجروك يا لبنان من كتر العذاب أجمل صبايا معلّمي وأرقى شباب

الله عالكان السبب في هالغياب وشو عرّف اللي هاجروا بس يرجعوا

بدهن يلاقو الأهل بعدن طيبين؟

الشاعر الأستاذ إبراهيم فقيه

- أمين عام المجلس القاري الإفريقي، المنبثق عن الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، منذ ثلاثين سنة حتى اليوم.
- عضو مجلس الأمناء.
- ناشط اجتماعي ـ عضو هيئة إدارية للحركة الثقافية في لبنان ـ عضو هيئة حماية البيئة ـ عضو في نادي الشقيف وعضو هيئة إدارية في هيئة تكريم العطاء المميز...
- مجاز في العلوم الاجتماعية.
- غادر إلى الغابون بعد عشر سنوات تدريس في التعليم الرسمي، حيث تولى مسؤوليات عديدة في الجالية اللبنانية في الغابون.
- ساهم في إعداد أكثر مؤتمرات الجامعة الثقافية اللبنانية والمجلس القاري الإفريقي.

مرايا صادقة

هي ليست قصيدة بل خواطر ومشاعر عشناها في الغربة عندما كان الوطن يحترق بنيران المدفعية والذبح على الهوية... هي لوحة مرسومة بالكلمات المعبّرة عن أحاسيس عمرها أربع عقود ونيف لم تخضع لا للوزن ولا للتفعيلة:

يا ريت بتنطق وتشهد يا زماني ... وتلفظ عِبَر تعبت على لساني
وتسطع شمس وتشع أنوارا ... وتضوي ليل بعتمتو طواني
وتنبض أرض بترابا وبحارا ... وتنتفض ثوار تتزيل الإهانة
والعدو اللي علينا تجارى ... حرام يظل عاحدودي ومهانة
وأمة عرب منعدلا اعتبارا ... بأصول العلم وبعلم إنساني
أهل الفكر يحتلّوا الصدارة ... وأهل العهر ينحجزوا بزنزانة
وكل مجرم بسجن ونظارة ... وشريف النفس نعملو حصانة
وترجع عروبة النصر كارا ... ويهتف شعبها يحيا زماني
وكل الكون يعملها مزارة ... ويعلا جبينها بشكر وتهاني

❊ ❊ ❊

وما يحكم أرضنا أرض الطهارة جماعة قوم ما عندن ديانة
حامي الحرم بحضن سارة وحامي القدس يحملا الصواني
وشيخ العرب بفكك زرارا غانية بترقص عا كتف غاني
ومرارة لبنان زادولا عيارا بطغمة فاسدة أحسنهم أناني
حتى انحكمنا بسلطة مستعارة بلهجة عرب وسلوك عبراني
تمخض جبلهم والمولود فارة إن إجوا عالصف بصف الحضانة
أحدهم حفظ شي كم عبارة على التلفاز عم يظهر مجاني
وتانيهم شاطر بضرب الحجارة على المزمار بردد أغاني
وتالتهم دف عم ينقرع طاره يدعي الناس لجهل ونتانة
ورابعهم فاتح ببطنو مغارة بيشرب خمرتو من دم قاني
متل نيرون تيولع سيجارة حرق البلاد والمجد الروماني
حكام يا صاح ما بدهم مداراة هواهم بين صهيوني وأمركاني
يالسياسة بيوت علينا بجدارة تنبني وطن بعز ومتانة
إجوا الجهال هدوا هالعمارة تيبنوا بيوت لقاتل وزاني
علقو بطل زاروب مع بطل حارة وجمعوا الاغتراب من قاص وداني
سَمّوها حرب إسلام ونصارى وصارت حرب لقلوب مليانة
غَرّبوا الناس عن أرضا وديارا وحَوّلوا لبنان مجموعة موانى
اغتربنا بعد ما عَنّا توارى رجال الحق ورواد الأماني
تركنا العلم ولحقنا التجارة اشتغلنا بعدل وبصدق وأمانة

تنلغي كذبة القالوها مرارا قال جمع المال بجد وتفاني
مال الحق مجبول بمرارة ومال البطل مجبول بخيانة
وثروة طهارة بتكويك نارا وثروة نصب بصفقة وثواني
لامونا ليش ما عِنّا مهاره نعَبّي كنوز من عباب الغواني
لامونا كيف ما إلنا جساره عا نصب ونهب تَنمَلّي الخزانة
ما هم إن كان ما عندي ولاباره كنز أخلاق يا عالم كفاني
ما بدي مال خزّن بالكوارة بفكر وحب خزنتنا ملاني
بدي الحق ينقال بحرارة حرارة قلب بحبو كواني
سكبت دموع بعيون العذارى وسقيت الحب من عطفي وحناني
شو بدي قول للناس الغيارى ولبيي لل ع حب الخير رباني
اعملت صياد بشبكة وصنّارة وغربل ناس من أول لتاني
يا ريت الناس ما بتبقى حيارى وتصنع زمن أجمل من زماني
بدي جنوبنا قلعة ومنارة ورايات النصر بتزيِّن مباني
بدي بلادنا أحلى إماره وبأرض الخير يحلالي مكاني
ونبني وطن بعز وحضارة ودولة عدل وحقوق ورصانة
عاصدر الشعب للتحرير شاره ويهتف بأعلى صوت لبناني

الشاعر الأستاذ بلال دياب

- مواليد شمسطار ـ بعلبك.
- كتب الشعر الفصيح (القصيدة العامودية)، والشعر المحكي.
- شارك في العديد من الأمسيات الشعرية على مساحة الوطن.
- له ديوان تحت الطبع بعنوان: «بحّة قصب».

غربة

قناني زمن

ومستّفة عالرفّ

مقطّر ببالا الدمع

شي يِخمر بتنشَفّ

ما في حدا يدوقن

يمكن لأنو السُكر

محبوس بعروقن

هودي قناني تعتّقو

من جروح شي يتفتّقو

وعا سفرة الجايي

لوحدها بتنصفّ

❊ ❊ ❊

الغربة قدَر

وطيور عم تقلب صور

(ويا رايح جنوبي)

حزّة حنين عْلَى الوتر

وعيون نطرة مقلّقَة

بشبّاك أم معلّقة

بدَا خبر

من ريحتو لنّو أتَر

بدّا يحاكيها القمر

❊ ❊ ❊

ويا شردة سنونو ببالن

رنّة صدى مواعيد

وباقي عحفة ليل..

خيالن

نقّح على القرميد

شي يفتحو صواتن

بتهرّ دمعاتن

مع نغمة التنهيد

❊ ❊ ❊

الغربة وجع

عنوانها (قلب ودَمَع)

مراسيل بتشدّ السمع

شرطان بَكْوِة مسجلة

بكرا الضنى بيعود

: (وبرجعتك موعود)

وغيوم عمري بتنجلي

...ما العمر حفلة مأجلة

❊ ❊ ❊

أدّيش بدك يا قلب تا تملّ

ما العمر ماشي والفرح سرقة

مرقنا على دروب الحقيقة ظلّ

شو وجّعت لدروب هالمرقة

توب الضحك لا تشلحو وتفلّ

وتزيد عجروح العتب حرقة

تركنا على المينا بكي بيضلّ

يطبع عا ايدينا جمر فرقة

يا دمعة الموجوع ما بتكلّ

عيون الحنين بتبعت المكتوب

وايد الهجر بتخزق الورقة

الشاعر الأستاذ قاسم الحسيني

- شاعر وموسيقي وحقوقي من جنوب لبنان بلدة العباسية قضاء صور.
- يدرس الحقوق في الجامعة الإسلامية في صور ويعمل في الحقل الاجتماعي مع جمعية بنين الخيرية.
- حائز على دروع عديدة وشهادات في مجال الشعر والأدب والتصوير والعلاقات الدولية والدبلوماسية وغيرها...
- يعتبر الشعر والموسيقى والمطالعة والرياضة وركوب الخيل من هواياته المفضلة.

أنين الغربة

لـبـنـان مـا بـيـن الـجـزر والـمـد لا بـس ع شـطّـو مـوج أحـزانـو
لـبـنـان مـا بـيـن الـمـزح والـجـد ضـايـع تـحـت فَـيّـة سـنـديـانـو

❊ ❊ ❊

ومـا بـيـن بُـعْـد وعـاطـفـه وأشـواق جَـهّـزتْ حـالـي وع الـسـفـر نـاوي
فـوّح قـمـيـص الـشـوق عـطـر فـراق وقـسـوة جـروحـي مـاعـرفـت داوي

❊ ❊ ❊

وكـل الـلـي قـالـو الـبُـعـد والـهـجـران هـم الـوطـن والأرض بـيـنـسّـي
إلا جـرح أرزة وجـع لـبـنـان بـيـوجـع إذا ع الـجـرح بـتـقـسّـي

❊ ❊ ❊

مـنـسـافـر مـنـتـغـرّب ومـنـعـود وبـيـضـل حـلـم الـمـلـتـقـى مـغـرّب
لـومـا الـوتـر يـعـطـي نـغـم لـلـعـود كـان الـصـدى لـحـن الأمـل خـرّب

❊ ❊ ❊

وآخ يـا لـبـنـان شـو عـانـيـت وقـديـشـنـا بـحـضـنـك عـم نـعـانـي
ب ربـوعـك تـمـجّـدت وتـغـنّـيـت ومـن كـتـر مـا بـحـبـك شـغـف حَـسّـيـت
حُـبّـي إلـك مـجـنـون خـلاّنـي

بلبنان في جنِّه سماويّه وزهور عم ترقص مع الفَيّه
وفلاح عم يحني مع الوردات يصب العرق بجرار حُريّه
وعجقة قصايد ميجنا وردات مْعنّى وتحدي بيوت فكريه
وجرار فيها طوشة حكايات عن شردة سنين الطفوليه
لكن يا لبنان الحلو هيهات مْن الذلّ عم منموت يوميّه
لا كهربا عِنّا ولا مَحَطّات وْلا فيول في عِنّا ولا مَيّه
كل اللي عنا كذبة حسابات وأحزاب فيها عقول رجعيه
وزعران مزروعة على الطرقات ورجال أشباه الرجوليه
هيك انْكتب تاريخنا بالذات بالواسطة بحبر السياسيّه
وهيكِ قدرنا بموطن الخيبات تكبر مشاكلنا ع إيدَيْنا
وحلولنا بإيد الحراميه

الأمسية الرابعة

نظّمت هيئة تكريم العطاء المميّز أمسية شعرية، مساء الخميس في 6 أيار 2021، موضوعها قصيدة في الهجرة والاغتراب شارك فيها الشاعرات والشعراء السادة:

1 ـ الشاعر الأستاذ محمد البندر

2 ـ الشاعرة الدكتورة نعيمة شكرون

3 ـ الشاعرة الأستاذة رولا ماجد

4 ـ الشاعرة الأستاذة جمانا نجار

5 ـ الشاعر الأستاذ محمد رحال

6 ـ الشاعرة الأستاذة راغدة قربان

7 ـ الأستاذ محمد قاسم قديح

8 ـ الشاعر الأستاذ مصطفى سبيتي

9 ـ الشاعرة الأديبة ناريمان علوش

10 ـ الشيخ علي حمادي

تقديم:
المهندسة الأستاذة جنى حوماني

الزميلات، الزملاء الأعزّاء،

السيّدات السادة الأعزّاء، أسعد الله مساءكم بكلّ خير..

ها هو شهر رمضان يشارف على الإنتهاء، ونسأل الله عزّ وجلّ أن يعيده علينا وعليكم بالخير والعافية والبركات.

يسرّني أن أقدّم هذه الأمسية الشعريّة، الأمسية الرابعة من أمسياتنا الرمضانيّة لهذا العام، وأن أحيّي جميع الزميلات والزّملاء في هيئة تكريم العطاء المميّز بشخص رئيسها الدكتور كاظم نور الدين، وأن

نتقدّم كهيئة، بوافر الشكر من جميع السيدات والسّادة الشعراء لمشاركتهم إيّانا هذه السهرات الرّائعة.

غربة، واغتراب، وغياب، موضوعات مهيمنة في الشعر العربيّ، تفرز قيمًا فنيّة تدفع بالفعل الشعريّ إلى التطوّر والنّموّ..

والإغتراب في جميع الأحوال، هو نابع عن الإحساس الصادر من ذاتٍ شاعرةٍ، مبدعةٍ، حزينةٍ، قلقةٍ، تسعى إلى إبطال الزمان والمكان، وتسمو إلى معانقة الحُلم والرّؤيا، عبر تجاوز أغلال الجسد الإبداعي ذاته، وتحريره من كبته النفسيّ والأيديولوجي والثّقافي والاجتماعي...

نعم، القصائد الإغترابيّة تحرّض القارئ على التّوغّل أكثر فأكثر في أدغال القصيدة وتضاريسها، لاقتناص أجوبة شافية، قد ترضي بعضًا من فضوله المعرفي والجمالي، وتمكّنه في الآن نفسه من الإنصات العاشق لنبضات وآهات الذّات الشاعرة المعذّبة والقلقة، جرّاء الإحساس بألم الاغتراب.

ونختم بهذه الأبيات الشعريّة للشاعر المتنبّي حيث قال:

عـيـدٌ بـأيّـةِ حـالٍ عُـدتَ يـا عـيـدُ ... بـمَـا مَضَـى أمْ بـأمْـرٍ فـيـكَ تـجْـديـدُ

أمّـا الأحِـبّـةُ فـالـبَـيْـداءُ دونَـهُـمُ ... فَـلَـيـتَ دونَـكَ بِـيـدًا دونَـهَـا بِـيـدُ

لَوْلا العُلى لم تجُبْ بي ما أجوبُ بهَا ... وَجْـنَـاءُ حَـرْفٌ وَلا جَـرْداءُ قَـيْـدودُ

وَكَـانَ أطيَـبَ مِـنْ سَـيفي مُـعـانَـقَـةً ... أشْـبَـاهُ رَوْنَـقِـهِ الـغِـيـدُ الأمَـالـيـدُ

الشاعر الأستاذ محمد البندر

- محمد جميل البندر ـ مواليد زبقين قضاء صور.
- حائز على دبلوم في العلاقات الدبلوماسية بصفة مستشار من مركز القاهرة الإقليمي.
- رئيس قسم الإعلام في مركز الدراسات والأبحاث الأنتروستراتيجية.
- مؤسس ورئيس جمعية اللؤلؤة الثقافية، ومؤسس ورئيس منتدى كل الألوان.
- رئيس مركز عاملة للدراسات والإعلام والتوثيق. كذلك عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين وعضو في حركات ومنتديات وملتقيات ثقافية في لبنان ودول عربية.
- نظّم وشارك في العديد من المؤتمرات والنشاطات الثقافية والأدبية والأمسيات الشعرية...
- أعدّ وقدّم برامج إذاعية وتلفزيونية.
- صدرله: ـ «عيناك بستان القصيدة» ـ «دموع البيلسان» ـ «حين يكتب البحر شعرًا» ـ لجمالك الوحشي»...

وطن النجوم

لي من رغيف الجوع بوحُ سنابلِ ... ومن الحقول الصفر نزفُ مناجِلِ
ومن الرحى جرحٌ بكفّ أميرتي ... وبمقبض المحراث خطُ أناملي
جدّي الذي عجنَ الترابَ بدمعِهِ ... وبثوبِهِ المرقوعِ بعض أصائلِ
وأبي بنى من حلمِهِ وطن النجوم ... ومن مرايا البحر وجه سواحلِ
وعباءةُ الحبّ اليتيمةِ كم غفى ... في حضنها الشتويّ دفءُ منازِلِ
يا حضنُ أمي كم أتوق لضمّةٍ ... تشفي غليلَ جوارحي ودواخلي
سرقتني الأيام في مدن الهوى ... ونساء تلك الأرض كنَّ عواذلي
ضع بين قوسين النساء وقل سلام ... للتي هي نقطة بفواصلي
هي مطلع الأبيات باب قصيدتي ... تمشي على إيقاع بحر الكاملِ
هي شرفة للوز في ضحكاتها ... هامت فراشات الندى بمناجِلِ
قالوا بأن الريح شهقةُ عاشقٍ ... وبأنها في المرجِ بوحُ أيائل
قالوا بأن أصابعي مثقوبة ... بها تنفخ النايات حدو قوافلِ
قالو بأن الأرض موطنُ لاجئ ... خاب الرجاء بموطن هو قاتلي

الدكتورة نعيمة شكرون

- مواليد رومين، قضاء النبطية.
- حائزة على شهادة الدّكتوراه اللبنانية في اللغة العربية وآدابها.
- مدرِّسة في ثانوية الغازية الرسمية منذ عام 2004م.
- محاضرة متعاقدة في كليّة الآداب والعلوم الإنسانية الفرع الخامس ـ صيدا.
- لها إصدارات متعددة: ديوان شعر بعنوان: «لك في قلبي المقر» ـ أقاصيص ومقالات: «ذكريات وشجون» ـ «الغضب المستحب في الشعر العربي» ومجموعة من الأبحاث نشرت في مجلة الحداثة.

وجعُ الرحيل

يا دار مهلًا إني ألتمسُ الحنين ... زادَ اشتياقي ليتني أطوي السنينْ

وبمهجتي كثرَتْ عذاباتي وقد ... صارعْتُها حتى تناهَتْ للوتينْ[1]

وبغربتي يا ربِّ أشكو لوعةً ... وأقاسي مرًا حتّى بتُّ كالسّجينْ

هذي قيودي كنْتُ آملُ فكَّها ... وكنْتُ أرجو أنْ أُزيلَ ذا الكمينْ[2]

ضاقَتْ عليَّ دنيتي وتعاظمَتْ ... تلكَ الهمومُ وليتها قدْ تستكينْ

يا ليتَ شعري كيفَ أنهي حرقةً ... كيفَ الرجوعُ إليكِ أرضي تسمعينْ؟

لا لسْتُ أبكي لسْتُ أشعرُ بالأسى ... سأظلُّ عاصيًا كغصنٍ لا يلينْ

سأظلُّ أذكرُ كمْ بلغْتُ منَ المنى ... كمْ محنةٍ قاسيْتُ حتَّى أستبينْ[3]

وطنِي لأجلِكَ قدْ تكبّدْتُ المشاقّ ... ولا أبالي مهما لوَّعَني الحنينْ

وطني رجوتُكَ أنْ تسامحَني وقدْ ... أغرقْتُ نفسي في متاهاتِ المُشينْ[4]

لم أدرِ حتّى كيفَ أقتنصُ الفرصْ ... كنْتُ المسافرَ تائقًا نحو الثمينْ

عذرًا هجرتُك ليتني يومًا أعودْ ... كيفَ السّبيلُ وكيفَ أُسكِتُ ذا الأنينْ

ضعفٌ هوانٌ قدْ أصابَ مطالبي ... أرجوكَ كفكفْ أدمعي رفقًا ولينْ

ريحانتي يا سلوتي أنتَ الحبيبْ ... هذا فؤادي لا أبالي كالرّهينْ

أوصدْتَ بابًا للمريدِ ولم تزلْ تعاني منْ كلِّ الصعابِ ولا تُدينْ
لكنَّ قلبي يرتجي مستبشرًا ألقًا ينيرُ عتمةَ الليلِ الحزينْ[5]
يا ليلُ مهلًا لا تروِّع موطني كفاكَ قهرًا أظهرِ النُّورَ المبينْ
كفى فسادًا لا تبالغْ في الأسى حطِّمْ قيودَ الظُّلمِ بالحقِّ اليقينْ
الفقرُ باتَ عائمًا مستشريًا رُحماكَ ربي ليسَ غيرَكَ من معينْ
ربّي رجوتُكَ أنْ تطهّرَ موطني أزلِ الشُّرورَ وزلزلِ العرشَ المتينْ
أودعْتُ سرِّي في الوجودِ ولم أبحْ بمكامِني حتَّى تملَّكني القرينْ[6]
هذي جراحاتي تلملمُ نزفَها أنا أعاني ليتني صخرٌ وطينْ
ولربما يأتي الخلاصُ فنرتوي عشقًا حياةً ترفضُ الذلَّ المهينْ
يا منْ تسامى في العطاءِ ولم يكلّ ستظلُّ تشمخُ عاليًا أنتَ الرّزينْ
وسيبقى إسمُكَ باسقًا متساميًا أنتَ الأمانُ وسلوتي في كلِّ حينْ
ما كنْتُ أحسَبُ يومَها وجعَ الرحيلْ ستظلُّ وشمًا باقيًا فوقَ الجبينْ

(1) الوتين: عرق متعلق بالقلب يجري منه الدم إلى العروق جميعها.
(2) الكمين: اللبس أو الغموض.
(3) أستبين: من الفعل بان، والمقصود به الاستيضاح واليقين.
(4) المشين: القبيح والمقصود به المادة.
(5) ألقًا: النور والضياء.
(6) القرين: شيطان يزيد الشك والهموم.

الشاعرة الأستاذة رولا ماجد

- مواليد خربة سلم 1992م (محافظة النبطية).
- تحمل إجازة في اللغة العربية من الجامعة اللبنانية، وتتابع الدراسات العليا.
- رئيسة رابطة الإبداع من أجل السلام في لبنان ـ ناشطة في مجال حقوق المرأة.
- شاعرة تكتب المحكية والفصحى، شعرها هادف، يلتزم هموم المجتمع وتحديدًا المرأة.
- أصدرت ديوانها الأول بعنوان «عاقر تلد» في العام 2014م.
- أصدرت ديوانها الثاني بعنوان «ثائرة بنبض مصلوب» عام 2019م.
- لقبها «الشاعرة الثائرة».

سبع حدائق للغيث

كطائرٍ يَشْتَهي التَحليقَ يقصِدُهُ ... ويَترُكُ الغُصنَ في عريٍ ليَبتعِدَا
لمّا رأى غيمةً حُبلى بما اقترَفَتْ ... سعى إليها وغيرَ الوهمِ ما وَجَدَا
تعلَّقَ الطيرُ في ريحٍ تهُبُّ بِهِ ... أضاعَ بَوْصَلَةَ الأغصانِ وانفَرَدا
حين احتَمى في ضبابِ الحلمِ أوجَعَهُ ... لحنٌ قديمٌ نعى الأشجارَ حيثُ شَدَا
يا شاديَ القهرِ في عينَيْكَ أغنية ... تَيَتَّمَتْ حينَما لحنُ الحنينِ حَدَا

❊ ❊ ❊

يشتاقُكَ الوردُ واليَنبوعُ في عَتَبٍ ... مَنْ يُضحِكُ الماء حتّى يرتويهِ مدى؟
كلَّ السنابِلِ ملءَ القمحِ تملُكُها ... سَنِّنْ مناقيرَكَ الغصبى وكُنْ مَدَدَا
يا طير أرجِعْ رفاقَ السِّربِ من عطشٍ ... فالخيرُ آتٍ وذاكَ الرعدُ قَد وَعَدَا
إنَّ الحدائقَ كالأشعارِ يَكسُرُها ... ايقاعُ منفىً وشادي البوحِ قد فُقِدَا
إنَّ الحدائقَ كالأوطانِ يؤلِمُها ... نبضُ الترابِ إذا بالروحِ ما اتَحَدَا

الشاعرة الأستاذة جمانة شحّود نجّار

- مصمّمة هندسة ديكور داخلي (interior design)، مديرة شركة Magic Design
- لها حضور كبير في المشهد الثقافي اللبناني والعربي من خلال المهرجانات والأمسيات الشعرية في لبنان والخارج ومنها في المربد (العراق)، المتلوي (تونس)، والمغرب والإمارات...
- عضو في عدة منتديات أدبية.
- لها كتابات في الشعر: «طوق الجنان»، صدر في العام 2015م ـ و«نقطة على الخصر» صدر في العام 2019م ـ «مذكرات كعب عال» (2021م).

الغريبة

أخبرتني أمي لحظة رمتني من رحمها إلى الغربة:

وقد كنتِ الغريبةَ دون علمي ... ومنذ هجرتِ يا بنتاهُ رحمي

حملتكِ تسعَ أوجاعٍ وقهرٍ ... وكم أوهنتِ لي روحي وعظمي

وأدري فيكِ من طبعي كثيرًا ... وفي عينيكِ كان يبينُ رسمي

وأدري الأرض أصغر من سرير ... وكم حوّلتها بيتًا لحلمي

وأدري الحقل ينبتُ في ضميري ... فقلتُ: رغيفنا الجوعانُ وشمي

وكنتُ أراودُ الاغصانَ وردًا ... ويرمي الطائرَ المحظوظَ سهمي

أردتُ لكِ العوالم مهدَ أنسٍ ... وكلُّ عوالمِ الانسان تدمي

يا أمّاه يوجعني عتابٌ ... يزيدُ عليّ أوجاعي وسقمي

أنا وطني المنزّه كان رحْمًا ... ومذْ غادرته ماعشتُ يومي

تراقبني الحدودُ كمثل لصٍّ ... وتكسرُ أضلعي وتريقُ دمّي

* * *

وكنتُ أقولُ أرضُ الله بيتي ... وكلُّ الناس إخوانٌ لهمّي

وكنتُ أظنُّ تاريخي يسيرٌ ... وفاجأني الترابُ بألفِ يتمِ

وأمشي السطرُ يعبثُ في مصيري ونهرُ الحبر كم يرضى بظلمي
ويسألني الجنونُ لأيّ أرض؟.. فتهتفُ دمعتي يا رحمَ أمّي
نجيءُ الكونَ أغرابًا ونمضي كرقمٍ عابرٍ يسعى لرقمِ
ولا وطنٌ لنا إلا سرابٌ ودربٌ مثل ليلٍ مدلهمّ
فقيدي منذ مهدِ الإثم جمرٌ وإنسانيتي الحمقاءُ جُرمي
وكلّ حقائبي تربٌ وتبرٌ وحبرٌ عاتبٌ كالدمعِ يهمي
وقلبي متعَبٌ ممّا ألاقي وأقربُ من عناقِ الناس نجمي
ولدتُ غريبة كجميعِ أهلي وكلّي غربةٌ روحي وجسمي

الشاعر الأستاذ محمّد سمير رحّال

- شاعر عربيّ لبنانيّ من الجيل الجديد.
- حائز على شهادة اللّيسانس في اللّغة العربيّة وآدابها من الجامعة اللّبنانيّة.
- يدرّس اللغة العربية ويعوّل عليه في ذلك.
- حائز على الجائزة الأولى في مسابقة مفردات القرآن الكريم، من جمعيّة القرآن الكريم على مستوى البقاع الغربيّ.
- صاحب ديوان «ملصقات على جدران الثّانويّة»
- شارك في الكثير من الأمسيات الشّعريّة، وفي مختلف المناطق اللّبنانيّة. كما شارك في تقديم الكثير من الاحتفالات والمهرجانات الوطنيّة والدّينيّة والتّربويّة والأدبيّة.
- لديه الكثير من المنشورات والمقالات الأدبيّة والعلميّة.
- عمل في مجالَي التّأليف التّربويّ، والتّدقيق اللّغويّ.

صلاة الاستسقاء

حَـيٌّ بـلا مـاءٍ أمُـرُّ بـذاتـي ... وأُصارعُ اللّكماتِ بالكلماتِ

لـهـفـي عـلـى طيـرٍ يـبـيـعُ سـمـاءَهُ ... لا ريـحَ تُـرْجـعُـهُ إلـى الـقـنـواتِ

أتعِبْتُ مِنْ وطني، أمِ الوطنُ الّذي ... أحْبَبْتُ أتْعبَهُ صدى صرخاتي؟

طَللٌ جميع دروبِنا، لا في البَقا ... ءِ مسرّتي.. لا في الرّحيلِ نجاتي

هاجِرْ.. فكلُّ حقيبةٍ تبكي أعنَّ ... تـهـا، وكـلُّ مـهـاجـرٍ لـكَ آتِ!

وجعُ الكنائسِ والمساجدِ واحدٌ ... وهوى الغريبِ يُعَدُّ ألفَ صلاةِ

سوداءُ كلُّ حقيقةٍ نرجو بها ... أنْ تُـرجـعَ الأحـيـاءَ لـلأمـواتِ

بـرْدٌ يـلـوّنُ سُـتْـرةَ الـمـنـفـى؛ فـلا ... ظـلٌّ يُـرطّـبُ حُـرْقـةَ الـنّـايـاتِ

ظمآنُ.. أحْضنُ في البعيدِ وسادتي ... فـتُـبـدّدُ الأحـلامُ خـبْـزَ حـيـاتـي

فـوضـى تُـدلّـلُ غـربـةَ الأيّـامِ بـي ... وتقولُ: «..ما عندي وعندكَ هاتِ!»

الدكتورة راغدة قربان

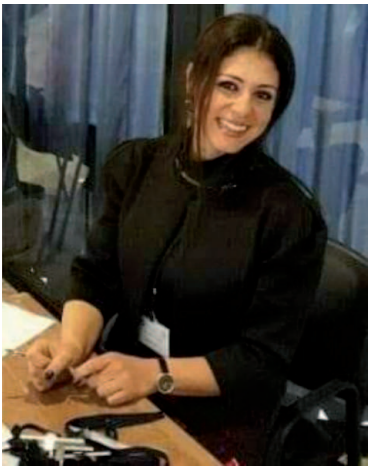

- شاعرة لبنانية من بلدة عين السنديانة ـ الشوير.
- تحمل دكتوراه في اللغة العربية وآدابها.
- تهتم بقضايا فلسفية وأدبية واجتماعية، لها أبحاث منشورة في مجلات محكَّمة، ومقالات منشورة في مجلة الحصاد.
- لها قصائد ونصوص نثرية، منشورة على مواقع إلكترونية (ألف لام، هيئةالحوار العربي)، ومجلات أبرزها الأهرام والبناء، ولها ديوان قيْد الطبع.

غربة

غربةٌ

بعد الحبيبِ دُروبُها

مزقتني.

شَرَّدَتْ جِدارَ البُعدِ مِرارًا

وانْطَفَأتِ الروحُ في شكلِ

سَحَابهْ.

غربةٌ في داخلي تَشْتَعِلُ

ما أضيَقَها!!! إنّها تُبعِدُني

عن مرمى البِحارْ.

أمامي لا أراها، أظنُّها

غَرِقَتْ

تَحْفُرُ رَسائِلَ النَّهارْ.

هنا، جَمَعتُ مَمَراتِ طفولتي

وشتاءْ،

إنْ أغْلَقْتُ بابَهُ عادَ

يَهدِلُ في كلِّ الأرجاءْ:

أين يرحلُ والغرفةُ

حجارة لا تتحرك؟؟؟

تنحدرُ مني الفصول

لا يمكنني سَمَاعُها،

يدٌ،

خمَّرَتْ تاريخًا

بمعاولِ الأجداد.

هجرتُكَ يا وطني،

أعدني من هذا القطارْ.

هنا، كلُّ الأنوار

وقُبّعاتٌ بألف كتاب،

لكنَّ الحورَ، والسنديانَ، والأرزَ،

والصَنوْبرَ، والغارْ

لا تَصْلُحُ أنْ تَثْلُجَ الا

في أرضِكَ: أرضِ

كلَّ الأسماء،

أرضِ كلّ الأنبياء.

هنا، قرعُ الأبوابِ، لا يُسمعْ
إنّما حقيبةٌ مُخلَّعةٌ،
لا تُفتحْ.
وأنا في غربةٍ أكادُ
أبتسمُ كلٌ مساءْ.
هنا، جُرْعةُ الفرحِ ليست
بدواءْ،
بل مصباحٌ يَشِحُّ
حتَّى أُقْفِلَهُ، وأعودَ إليكَ
إلى أرضِ العظماءْ
وكلّ الأسماءْ.

الأستاذ محمد قاسم قديح

- مواليد النبطية.
- له إطلالات على منابر الثقافة.
- يهوى الشعر ويكتبه بالفصحى والعامية.
- عضو هيئة إدارية في اللقاء الأدبي العاملي.
- سيصدر قريبًا ديوانان من الشعر أحدهما بالفصحى والآخر بالعامية.

أمنيات العودة

لا تلُمني إنْ طالَ عهدُ بُعادِي ... أو كبَتْ غنوتي بدمعِ السُّهاد
أتمنى عودًا إليكَ ولكنْ ... كلُّ شيءٍ يفتُّ عزفَ مُرادي
أجبرتْنِي الأيامُ أن لا أُغني ... وأصوغَ النسيمَ لحنَ فؤادي
صِرتَ ذكرى تمرُ في البالِ لَمَّا ... أَلتَقي في الكَرى رفيقَ الرُقادِ
لا تمرُّ الأحلامُ إلا وفيها ... ألفُ نجوى من صَبوةٍ ووِدادِ
ليتَها يقظةٌ على الوصلِ تُبقي ... منيةَ النفسِ أو شذا الإسعاد

❊ ❊ ❊

وصريرُ البِعادِ ينأى وتنأى ... تمتماتُ الأسى وينأى رُقادي
ليتَ هجرَ الأوطانِ كان طريقًا ... مُوصدَ البابِ في وجوهِ العبادِ

❊ ❊ ❊

كم نأى عن بلادِنا كلُ صبٍّ ... مُرْغَمِ القصدِ واللِقَا للقيادِ
ضَاقَ عيشًا فراحَ يطلبُ هجرًا ... لِجَنى الرزقِ والمنى المستفادِ
لو صفا دهرُهُ لَمَا غاب يومًا ... عن بلادٍ أَحْبِبْ بها من بلادِ
لا أذُمُّ الهجرَ الطويلَ ففيهِ ... يستدَرُّ الحنينُ من إنشادي

رُبَّ شِعرٍ جاشت بهِ النفسُ شجوًا عـن أليـمِ الـنـوى كـثـيـرِ الـعـبـادِ
سَكَبَ السِحرَ والخلودَ على السمعِ لـيـصـبَّ الـرحـيـقَ فـي الأكـبـادِ
إنَّ أصفى الشعورِ ما كانَ شدوًا دافـئَ الـعـطـرِ مـنـعـشَ الإنـشـادِ
كـم أديـبٍ فـي هـجـرهِ قـد تـغـنـى وسقَى الـلـحـنَ بـسـمـةَ الأمـجـادِ
بـلـدي، لـم تـمـتْ لأنـي سـأبـقـى سـحـرَ عـيـنـيـكَ، زهـرةَ الأجـدادِ
لـتـظـلَ الأريـجَ لـلـشـرقِ دومًـا والسَنَا والشذَا وحتْفَ الأعادي

الشاعر الأستاذ مصطفى سبيتي

- مصطفى نعمة سبيتي، مواليد كفرصير 1952م. يحمل دبلوم في القانون العام.
- متقاعد.
- بدأ بنظم الشعر منذ العام 1968م له مؤلفات ودواوين لا تحصى... لذلك لا يتسنى لنا ذكرها.
- لا تفوته أية ندوة ثقافية ومهرجان شعري. شارك في أمسيات شعرية لا تحصى في لبنان وخارجه.
- كُرّم من قبل العديد من الجمعيات والأندية الثقافية...
- الشاعر سبيتي يقدم لنا قصيدة من نمط جديد، الكلام فيها رومنسي خفيف، كما يكثر الترميز فيها بشكل يجد المستمع صعوبة في فهم الصور الرائعة التي يتخيلها الشاعر للهجرة. والقصيدة هي بعنوان: «الزيتونة»، ويرمز بها إلى لبنان. و«الفازة» يرمز بها إلى الدول العربية. وقد نظم القصيدة على بحر المخلّع البسيط.

الزيتونة

هـنـاك فـي فـازةٍ بـعـيـدةْ ... حيث الثرى للسما امتدادُ
زيـتـونـةٌ غـضّـةٌ وحـيـدةْ ... يـقـتـاتُ أحـلامَـهـا الـجـرادُ
تـؤمُّـهـا أنـجـمٌ شـريـدةْ ... تـرتـاحُ مـن وِعـثـةِ الـسّـفـرْ
في حضنها ينتشي القمرْ ... مُـخـضَّـبًـا دمـعـهـا خـدودهْ
مـع كـثـرة الـدوحِ والـشـجـر ... يـحـلـو لـه تـحـتـهـا الـرقـادُ
والبعضُ شاءوا لها احتضارا ... فـعـنـدهـمْ مـآلـهـا حـطـبْ
وكـونـهـا أُثـقِـلَـت ثـمـارا ... ألـقـوا عـلـى جـذعـهـا الـعـتـبْ
أغـوى بـهـم صَـمـتُـهـا فـنـادوا ... بـقـطـعـهـا فـانـبـرتْ قـصـيـدةْ
وكـلـمـا حـاولـوا وعـادوا ... نـمـت لـهـا أغـصـنٌ جـديـدةْ
كـأنـمـا حـقـدهـم سـمـادُ ... وفـأسُـهـم مـاؤهـا الـعـذبْ
جـمـيـلـةٌ إنـمـا أرادوا ... أن يُـضـرمـوا فـي الـجـمـال نـارا
صاحت بهم حلفها الوهادُ: ... هـذي عُـدت لـلـسـنـى مـزارا
حـفـيـفـهـا لـلـطـيـور زادُ ... والـنـسـم أنـفـاسـهـا اسـتـعـارا
كـم مـثـلـكـم قـبـلـكـم وبـادوا ... ولـم تـزل تـمـعـن اخـضـرارا

أثابهم في الصدى رشادٌ ... تفرقوا خلفها حيارى
لم يبصروا الأنجم السعيدة ... تلهو بأفنانها العذارى
والبدرُ لم يسمعوا نشيدَهُ ... لما بأفيائها تمارى
زيتونة غضة وحيدة ... تحدو لأحلامها السهيدةْ
هناك في دهشة الزمنْ ... ليلٌ رمى مقلة الظهيرةْ
أرخى على شمسنا الوثن ... وباض في جفنها بذوره
فكلّما مسّها شجنٌ ... تُهمي الأسى عتمةً صغيرةْ
بحرٌ من العتم والعطن ... زيتوني وسطه جزيرةْ
ولم تكد تُدركُ النهارا ... لفرط ما أفقها رمادُ
سماؤها أُثقلتْ غُبارا ... وأرضها بزّها الفسادُ
فكلما بارقٌ أنارا ... ينز من ومضهِ السوادُ
باتت لها العادياتُ دارا ... ولفَّ أحلامها الحدادُ
لاذتْ إلى خوفها انتظارا ... لعلّ صبح غدٍ يُعادُ
فالشمسُ لم تهجر القفارا ... بل غاب عن قرصها أتقادُ
والنخل لم يحسن اصطبارا ... وباتَ ميلَ الهوى يُقادُ

❊ ❊ ❊

ما عاد يلقى الهوان عارا ... فالجذعُ عاتٍ ولا فؤادُ
ومنذها انتحت ثرانا ... يلهو بأنهارها الأسنُ
لفرطِ ما نخلها توانى ... تغى به الفطر والدّرن

تــرى بــأصــفــادِهِ الأمــانــا وتــدرك الــعــزم فــي الــوَهَــنْ
ضَـلّـت بـزيـتـونـتـي الـمـسـيـرة ولـم تـعـد بـالـسـنـى جـديـرة

بياعة الطهر بالعفن

هـنـاك خـلـفَ الـمـدى مـخـاضُ لـلـريـح يـفـري حـشـا الـسـكـيـنـةْ
فـي غـيـمـة هـطـلـهـا انـقـضـاضُ يُـزكـي جـوى غـابـة حـزيـنـةْ
تـرنـو إلـى وعـدهـا الـريـاضُ ويـركـضُ الـبـحـرُ والـسـفـيـنـةْ
الـلـيـلُ مـن ومـضـهـا بـيـاضُ شـمـس الـضـحـى والـسـديـمُ دونـهْ
يـجـري عـلـى قـطـرهـا نـخـيـلٌ سـعـوفُـهُ أذرعُ الـغـضـبْ
مـحـيّـرٌ أفـقـهُ الـظـلـيـلُ مـجـرّةً ضـمَّ أم رُطـبْ
يـقـفـو خـطـاهُ غـدٌ جـمـيـلُ يُـنـسّـل الـفـجـر مـن لـهـبْ
لـه بـصـبـح مـضـى أصـولُ يـمـتـدُّ فـي أشـرف الـنـسـب
إلـيـه مـن بـؤسـنـا دلـيـل ومـن أسـى لـيـلـنـا سـبـب

الشاعرة الأديبة ناريمان علوش

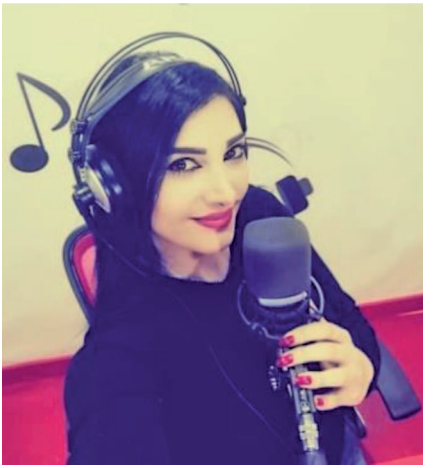

- شاعرة، إعلامية وناشرة.
- حائزة على شهادة في برمجة الكمبيوتر، وتتابع تخصصها في الإعلام.
- صدر لها أربعة كتب: امرأة عذراء (قصص قصيرة ورواية) ـ نصف ضائع (شعر) ـ إلى رجل يقرأ (مزيج بين الرواية والشعر) ـ زواج قاصر (رواية).
- مؤسِّسَةُ ومديرة دار ناريمان للنشر. مُقدِّمة ومُعِدَّة برامج في تلفزيون مريم.
- مُعِدَّة ومُقَدِّمة برامج في إذاعة صوت الحرية.
- ناشطة في الميدان الثقافي والاجتماعي تهتم بقضية التشرد والمطالبة بحقوق المرأة.

نايُ الغربة

سافرتُ
إلى مُدُنِ الأحلامِ
يمامةَ شِعرٍ
تشربُ همسَ الريح
وتسكبُ
في ثغرِ الريحان قوافيها

هاجرتُ
ونايُ الغربةِ
يُطفئُ صوتي
يُشعِلُ
خفقَ شراييني
ويذوّبُ روحي
في جسَد الترحالِ
وينفيها

ووسادة حلمي
تخنقُ ظلَّ الأمسِ
وتكتم آه الذكرى
في صدرِ النسيان
وتخفيها

وطني
فيك الأوجاعُ تعالت
فاشتعلت أحداقُ الغيم
بدمعِ البحر
وأبكتها
زفراتُ المركَب
حين تهادى
بين ضلوعِ الموجِ
مثيرًا شهوةَ شاطئه...
وجروحُ الماء
تسيلُ حكاياها المخبوءةُ
عندَ مهبِّ الشِّعر
فيُشفيها

وعصا التأويلِ

تُفسّرُ تنهيداتِ الشكّ

عسى الأمواجُ تعودُ محمّلةً

بمراكبها

وتشقّ المنفى كي

يتبدّدَ مسراهُ

في الغربةِ

يُثملُنا القلقُ المصفرُّ

على وجهِ القنديل

فلا سُكرٌ

يُشفي العنبَ المذبوحَ

ولا منفىً

يروي أحضانَ غريبٍ

إن لم يسكبْ تربتَه

فيها.

الشاعر الشيخ علي حمادة

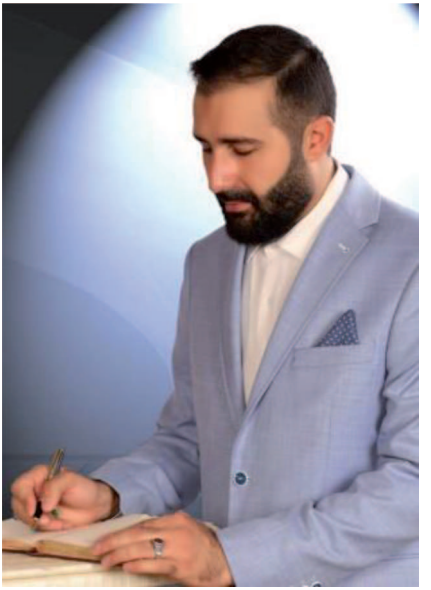

- علي حسين حمادي العاملي ـ مواليد بيروت 1985م.
- ماجستير في علم الاجتماع السّياسي ـ الجامعة اللبنانية.
- ماجستير في الفقه والأصول ـ جامعة المصطفى(ص) العالمية.
- يتابع دراسة الماجستير في القانون العام ـ كلية الحقوق ـ الجامعة اللبنانية.

- إجازة في إدارة الأعمال ـ الجامعة الإسلامية.
- كاتب وباحث يعمل في التدريس الأكاديمي والحوزوي ـ مدرّس علوم القرآن الكريم واللغة العربية والبلاغة. كاتب قصصي وشاعر.
- أبرز المهارات: كتابة الشعر والأناشيد والقصص، وقد نالت بعض قصائده وقصصه جوائز مختلفة.
- يكتب في عدد من المجلات الثقافية والعلمية والشبابية.
- له مؤلفات منشورة منها:

ـ قصة للأطفال بعنوان (هروب الحيتان) عن دار البنان في معرض الكتاب 2018م.

ـ قصة للناشئة بعنوان مزارع الفجل عن دار الحدائق 2019م.

ـ كتاب الحرب الأخيرة صدر عام 2021م.

قلبي استطال

بالأمسِ مُغترِبٌ بالشوقِ راسَلَني ... يَقولُ يا وطني عُذرًا ويا عَلَمُ

أشكوكَ لا أبدًا بلْ أشتكي وَجَعي ... قد خالَطَتْ حرفِيَ الآلامُ والكَلِمُ

ماذا لدينا لكي نبقى بموطِنِنا ... شَمسُ السلامِ انطفَتْ نهرُ الحياةِ دَمُ

واللهِ ما وجَدَت للخُبزِ غُربتُنا ... ولا فِرارًا من النيرانِ تَضْطَرِمُ

لكِنْ أنبقى وسيفُ الذلِّ ينحرُنا ... والنورُ نُكّسَ واستَشرِتْ بنا الظُلَمُ

فَهَلْ ستنْصِفُ من ناواكَ مُبتئِسًا ... وهلْ ستُسعِفُ من ناداك يَلتَئِمُ

وحينَ أُصغي أنينٌ شوقُ من رَحَلوا ... والقهرُ صرخَةُ من يبقونَ والأَلَمُ

أحَارُ أعتَبُ أنْ عودوا لِمُحْتَضِرٍ ... أو تارةً مُشفِقًا أنْ هاجِروا نَعَمُ

بالأمسِ خاطَبَني في صَوتِهِ حُلُمٌ ... في روحِهِ سَجَمٌ تُكوى بها الحِمَمُ

الأرضُ قِبلةُ حُبٍّ في عقيدتنا ... أمٌ تُقدّسُ والأبناءُ تحترمُ

فلو نغادر من حربٍ ومن خطرِ ... تهوي القلوبُ إليها إنها الحرمُ

ولوْ نُهاجِرُ مِنْ جوعٍ ومِنْ سَغَبٍ ... يُصاغُ في الأرضِ من حرفٍ لنا القَلَمُ

الأرضُ عِرضٌ وبالأرواحِ يحفظُها ... الأبطالُ مَنْ كُحِّلَتْ مَنْ خَطوهِم قِمَمُ

تَخضَرُّ أرزَتُها مِنْ خَصْبِ ما غَرَسوا ... تُضاءُ مِنْ روحِهِم في فُلكِها النُجُمُ

لوْ مِنْ دِماهُم سَقَينا تُربَها نهرًا ... نمشي على الوردِ أنَّى حطَّتِ القَدَمُ

فكيفَ بَعدُ نُفوسِ الشَرِّ تحكمُها ... وكيفَ تُهدى لِمَنْ خانوا ومَنْ ظَلَموا

وليس أرضٌ كَمِسكِ السلمِ في وطني ... وإنْ حَوَتنا نفاقًا عصْبَةٌ أُمَمُ

تُجبى إليه نفوسٌ كلّما رَحَلَتْ ... روحٌ بِغُربتِها قَدْ مَسَّها السَقَمُ

موتين ذاقَتْ وإذ عادَتْ مُكَفّنَةً ... شَمَّتْ تُرابًا هو المأوى فتبتَسِمُ

لبنانُ روحي وفي الوُجدانِ خارطتي ... قلبي استَطالَ بشكلِ الحبِّ يرتَسِمُ

الشاعرة الأستاذة نرجس عمران

- أديبة سورية، خريجة وزارة الصحة، ناشطة أدبيًا وثقافيًا، محليًا وعربيًا ودوليًا.
- لديها العديد من المنجزات الأدبية في الشعر والقصة والرواية والأغنية:

ـ في الشعر: (أجراس النرجس، بصمات على أجراس النرجس، تقاسيم على عود النرجس).

ـ في المنجزات الشعرية الإلكترونية: (باقة نرجس، وعلى أثير النرجس وهو مترجم للأمازيغية).

- في القصة: (في سفر الموت، وأضواء خافتة).
- في مجال الرواية: (الليلة التي لم تولد بعد، كتاب في السيرة الذاتية، الملكة وعيون المدينة...).
- في مجال الأغنية: (أغنية كان نفسي، ملوك الياسمين، رسائل حب من طرطوس، همسات على أجنحة البحر، همسات المطرعلى تقاسيم الوتر...).

- كما لها مساهمات عدة في منجزات عربية ودولية، مترجمة لعدة لغات، كتبت في موضوعات الحياة المختلفة (الحب، الحرب، السلام، الخيبة، الوجع...) بإسلوب الفصحى والنثر والمحكي والبدوي، ونشرت عربيًا ودوليًا ومحليًا، ورقيًا وإلكترونيًا.
- لها مساهمات في عدة فعاليات ومهرجات ولقاءات ادبية ثقافية إنسانية عربية ومحلية.
- نالت العديد من الجوائز والتكريمات عربيًا ومحليًا، ولديها العديد من اللقاءات الإذاعية والتلفزيونية العربية والمحلية.

غربة

أنا في حياتي أعيش تعيسًا ... فلست سوى زفرة ودموع
فمنذ تركت بلادي كأني ... أوافي مسيري بكل خنوعي
فما لي صحاب سوى ذكريات ... وبعض خيال يضيء شموعي
فأين الشعور الجميل؟ وأيني؟ ... وأين أناس كرام بطوعي؟
لماذا تهادوا جراحًا وكربًا ؟ ... وفي القهر باتوا دوام النبوع
أعيش بماض مضى منذ حين ... ويومي أنا غارق بالدموع
فليس الأمان بنصب عيوني ... ومامن صديق يخيط جموعي
فقد شرذمتني ظروفي لأني ... أردت الرخاء بكل ربوعي
فهل لي ببعض تراب بلادي ؟ ... أحلي مراري وأسعف لوعي
فما بي جروح تفوح دماء ... فجرح النفوس ألان ضلوعي
أرى وحشة في عيون الخفايا ... كأني بغول دنا من خشوعي
فأين الكمال وأين اكتمالي؟ ... وشوقي نهيم ويرجو وقوعي
ألوذ الرسائل أشكي جراحًا ... وهذا الشرود أحب ركوعي
فما بات همي نقودًا وجاهًا ... وكل همومي غدت في قنوعي

❊ ❊ ❊

بـأن الـغـريـب ثـقـيـل بـقـدر وأن الـقـريـب كـريـم الـجـمـوع
فـمـا عـشـت عـزًا بـغـيـر بـلاد ولا طبت عيشًا ولا خف روعي
بـأرض نـأت عـن ضـجـيـج هـوايـا بـلادًا ودهـرًا وجـوع الـرجـوع

الفهرس

مقدمة الديوان 7

افتتاح الأمسيات: رئيس هيئة تكريم العطاء المميز: د. كاظم نورالدين . 11

■ **الأمسية الأولى** 15

تقديم: الأستاذ إسماعيل رمال 17

الشاعر الدكتور يحيى شامي 19

غربة 20

الشاعر الدكتور غازي مراد 23

هُمُ الضمانة 24

الشاعر البروفسور حسّان خشفه 29

الفُلْك الهائم 31

الشاعر الأستاذ مردوك الشامي 33

الغريب 34

الشاعر الدكتور محمود عثمان 35

نداء الأم 36

الشاعرة الأستاذة مي سمعان 39

لبنان يُعاتِب 41

الشاعر الدكتور رفيق فقيه 43
الاغتراب 44
الشاعرة الدكتورة علا خضارو 47
في غربة التيه 48
الشاعر الدكتور عدنان نجيب الدين 49
اغْتِرابٌ 51
الشاعر الأستاذ راضي سالم علوش 53
(كوتونو) أو رحلة الموت 55
■ **الأمسية الثانية** 57
تقديم: الدكتورة سلام شمس الدين 59
الشاعر الأستاذ محمد حسين معلم 63
بَيْتُ المغتَرب وَطَنُهُ 64
الأستاذ خليل سلامي 67
رُسُلُ الكفاح 68
الشاعر الأستاذ نجيب زبيب 71
إلى أخي المهاجر 73
الشاعرة الأستاذة روضة لبابيدي 77
السحابات المارات 78
الشاعر الحاج عبد النبي بزي (أندزور ـ كندا) 81
الاغتراب 82
الشاعر الدكتور حسن نور الدين 87
البعد المدوّي 88

الشاعر الأستاذ حسين قبيسي 91
ما بين الوطن والمنفى 92
الشاعرة الأستاذة فاطمة الساحلي 95
قطعة من الجنّة 96
■ **الأمسية الثالثة** 97
تقديم: الأستاذ علي حسين جوني 99
الشاعر الأستاذ أنور خليل شريم 103
حكاية مغتَرِب 105
الشاعر الأستاذ إسماعيل رمال 109
الاغتراب اللبناني 110
الشاعر نشأت الشامي 111
الهجرة والإغتراب 112
الشاعر الأستاذ مصطفى حوماني 115
صوت المغترب 117
الشاعر الأستاذ علي الحسيني 119
لبنان قلبو عا ولادو بيوجَعو 120
الشاعر خليل ياغي شريم 123
المُهاجر 124
نسر الجنوب الشاعر موسى جعفر 127
يا مغتربين 128
الشاعر محمد عفيف علوش 131
رسالة من أم إلى أولادها في الغربة 133

الشاعر محمد جواد ظاهر 135
الاغتراب القسري 136
الشاعر جوزف عقل عون 137
حكاية زين وحنين 138
الشاعر الأستاذ إبراهيم فقيه 141
مرايا صادقة 142
الشاعر الأستاذ بلال دياب 145
غربة 146
الشاعر الأستاذ قاسم الحسيني 149
أنين الغربة 150
■ **الأمسية الرابعة** 153
تقديم: المهندسة الأستاذة جنى حوماني 155
الشاعر الأستاذ محمد البندر 157
وطن النجوم 158
الدكتورة نعيمة شكرون 159
وجعُ الرحيل 160
الشاعرة الأستاذة رولا ماجد 163
سبع حدائق للغيث 164
الشاعرة الأستاذة جمانة شحّود نجّار 165
الغريبة 166
الشاعر الأستاذ محمّد سمير رحّال 169
صلاة الاسْتسْقاء 170

الدكتورة راغدة قربان 171
غربة 172
الأستاذ محمد قاسم قديح 175
أمنيات العودة 176
الشاعر الأستاذ مصطفى سبيتي 179
الزيتونة 180
الشاعرة الأديبة ناريمان علوش 183
نايُ الغربة 184
الشاعر الشيخ علي حمادة 187
قلبي استطال 189
الشاعرة الأستاذة نرجس عمران 191
غربة 193
الفهرس 195